الحزب الاشتراكي اليمني يدين عملية الاغتيالات والإرهاب والعنف السياسي ضد اعضائه والاعتداء على مقراته

صوت العمال/صنعاء

* وصف المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ، تكرار الاعتداء على مقرات منظمات الحزب وعلى أعضائه بانها وضعت قضية الديمقراطية ومستقبلها وحقوق الانسان ومصيرها في البلاد موضع الخطر الداهم وعصفت بالأمن والاستقرار وعكرت صفو العمل السياسي السلمي .

وأشار بيان صادر عن اجتماع استثنائي للمكتب السياسي في ٣١ مارس الماضي ، والذي كرس لجرائم الاغتيال السياسي وبصورة خاصة وقوفه امام جريمة اغتيال المناضل الشيخ مصلح صالح احمد الشيباني عضو لجنة منظمة الحزب في محافظة صعدة .

ان الحزب قد تحمل كثيرا من هذا الارهاب الاسود ، وكان يراهن ولايزال على ان التمسك بالديمقراطية والاصرار على نهج طريقها هو السلاح الامضى لوقف الارهاب ومنع العنف السياسي والحفاظ على الامن والاستقرار لوطن ٢٢ مايو ٩٠م واوضح البيان ان الحزب يعبر بتحمله لكافة هذه التضحيات والاساءات عن شعوره العالي بالمسئولية تجاه الوحدة والديمقراطية والعدالة وبناء دولة النظام والقانون الوطنية الديمقراطية مشيرا ان ذلك لايعني التهاون في حماية هذه الاهداف الشعبية الكبرى ولا عن حماية اعضاء الحزب والحركة الوطنية اليمنية . وحذر البيان من مغبة استمرار الاغتيالات السياسية داعيا الشعب والاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية لادانتها .

الطلاب اليمنيون في دمشق يدينون عملية إغتيال «لينا» والاعتداء على الطالبة «سميرة الحجري»

صوت العمال / دمشق

*أدان الاتحاد العام لطلبة اليمن ، فرع دمشق ، عملية اغتيال الطالبة لينا مصطفى عبد الخالق والاعتداء الدنيء الذي تعرضت له أيضاً الطالبة سميرة الحجري . وقال بيان بهذا الصدد صادر عن الاتحاد أن الأساليب الإرهابية والهمجية التي تستخدمها فرق الموت من العصابات الأجيرة لن تثنينا ولن تحيدنا عن درب الديمقراطية قيد انملة.

واهاب البيان بكافة المنظمات الجماهيرية والمهنية والإبداعية والشخصيات الوطنية وفي مقدمتها الاحزاب والتجمعات الوطنية والديمقراطية والقومية التقدمية للقيام بمهامها التاريخية والوقوف صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدة اليمن وزعزعة أمنه واستقراره .

في تعز :

مراسيم تشييع جنازة تتحول الى تظاهرة استنكار وتنديد

صوت العمال / تعز

* تحولت مراسيم تشييع جثمان القتيل محمد عبدالغني عبدالهادي الشميري ، والذي توفى بفعل طلقات نارية المتهم بإطلاقها المقدم محمدناصر العريفي ، الى تظاهرة تنديد واستنكار لهذه الحادثة شارك فيها - عدد من المسؤولين والشخصيات الوطنية والاجتماعية وجمع غفير من المواطنين .

حيث اطلق المشاركون على هذه التظاهرة اسم (شهيد الحق والأمن المفقود محمد عبدالغني الشميري) وطالب المشاركون بالقصاص من القاتل ومعاقبته وفق القانون.

المعلوم ان مراسيم تشييع الجنازة قد انطلقت من داخل مستشفى الثورة العام في محافظة تعز مرورا بحوض الاشراف وشارع جمال حتى منطقة الحصبة ومنها نقل جثمان الفقيد حيث تم دفنه في قريته بناحية مقبنة بتعز .

في الاجتماع الموسع للنقابات العامة ..تتمة(ص١)

هذا وقد شكل الاجتماع ، وبعد نقاشات مستفيضة، لجنة ثلاثية من (المكتب التنفيذي للاتحاد والنقابة العامة للنفط والتعدين والكيماويات والمجلس العمالي في المحافظة) للنزول الى المحافظة للوقوف أمام هذا الوضع والتحقيق فيه، كما أقر الاجتماع رفع برقية استنكار لما أقدم عليه محافظ المحافظة من ممارسات تعسفية وكذا القوات المسلحة ضد العمال والنقابيين ، الى كل من الاخوة رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والعمل والحكم المحلي والعدل.

على الصعيد الآخر قدم الاخ عبد الجليل الزريقي ، رئيس نقابة المهن الفنية الطبية بمحافظة تعز ، شرحاً مفصلاً ، عما تعانيه المؤسسات الصحية في المحافظة من هموم وصعاب في مسار نشاطها وتقديم الخدمات للمرضى والاستغلال السيء الذي تقوم به بعض المؤسسات الخاصة في هذا القطاع ، وأوضح أن عمال قطاع الصحة سوف يبدأون الإضراب التدريجي من يوم السبت القادم برفع (الشارات الحمراء) وسيتصاعد الاضراب يوم الاثنين القادم بالتوقف عن العمل لمدة ساعتين إذا لم تلبَ مطالب العمال .وقد أقر الاجتماع تكليف نقابة الخدمات العامة بمتابعة هذه القضية في قطاع الصحة في محافظة تعز .

هذا وكان الأخ عبده فارع نعمان ، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات ، قد افتتح هذا الاجتماع بكلمة قال فيها إن ضرب العمل النقابي في شبوةأو تعز أو الحديدة هو مشكلة عامة سوف تصل الى كل المحافظات ما لم يجر التصدي لها ، كون مثل هذه الممارسة قد بدأت في البروز بعيد لقاء الأخ رئيس الوزراء بالإخوة المحافظين عقب إضراب الأول من مارس الماضي والذي غلف بمهمة الوقوف امام قضايا الأسعار وغيرها من القضايا التي تتبناها النقابات إن النقابات مطالبة بتعزيز وحدتها والانتباه لكل ما يحاك ضدها لإبهات دورها

المجلس العمالي في محافظة شبوة ، وجه مذكرة إلى المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات ، بصدد الخلاف مع المحافظ ، حيث أشارت المذكرة ، إلى فصل(١٦) عاملاً في شركة (أس،اس) والذين طالبوا بعقود عمل تحدد مطالبهم في الرواتب والاجازات والمستحقات الأخرى وكذا فصل (اثنين من النقابيين) ..بعد جلوس الشركة مع المحافظ .ورفضه الحوار مع المجلس العمالي .اضافة الى فصل سكرتير اللجنة النقابية عن العمل في شركة (أوستردن) ..واستعرضت المذكرة الاجراءات التعسفية التي قام بها المحافظ ضد العمل النقابي ومن ضمنها تهديد للعمال بفصلهم اذا أضربوا عن العمل وأوامره بمنع اعضاء سكرتارية المجلس العمالي من اللقاء بالعاملين كما بعث المجلس ايضاً برسالة الى الاخ العميد الركن هيثم قاسم طاهر ، وزير الدفاع ، أوضحت ما قام به قائد لواء جيشان المرابط في عتق ومواقع النفط في المحافظة وبناء على أمر المحافظ بإخراج العمال من موقع عملهم في الشركات نتيجة إضراب العمال المشروع للمطالبة بحقوقهم المكفولة دستورياً وقانونياً والتي لم تستجب لها الشركة رغم الحوار معها .وطالبت الرسالة ايقاف مثل هذه الممارسات ومحاسبة مرتكبيها كون القوات المسلحة هي حامية الشعب والثورة و الوطن .

نقابة المهن التعليمية ترفض خصومات زكاة الفطر وتطالب بصرف علاوة غلاء المعيشة

صوت العمال/ عدن

* عبرت نقابةالمهن التعليمية عن إستغرابها ، لما قام به فرع وزارة التربية والتعليم بمحافظة عدن ، من جراء استقطاع زكاة الفطر ، من مرتبات المدرسين والتربويين ، بعد انقضاء العيد.

واوضح بيان للنقابة ، ان مثل هذا الاجراء ، كان ينبغي ان يتم قبل حلول العيد ، رغم ان سكرتارية النقابة ترى ان مثل هذا الاجراء واية خصومات اخرى يفترض ان لاتتم الا بعد العودة والتنسيق والنقاش مع النقابة العامة . وقد رفضت النقابة رفضا قاطعا مثل هذه الخصومات من المرتبات الاساسية ، وأعلنت أنها سوف تستخدم حقها القانوني والدستوري كاملا في اتخاذ ما تراه مناسبا في حالة اصرار فرع عدن على الاستمرار في اجراءات الخصم من مرتبات المدرسين والتربويين .

على صعيد آخر طالبت النقابة ، وكيل فرع الوزارة بعدن بسرعة صرف علاوة غلاء المعيشة ، واعطت الفرع فرصة حتى اليوم الخميس ، مالم ستتخذ النقابة حقها القانوني والدستوري

وكيل محافظة حضرموت يشكل لجنة لمحاسبة المتلاعبين ببيع الاراضي

* على إثر مانشرته (صوت العمال) عن التلاعب ببيع الاراضي بمنطقة روكب م/حضرموت أكد الأخ عوض عبدالله المرشدي ،وكيل المحافظة بأنه سيقوم بتشكيل لجنة لمحاسبة المتلاعبين والذين يقومون ببيع الاراضي للمغتربين وحرمان أبناء المنطقة من الاراضي السكنية .

الجدير بالذكر ان مندوب (صوت العمال) بالمحافظة قدم وثائق ودلائل تدين المتلاعبين .

في اللقاء مع الوزير : نقابة الاسماك تستعرض هموم العاملين وضمان مستقبلهم

عقدت السكرتارية العامة لنقابة الاسماك لقاءً مع الاخ عضو مجلس النواب وزير الثروة السمكية ... جاء هذا اللقاء من ضمن اللقاءات الرمضانية التي عقدها الاخ الوزير بقيادات وكوادر المؤسسة وبمشاركة اللجنة النقابية حيث اتسم هذا اللقاء بروح المسئولية والتفاهم بين الحاضرين للخروج بحلول إيجابية لمجمل القضايا المطروحة في جدول الاعمال وأهمها!

*ضمان استمرار دفع مرتبات عمال المؤسسة الوطنية لتسويق الاسماك وعمال المؤسسة اليمنية للاصطياد.

*تسديد مديونية الهيئة العامةللتامينات والمعاشات التي على القطاع السمكي .

*مناقشة مذكرة اللجنة النقابية بفرع المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الأسماك بالحديدة...

*تمثيل اللجان النقابية في الشركات المختلطة .

هذا الى جانب عدد من القضايا المتعلقة بالعمل والعمال والتي تهدف الى تطوير العمل وتحسين مستوى معيشة عمال وموظفي القطاع السمكي ...

-كما شاركت السكرتارية العامة للنقابات في الاجتماع الانتخابي المنعقد بتاريخ ٩٢/٣/٢٩م في المؤسسة اليمنية للاصطياد وذلك لانتخاب لجنة نقابية جديدة لعمال المؤسسة مكونة من خمسة أعضاء...

جرى في الاجتماع مناقشة هموم العمال بشأن مستقبل المؤسسة بعد ان يتم تحويل بعض أصولها ومبناها الى الشركة الجديدة المسماة بـ (الشركة اليمنية المحدودة للصيدالبحري) في ضوء قرار مجلس الوزراء رقم ٤٣٩ لسنة ٩١م الذي أقر مشاركة عدد من المستثمرين في الشركة الجديدة ولفترة ٢٠عاماً

مأدبة غداء وحفل استقبال على شرف المناضل خليفة

أقام الأخ محمود عراسي محافظ محافظة عدن مأدبة غداء وحفل استقبال يوم الاثنين الماضي على شرف المناضل الوطني الاستاذ خليفة عبدالله حسن خليفة الذي ارتبط اسمه بتنفيذ العملية المعروفة بقنبلة المطار في مرحلة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني وعملائه.

هذا وكان المناضل الاستاذ خليفة قد عاد مؤخراً الى عدن بعد أن أجبرته الظروف على الغياب عنها لأكثر من ٢٥ عاماً.

*(صوت العمال) ترحب بعودة المناضل خليفة في أرضه ووطنه ليتواصل مع كل الشرفاء والمخلصين الوطنيين من أجل تعزيز الوحدة والديمقراطية وبناء المجتمع الجديد .

الكادر الطبي ليس سبباً في عدم كفاءة المجمعات الصحية

أفادت بعض المعلومات أن عدم عمل المجمعات الصحية في محافظة عدن بالكفاءة المطلوبة ، لايعود الى عدم توفر الكادر الطبي بل على العكس من ذلك، مشيرة أن المحافظة تمتلك كادراً طبياً كبيراً حيث يبلغ إجمالي عدد الأطباء العموميين ٤١٢طبيباً إضافة إلى ١٤٣أخصائي في مختلف المجالات..

وقالت المعلومات إن السبب في عدم كفاءة المجمعات الصحية في عملها يعود أصلاً إلى محدودية الموارد المالية لتواكب التطور الكبير في المجال الطبي.

مزيد من التفاصيل العدد القادم

أشيد يوقع أربع اتفاقيات مع المنظمات الشبابية في العراق وسوريا والأردن ولبنان

علمت صوت العمال بأنه خلال زيارة وفد اتحاد شباب اليمن (أشيد) برئاسة الاخ عاشور عبود فييح لكل من العراق وسوريا والأردن ولبنان تم التوقيع على أربع اتفاقيات بين (أشيد) والمنظمات الشبابية في هذه الدول الشقيقة.

وأوضح الأخ عبده علي احمد عضو سكرتارية اللجنة المركزية لأشيد أن هذه الاتفاقيات تنص على تعزيز التعاون بين أشيد والمنظمات الشبابية الشقيقة.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بأحر التعازي لأسرة الفقيد المقدم ركن فضل أحمد حسن ولكافة أقاربه في قرية الضبيات وقرية المسيمير م /لحج تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

محمد علي الوهطي المقدم منتصر صالح مثنى المقدم محمد ناصر الحصين الرائد منصور حيدرة غالب

اين مفهوم المنافسة في ميناء عدن ؟!

حسن نائف

ناقلة النفط الامريكية -السعودية التي تدعى (الزيت العربي) غادرت ميناء عدن صباح السبت الماضي دون حصولها على التموين الغذائي والسبب رفض مصلحة الموانئ اليمنية (ممثلة برصيف السواح ومدير الشؤون البحرية في المصلحة) السماح لشركة النصر بتموين هذه الباخرة بالمواد الغذائية ومطالبها التموينية الأخرى.. حيث أصرت مصلحة الموانئ على ان يتم تموين الباخرة من قبل القطاع الخاص (ممثلا بالتاجر صالح العماري) رغم أن ربان الباخرة قد اشعر رصيف السواح بأنه لايحبذ تموين باخرته من قبل التاجر، وطالب عبر وسائل رسمية شركة النصر القيام بتموين الباخرة وفق الانظمة السابقة لأن تعاملهم مع الشركة دام ١٨ عاما لاسيما وأن الباخرة تتردد اسبوعياً على ميناء عدن نظراً لتعاملها مع مصافي عدن في نقل النفط باستمرار

وكان ربان السفينة قد أكد في رسائله آنفة الذكر -والتي حملت في طياتها قائمة طلبات الباخرة من تموينات قدرت بثلاثة آلاف دولار -أنه سيضع في الحسبان عند القدوم الى ميناء عدن مستقبلاً القيام بالتموين في أقرب ميناء إذالم يتم تموينه من قبل شركة النصر!ولكن لاحياة لمن تنادي !..فقد عملت شركة النصر على اعداد قائمة الطلبات إلاّ ان الإصرار العجيب من قبل رصيف السواح حال دون تمكن مندوبها من ايصال تلك الطلبات الى الباخرة ، تحت ذريعة ان تموين ذلك اليوم للبواخر هو من حق القطاع الخاص الذي حصل (الى جانب ذلك التاجر) نحو ١٢تاجراً على تصاريح بمزاولة عملية) تموين البواخر من قبل مصلحة الموانئ اليمنية. وهذا يقودنا الى ان نسأل :إصرار كهذا على الخطأ ترى من يتحمل مسئوليته ؟ ومن يقف وراءه؟ وهو بالطبع موجه لغرض إنهاء دور القطاع العام وبالتالى حرمان خزينة الدولة من عائداته لاسيما وان عملاً كهذا لايحقق مفهوم المنافسة المشروعة لتقديم خدمات أفضل والذي يفهم من خلال تقديم العروض والذي يحصل على حق الامتياز يقدم الخدمة ،

الحقيقةأن ماتم التعامل به مع باخرة(الزيت العربي) يتنافى تماما وتوجيهات الاخ وزير النقل الذي عبرعنها في رسالته الموجهة إلى وكيل الوزارة فرع عدن ومدير ميناء عدن ، حيث طالبهم بعدم فرض أية قيود على شركة النصر للتجارة الحرة في عملية تموين البواخر مع السماح بتسيير نشاط بقية الأطراف الأخرى لغرض المنافسة لتقديم خدمات أفضل ..!

وفي محاولة لمعرفة سبب تصرف كهذا من قبل مصلحة الموانئ اليمنية أفاد الأخ القبطان كامل محمود ناصر مدير دائرة الشؤون البحرية في ميناء عدن

قائلاً :

هناك نظام متبع بالدور حسب الاولوية ينظمه رصيف السياح للبواخر التي تصل الميناء لكل مموني السفن بالمواد الغذائية ولم يكن عند الإخوة في رصيف السياح اشعار مسبق بتواجد اتفاقية لهذه الباخرة مع شركة النصر ، وعليه فقد رتبت الباخرة للممون الذي عليه الدور والذي نرجوه مستقبلا أن يكون الإشعار بوجود اتفاقية مع شركات البواخر قبل وصول البواخر حتى لايحصل سوء الفهم كما حصل في هذه المرة وهذا ما توصلنا إليه عند تحرياتنا مع الموظفين المعنيين .

*صوت العمال لاتعليق لها على رد الأخ مدير الشؤون البحرية

آلاف الأفدنة رويت من السيول والاضرار تخريب الطرق والبيوت

طرق معبدة جرفتها السيول

في قرية باتيس م/ أبين تحولت ٦٥٠٠ فدان الى خراب ،وتركزت اكثر الاضرار في دلتا أبين التي تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ هكتار بسبب الامطار والسيول الاخيره وأخبرنا الاخ محمد عبدالله علوي مدير هيئة تطوير دلتا أبين بازدهار مساحتها في الستينات لوجود شبكة ري منظمة ،وقد قامت لجنة أبين ببناء جسور وشق قنوات وأعبار رئيسة وفرعية ووضع حواجز ترابية للتحكم بالمياه واستمر هذا النظام حتى عام ١٩٧٣م ثم حاولوا مسح وإعادة استصلاح غربي وادى بنا فظهر الخراب وقال الأخ محمد الذي لاأستطيع أن أفهمه : لماذا قاموا بتحطيم الجسور والقنوات وأرى أن الحل حتى لاتذهب السيول الى البحر وتجرف التربة .. هو العودة الى نظام الشبكة مثلما كان أيام بريطانيا وحينها لم تذهب قطرة الى البحر

(السيول تلتهم الطريق)

ودعنا المدير واتجهنا في البدء إلى شقرة ،وكنا نلمح عن بعد سيارات تنحرف عن الاسفلت الى طرق ترابية مما يشير إلى حصول عطالات.

وكانت السيول قد قضمت أجزاء من الأسفلت ، وعرقلت الحركة .. وبعض الأحيان كان يمتد لسان من الأسفلت ولاتوجد تحته أتربة فتغوص السيارات وهذا ماحصل لسيارة من نوع فيات وجدناها منكسة الرأس..

(التعبيرة بدينارين)

ومع الايام قطع السيل الطريق .. واحدهم كان يجيد السياحة فكان ينقل المواطن إلى الطرق الأخر مقابل دفع دينارين.

وعند هطول الامطار بغزارة تحطمت بعض البيوت. (العتب على التلفزيون)

وتحركنا إلى م/ لودر و التقينا الأخ حسين محمد السعيدي مساعد المأمور الذي قال في البداية: لاندري من الذي أرسل البرقية التي اعتمد التلفزيون عليها وقال إن المنطقة لم تشهد سيولا كهذه من عشرين عاماً ، وكانت الاراضي قد رويت من السيول المتدفقة والأمطار ولم تحدث سوى أضرار بسيطة في الطرقات (امبعاله، دمان طريق مكيراس الذي أغلق يومين وطريق الخديره محطم بالإضافة إلى تعطيل بعض المدارس في السيلة البيضاء.

(المروي ٤٥ ألف فدان)

وأشار مساعد المأمور إلى أن المروي من المساحة بلغ حوالي ٤٥ ألف فدان وأضاف ان هناك قرى مهددة بالجرف لانعدام الدفاعات لها مثل أمصره ، والخديرة ، والأهالي قد استفادوا من المياه.

(الأضرار بسيطة)

وانطلقنا إلى مودية ولم نجد من المسؤولين سوى الأخ سعيد محمد الفقيري بعد ذهابنا الى قرية (امشعرة) التي تزدان بأشجار الليم والمانجو ، والأخ هو مسؤول الإرشاد الزراعي وقال:

هبطت الأمطار تاريخ ٥و٣/٦ وقبلها بيومين هطلت أمطار على بعض الأماكن ، وفاض وادي (مرّان) وسقى نصف المساحة ثم روى وادي (توعة) ٤٥ فدان ، ووادي (كبران) شرب معظمه وبالنسبة لجيشان فمازالت على حالها ،ولم تنزل فيها مياه.. والمحفد -لم تصلنا المعلومات والأضرار بسيطة لعدم توفر المعلومات .

المتقاعدون يطالبون بسرعة صرف علاوة غلاء المعيشة

*طالب المتقاعدون في المحافظات الجنوبية والشرقية بسرعة صرف علاوة غلاء المعيشة أسوة بزملائهم العاملين في المرافق والمؤسسات الحكومة.

جاء ذلك في برقية بعثوا بها الى الأخ محمود عبدالله عراسي محافظ محافظة عدن . طالبوه فيها بتوجيه فرع هيئة التأمينات بعدن بصرف هذه العلاوة.

تأسيس لجنتين لحقوق الطفل

في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تم تأسيس لجنتين فرعيتين للجنة الوطنية لحقوق الطفل اليمني في كل من محافظتي لحج وأبين ، وتشكلت هيئتان قياديتان في المحافظتين بحضور مندوب من مكتب الشؤون الاجتماعية في المحافظتين وعدد من المهتمين بشؤون الطفل ، وقد أشرف على تأسيس اللجنتين الاخ / علوي عبدالله طاهر الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الطفل اليمني التي تأسست في مدينة عدن في ١٥يناير العام لماضي.

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها.

اجتماعيات

أهلا بأحمد

رزق الاخ شكري الكولي بمولوده البكر الذي أسماه أحمد فألف مبروك وعزيدا من البنين والبنات .

المهنئون : عارف سيف وصالح وابراهيم وحكيم الكولي وعلي باذيب وخالد باشماخ .

العيد يتحول الى عيدين .. فألف مبروك

يسر أسرة حسن سعيد هادي أن تزف أجمل التهاني والتبريكات الى أسرة الاستاذ القدير توفيق عبدالعزيز سلام بمناسبة عيد الفطر المبارك وكذا بمناسبة عقد قران ابنتهم المصونه والذي اقيم في شهر رمضان المبارك في محافظة الحديده .

فألف مبروك وعقبال الزفاف .

حسن سعيد هادي

مبروك ماجد واسكندر

عائلة سعيد ثابت مجاهد ، وعبدالقادر سعيد ثابت وحرمه ، وخالد ثابت مجاهد ، ومحمد غالب قاسم وقائد غالب قاسم يهنئون ولديهم ماجد محمد غالب بمناسبة زفافة ثاني أيام عيد الفطر المبارك وكذا اسكندر خالد ثابت بمناسبة عقد قرانه فألف مبروك لـ ماجد وعقبال البنين والبنات وألف مبروك لـ أسكندر وعقبال الفرحة الكبرى..

« رنده وعرفات .. الف مبروك»

بقلوب تملؤها المحبة وتغمرها السعادة يتم اليوم الخميس خطوبة الشابين عرفات عبدالحميد ورنده عادل قاسم في مدينة تعز . أسرتا الخطيبين تهنئهما ، وتتمنى لهما السعادة والمحبة .. فألف مبروك وعقبال عقد القران إن شاء الله .

زفاف ميمون

يهنىء كل من الاخوة عبدالله علي بن علي وعبدالله محمد الحمادي واحمد عبده ناجي ومحمد اسماعيل السروري وثام وإسامة احمد ناشر رائف علي فضل مبجر بمناسبة الزفاف

عارف ونوال ألف مبروك

* تهنىء انتصار ناصر مرشد وسعود حسن احمد وطاقم الارشيف وجميع العاملين في المجمع الصحي بالمنصورة - الاخ عارف عبدالله محفوظ ونوال صالح بمناسبةالزفاف ، فألف مبروك .

أسرة اسماعيل تبارك وتهنئ

نبارك للاخ / فهمي اسماعيل محمد نقيب شرطة التواهي بقدوم المولود الثاني (حمد) فألف مبروك .

المهنئون :

الحاج / اسماعيل محمد وحرمه عادل اسماعيل وحرمه ناصر اسماعيل وحرمه والاخوات العزيزات والاصدقاء والاحباب والف مبروك وعقبال البنين والبنات .

مبروك الخطوبة

* أسرة (صوت العمال) تهنىء الزميل عارفالضرغام بمناسبة خطوبته ، فألف مبروك وعقبال عقد القران .

مراد وأنيسه ألف مبروك

تهنىء الاخت سعود حسن احمد وانتصار ناصر مرشد العروسين مراد سلام حسان وأنيسه طارش عبده بمناسبة الزفاف كما يهنىء العروسين ايضا طاقما المختبر والارشيف بالمجمع الصحي بالمنصورة ..

فألف مبروك

مبروك نجاح العملية

بمناسبة نجاح العملية التي أجريت للاخ سعيد عبدالله محمد وكيل وزارة الكهرباء والمياه والعودة الى ارض الوطن بالسلامة نزف اليه أرق وأجمل التهاني متمنين له دوام الصحة والسعادة ..

المهنئون :

عبداللطيف علي الشرجبي ، نجيب محمد أحمد ، عبدالعزيز عبدالهادي ، عبدالله عبدالفتاح ، علي محمد غالب .

نبيه ونجوى في القفص

* يهنىء فهد عبدالله علي ، أخاه نبيه ابراهيم عطا ، بمناسبة زفافه الميمون على الآنسة نجوى معتوق نعمان ، فألف مبروك وعقبال البكاري

وهيب يعقد قرانه

باسم موظفي وموظفات الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات بعدن تتقدم اللجنة النقابية نيابة عن موظفي وكوادر الهيئة بأحر التهاني والتبريكات بعقد قران الشاب الاخ وهيب محمد سيف وحرمه ذات الصون والعفاف وبهذه المناسبة نرفع أسمى التمنيات القلبية بدوام السعادة والبهجة وعقبال الفرحة الكبرى .

* كما يهنئون اختهم ايتهال احمد سعيد بزفافها الميمون على الشاب جلال احمد شبيلي فألف مبروك وعقبال البكاري .

مبروك أبا حنان

في جو جميل وقلوب دافئة تغمرها الفرحة والسعادة مليئة بالحب والأفراح تطفىء الطفلة حنان علي عوض الشمعة الرابعة يوم السبت الموافق ٩٢/٤/١١م وبهذه المناسبة يتقدم أخوها عمار والطفل أصيل ناصر اسماعيل وعبير عاطف حسين وعلي عوض وحرمه وعوض سالم وحرمه وحسين عبدالرحمن وحرمه والعمات والاعمام والخالات والخال وجميع الاهل والاحباب بأجمل التهاني وأرق الاماني للطفلة حنان .

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٦ ابريل ١٩٩٢م/ الموافق ١٣شوال ١٤١٢ هـ/ العدد١٠٥٥/السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ هـ.أ ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

عندما أقرت القيادة السياسية اليمنية إعادة توحيد الوطن اليمني مستندة إلى إقرار مبدأ التعددية والديمقراطية فان ذلك يعني انه لم يعد هناك مجال للتحايل اذ لابد من أن يعمل كل المخلصين لاحترام هذه المبادىء الرئيسية وعدم خرقها..

والتعددية لاتعني فقط تعددية تشكيل الاحزاب والتنظيمات السياسية بل تعني فيما تعنيه أيضاً حق تشكيل النقابات والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية بل إننا لايمكن أ ن نقول إننا مع الديمقراطية لكننا ايضاً ضد النقابات والمنظمات الاجتماعية .. ذلك أن النقابات هي أساس أي عمل ديمقراطي.. وديمقراطية بدون وجود النقابات والمنظمات الاجتماعية لايمكن أن يكون لها وجود وفعل..

إذاً كيف يمكن استيعاب تلك الأطروحات التي تدعو الى الديمقراطية وتوسيعها في المجتمع وفي ذات الوقت تدعو الى إنهاء النقابات علانية او خفية ..يعني من يدعو إلى تصفية النقابات من خلال تشكيل بدائل هزيلة لها او يمنع - بحكم موقعه السياسي والاداري -تشكيل النقابات واطرها.. او يمنع حقها في ممارسة مهماتها وأنشطتها.. اوذاك الذي يمارس شعاراتها وقناعاته في تصفية العمل النقابي ولكن بصورة مغلفة وهي دعوة العاملين على عدم تسديد اشتراكاتهم للنقابات..

فكيف باله تستقيم عملية وجود نقابات بدون أعضاء .. او اعضاء بدون أن يقدموا التزاماتهم من خلال اشتراكات شهرية..

يمكن أن نفهم أن اتجاه تصفية القطاع العام ونقل العاملين في هذا القطاع الى الشارع تحت مبررات عمالة فائضة ومؤسسات فاشلة أو أن طلب القطاع الخاص المشارك في المساهمة في مؤسسات هذا القطاع (بصور تستهدف تصفية القطاع العام)يطلب التخلص من جزء من هذه العمالة .. وغيرها من هذه الاحكام الجاهزة والمبيتة .. يمكن أن نفهم ان خطوات كهذه ستواجه من قبل النقابات بأسلحة مختلفة ولهذا فإن الدعوات التي تبرز الآن لتحريض العاملين بعدم دفع اشتراكاتهم للنقابات ورفض النقابات ووضع العراقيل لمهامها ونشاطها.. هذه الدعوات تبرز لتكمل الاتجاه السابق في تصفية القطاع العام وتشريد العاملين الى الشوارع..

وتتحقق المعادلة التي يسعى لتحقيقها هؤلاء..

وهي .. إصابة النقابات بالشلل وإضعاف دورها وقص مفاصلها ..يعني إتاحة الفرصة لسياسة تصفية القطاع العام وتشريد العاملين وهؤلاء ومن معهم ومن خلفهم يعلمون جيداً أن وجود نقابات قوية يعني انهم لايستطيعون تحقيق مآربهم هذه .. لكن العكس بوجود نقابات ضعيفة يعني كل شيء هنا سيمرر..لهذا نقول حتى لهؤلاء الداعين بوعي او بغير وعي لتصفية العمل النقابي وبالذات العمالي إن الديمقراطية والتعددية لن تستقيم الا بوجود عمل نقابي قوي وفاعل..

وإن وجود النقابات والمنظمات الجماهيرية هي الضمانات الأساسية لحماية الديمقراطية والتعددية وإن بغياب الديمقراطية ياهؤلاء لن تتمكنوا حتى انتم من استنشاق الهواء وسيكون غيابها كارثة لكم أيضاً والتفكيربغير ذلك هو مجرد هراء..

ومن يراهن على وجود المعارضة الحزبية لتكون الحماية للديمقراطية والتعددية فهو دون شك واهم.. فليس في بلادنا حتى الآن معارضة حزبية يمكن أن تكون هكذا ، فهي ليست سوى تجمعات سياسية محدودة معاناتها وهمومها الذاتية والداخلية أكثر من مقدرتها على التأثير في الساحة والواقع الاجتماعي .. وهذا نقوله بكل أسف .. بل وبأسف شديد ..وأمام أعيننا ومسامعنا ،وواقعنا خير شاهد .. والأيام القادمة.

ستؤكد مانقوله.. وإن كنا نأمل ونرجو من الله أن يكون ما وصلنا إليه ليس الا مجرد ظن وأن بعض الظن إثم .. وأن الحقيقة غير ماوصلنا إليها.. وأن المعارضة الحزبية في بلادنا قوية وفاعلة..!!

إن النقابات العمالية هي التراث الكفاحي والنضالي للحركة الوطنية اليمنية وجذورها وأصلها ثابت في عمق الأرض ترسخت بسنوات فعلها الطويلة التي تتجاوز الـ ٣٥عاماً وأما فروعها ففي السماء شامخة وثمارها موجودة في المجتمع داخل مختلف مرافق ومواقع وميادين العمل ..

واذا كانت هناك صعوبات في داخل الحركة النقابية العمالية اليمنية فإنها لاشك مؤقتة وستنتهي وتزول .. وإذا كان هناك من لايمتلك الجدارة في البقاء في قياداتها العليا أو إطاراتها المختلفة فهو شأن خاص يتعلق بأعضاء النقابات من العمال والموظفين والنقابيين وهم جديرون بتصحيح الأخطاء وتقديم البدائل الطيبة.. ولكن لابد من احترام هذا الشأن والابتعاد عن الاضرار بالعمال والموظفين ونقاباتهم وحقوقهم الديمقراطية مهما كانت صورهذه الأضرار..

فهل يمكن للأصوات والأيادي الآثمة المعادية للعمال والموظفين ونقاباتهم وللقطاع العام أن تتوقف..؟!!

في الاجتماع الموسع للنقابات العامة والمجالس العمالية:

*إدانة ممارسات محافظ محافظة شبوة ضد النقابيين والعمال والمطالبة بإيقاف إجراءات فصلهم واستنكار ما قامت به القوات المسلحة ضد العمال

*تشكيل لجنة من المكتب التنفيذي والنقابات والمجلس العمالي للتحقيق في محاولات الالتفاف على العمل النقابي في شبوة

صوت العمال /عدن

*وقف الاجتماع النقابي الموسع ، الذي عقدته أمس الأول ، عموم النقابات العامة ، والمجالس العمالية في عدد من المحافظات وبمشاركة المكتب التنفيذي للاتحاد ، برئاسة الأخ عبده فارع نعمان ، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ، أمام المستجدات الأخيرة في واقع وأوضاع العمل النقابي في محافظتي شبوة وتعز .

وفي الاجتماع ، قدم الأخ احمد عوض الحني ،سكرتير المجلس العمالي في محافظة شبوة ، شرحاً مفصلاً عن حملة الالتفاق حول العمل النقابي في محافظة شبوة ، والتي قام بها وتبناها محافظ المحافظة درهم نعمان ، حيث أقدم على تجميد وإلغاء إشتراكات العمال في النقابات في إطار المحافظة وأعطى التوجيه للقوات المسلحة في المحافظة بضرب العمل النقابي واعتقال النقابيين إضافة الى أوامر لإدارة الشركة الامريكية المنقبة عن النفط بفصل أعضاء اللجان النقابية وعدد من العاملين عن العمل بدون حقوق ، ورفض الحوار حيث امر مكتب العمل والتدريب المهني باستلام حقوقهم مع المجلس العمالي وفروع النقابات بشأن القضايا العمالية المطلبية ، أضف الى تقديم التسهيلات لعدد من الشركات والمؤسسات الخاصة ، باستجلاب عمالة من غير أبناء المحافظة لتحل محلها إلى جانب عدد من الممارسات الأخرى المضرة بالديمقراطية واستقلالية العمل النقابي . والذي وقف الاجتماع المشترك للجنة التنسيق بين «الاشتراكي والمؤتمر» في المحافظة أمامها في ضوء بيان ومذكرات المجلس العمالي ، وأوصى بتشكيل لجنة للتحقيق فيها ومحاسبة المتسببين بصددها .

التتمة (ص٢)

الكحلاني وعبدالكريم ناصرفي ملتقى الحوار العربي

صوت العمال/ صنعاء

*يشارك إتحادنا في ملتقى الحوار العربي التحرري الديمقراطي ومسؤولية هيئاته المختلفة الذي ينعقد حالياً بالجماهيرية الليبية .

وعلمت (صوت العمال) أن الوفد الذي يمثل اتحادنا يضم الأخوين يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد وعبدالكريم ناصر احمد ، الامين العام المساعد للاتحاد وعدد أ من الإخوة النقابيين .

اتحادنا يشارك في دورة المجلس المركزي للعمال العرب بالجماهيرية الليبية

صوت العمال /صنعاء

* بدأت أمس الأول في طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية ، دورة المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال ، حيث يقف أمام عدد من الموضوعات النقابية والعمالية المتعلقة بنشاط الاتحاد ومنظمات الاعضاء تجاه القضايا القومية والعربية والملحة، وموقف العمال العرب من التهديدات الامريكية والغربية الموجهة ضد الجماهيرية الليبية تحت مبرر وقوفها خلف حادثي اختطاف وتفجير/الطائرتين الامريكية والفرنسية في عامي ٨٨و٨٩م .

هذا ويشارك اتحادنا في هذه الدورة بوفد يرأسه الأخ راجح صالح ناجي رئيس الاتحاد .. الذي غادر صنعاء متوجهاً الى ليبيا مطلع هذا الاسبوع لهذا الغرض .

تعليق إضراب عمال هيئة تطوير تهامة

ر» صوت العمال /الحديدة «مصطفى بدي

بعد حوار متواصل ومكثف مع الإدارة توصلت اللجان النقابية بالهيئة العامة لتطوير تهامة بالحديدة الى نتائج ايجابية حيث طلبت الإدارة إعطاءها مهلة شهر واحد لمتابعة الجهات العليا بصرف الإكرامية وقد أصدرت اللجان النقابية بالهيئة بيانا دعت فيه جميع العمال والموظفين مباشرة أعمالهم كل في موقعه وتعليق الاضراب ابتداء من يوم السبت الماضي ٩٢/٤/١١م وحتى الخامس عشر من الشهر القادم . وأكد البيان تمسك العمال والموظفين بالاتفاق الذي تم مع الإدارة.

النقابات اليمنية تؤكد تضامنها ووقوفها مع عمال وشعب الجماهيرية الليبية

صوت العمال / عدن

* وصف المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية اليمنية، قرار مجلس الأمن ضد الجماهيرية الليبية بأنه تعبير عن إرادة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها ، ويهدف إلى إعطاء الصبغة الدولية للعدوان الامريكي وحلفائه ضد الجماهيرية الليبية واكد بيان صادر عن المكتب التنفيذي للاتحاد الاسبوع الفائت ، تضامن العمال والنقابات اليمنية مع عمال ونقابات وشعب الجماهيرية الليبية وصمودهم وتصديهم للتهديدات الامريكية والغربية .

والتي لاتستهدف فقط الجماهيرية ، ولكنها أيضا تسعى إلى فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة العربية بأسرها وهذا ما عكسه قرار مجلس الأمن الجائر بضغط من أمريكا لاتخاذ عقوبات عسكرية واقتصادية وسياسية ضد الجماهيرية إذا لم تسلم المتهمين في حادثتي إسقاط الطائرتين الامريكية والفرنسية عامي ٨٨و٨٩م ،

وطالب البيان المنظمات النقابية والعمالية العربية وسائر القوى الخيرة للوقوف الى جانب عمال شعب الجماهيرية الليبية والتضامن معهم بشتى الوسائل والامكانيات

في اللقاء المشترك للرئاسة والاستشاري ومجلس الوزراء

..هل قدم الأحمر تقريراً عن زيارته للسعودية ولقائه الملك / فهد وعدداً من الأمراء والوزراء السعوديين

وهل كانت زيارته كممثل للمجلس الاستشاري؟!

صوت العمال

في الاجتماع الذي ضم اعضاء مجالس الرئاسة والاستشاري والوزاري بشأن الوضع الخطير على الحدود مع السعودية

انفرد الشيخ عبدالله الأحمر رئيس الهيئة العليا لحزب الاصلاح بحديث يعكس عدم رضاه عن قوام لجنة الأحزاب ...وشاركة في الرأي مجاهد ابو شوارب وهو احد الرموز البعثية في اليمن .

وقد احتدم الخلاف بينه وبين الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني نائب رئيس مجلس الرئاسة الاخ علي سالم البيض .

وقد تطور الوضع وطفت لغة ما بعد عدم تماسك الأعصاب من قبل الشيخ الاحمر ..وقد استخدم الشيخ الاحمر اكثر من مرة العبارات التي توحي بأنه هيئة وليس عضواً في المجلس الاستشاري

الأمر الذي انتهى بانسحاب البيض من الاجتماع .. الجدير بالذكر أن الشيخ الأحمر قد اعتاد في مثل تلك الاجتماعات التعبير عن رأيه بوسائل متعددة .. كان آخرها ضربه بالعصا لأحد أقطاب حزب الإصلاح في أحد الاجتماعات ...

مصادر أكدت هذا الأمر ..كون الشيخ المضروب بعصا الأحمر قد طبع في الآونة الأخيرة بمنصب رئيس الهيئة العليا لحزب الإصلاح .

ويوحي انسجام الأحمر وأبو شوارب بتوادر جديدة بين البعث والإصلاح سبق أن تحدث عنها الشارع السياسي رغم أختلافهما إزاء قضايا اقليمية ومحلية .

وعلمت صوت العمال ان هناك مسودة وثيقة قد أعدت بشكل نهائي لتنسيق النشاط والمواقف بين الاخوة في حزب البعث وحزب الاصلاح ويجري حوار لإقناع أحد الأجنحة الناصرية للدخول في هذا التحالف الجديد

وكان الشيخ الأحمر الذي شارك في الاجتماع المشترك حول الأوضاع مع السعودية - كما قيل -قد عاد من السعودية بعد أن استقبله الملك فهد رسمياً ومعه آخرين من المجلس الاستشاري ومجلس النواب وحضر اللقاء عدد من الأمراء والوزراء وقد تساءل البعض ...هل قدم الشيخ الاحمر تقريراً عن زيارته ولقائه بالملك فهد الى الاجتماع المشترك هذا ...ام ان تقريره كان سرياً ؟؟وهل كان ممثلاً للمجلس الاستشاري في زيارته هذه للسعودية التي كثفت من نشاطها ضد بلادنا ابتداء من سياسة التجسس الى تهديد السيادة الوطنية بالاعتداء على بعض الاراضي واعاقة أعمال التنقيب عن النفط في بلادنا .

خلاف يؤدي إلى عراك بين العمري والشائف

صوت العمال /صنعاء

* نشب خلاف بالرأي بين حسين العمري واحمد ناجي الشائف وتطور الى الاشتباك بالأيادي وكؤوس الشاي .

وقد حدث الخلاف إثر نقاش بين النائبين في سكرتارية مجلس النواب ..وعلم من شهود عيان بأن الشائف قد اتهم المؤتمر الشعبي وهو الحزب الذي ينتمي اليه حسين العمري وهو أيضاً مسؤول الإعلام والثقافة باللجنة الدائمة بأن حزبه قد استغل أجازة العيد وقام بتوزيع الاسلحة على عدد كبير من أعضائه .

وقد تدخل الحضور بعد أن كاد يتطور العراك الى استخدام السلاح الابيض والمسدسات ، وقد توعد كل منهما الأخر بتصفية الحساب .

وكانت حادثة مشابهة قد شهدتها سكرتارية مجلس النواب عندما اقدم النائب الشائف على ضرب احد مدراء عموم سكرتارية المجلس بعد خلاف بينهما .

والمعلوم ان المذكورين عضوان في مجلس النواب والشائف أحد أبرز قيادة حزب الإصلاح علما أن النائب الشائف قد زار السعودية واستقبل من قبل الملك فهد بن عبد العزيز .

بسبب المرض الشديد الذي يعانيه الملك فهد، توقع تغييرات سياسية في المملكة السعودية

* يعاني الملك فهد بن عبد العزيز ، ملك المملكة العربية السعودية ، من آلام في الركبة واضطراب في الدورة الدموية وأنه يتنقل بصعوبة ، بل يجد صعوبة في الوقوف على قدميه . ذكرت ذلك مجلة «جون أفريك» المتخصصة في الشؤون الافريقية .. وقالت المجلة إن الملك فهد لم يحضر قمة دكار الاسلامية بسبب مرضه الشديد.

وذكرت نفس المجلة أيضا أن الولايات المتحدة الامريكية تسعى حالياً للحفاظ على مصالحها في المملكة بالترويج لخطة يتم بمقتضاها تغيير سياسي واسع النطاق ..وتتضمن الخطة وكما ذكرت المجلة تقليص نفوذ ولي العهد الامير عبدالله الذي تعتبره واشنطن شخصاً غير مضمون ، فولي العهد يعارض وجود القوات الامريكية في المملكة وناهض التدخل العسكري ضد العراق . وقالت المجلة ان من ضمن التغييرات المتوقعة تشكيل مجلس يسحب من ولي العهد بعض صلاحياته ، ونقل الأمير سعود الفيصل من وزارة الخارجية الى وزارة النفط وتعيين الأمير بندر بن سلطان على رأس الدبلوماسية السعودية

غداً في صوت العمال ندوة حول واقع الحركة النقابية العمالية

صوت العمال/عدن

تنظيم هيئة تحرير صحيفة صوت العمال في إطار الفعاليات التي تقوم بها ، ندوة حول واقع الحركة النقابية العمالية ومهماتها الراهنة وآفاق تطورها . ويشارك في هذه الندوة التي تعقد عصر يوم غد الجمعة في مبنى الصحيفة بالملا عدد من النقابيين المؤسسين وقيادات النقابات وعدد من النقابين والمهتمين بشؤون الحركة النقابية العمالية .

الجدير بالذكر أن (صوت العمال) قد نظمت في فترات سابقة عدداً من الندوات ومنها ندوه حول العلاقات اليمنية السعودية واخرى حول الفترة الانتقالية.

لجنة الاحزاب تعقد اجتماعها في مكتب العرشي

صوت العمال /صنعاء

عقدت لجنة الاحزاب اول اجتماع لها برئاسة الأخ /راشد محمد ثابت وزير الدولة لشئون مجلس النواب رئيس اللجنه وأقرت اللجنة . خطة عملها وكذلك مشروع اللائحة التفسيرية والهيكل الإداري وأحالت جميعها لمجلس الرئاسة لإقرارها بشكل نهائي .

منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية تقر استكمال تشكيل فروعها في المحافظات

صوت العمال/عدن

وقفت اللجنة التنفيذية لمنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية اجتماعها الذي عقدته أمس الأول برئاسة الاخ الدكتور أحمد الكازمي رئيس المنظمة أمام استكمال تشكيل فروع المنظمة في بقية محافظات الجمهورية وأقرت متابعة تشكيل فروع المنظمة في محافظات تعز وحضرموت وإب على أن تستكمل عملية الترتيبات لتشكيل الفروع الأخرى في بقية المحافظات .

وأفاد مصدر مسؤول في المنظمة أن الاجتماع قدوقف أيضا أمام عدد من القضايا والمهمات المتعلقة باستكمال ترتيب أوضاع المنظمة وتفعيل دورها في المجتمع . وأضاف أنه تم الاتفاق على إنجاز وتنفيذ عدد من المهمات التي تندرج في إطار دور ومهام المنظمة على المستوى الوطني والعربي والعالمي . وأقر في الاجتماع فتح باب طلب العضوية في المنظمة في مختلف الفروع التي تم تشكيلها حتى الآن وقد أعدت الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه المهمة. المعلوم أن المنظمة قد استكملت منذ فترة تشكيل فروعها في كل من محافظات صنعاء وعدن والحديدة ولحج وشبوة وأبين.

تواصل انعقاد ندوة واقع وآفاق مستقبل الديمقراطية في بلادنا

صوت العمال/عدن

*يعقد مساء هذا اليوم ، في مقر منظمة الدفاع عن الحريات والحقوق الديمقراطية ، فرع عدن ، أعمال الندوة الوطنية التي تبحث في واقع وآفاق مستقبل الديمقراطية في بلادنا ، في إطار الفعاليات والانشطة التي تنظمها المنظمة .

هذا وكانت المنظمة قد نظمت مساء الخميس الماضي في سياق هذه الفعاليات ندوة وطنية حول قانون الانتخابات ، شارك فيها عدد من الشخصيات الوطنية والاجتماعية ورجال الصحافة والقانون ، وعدد من القيادات السياسية والمحامين والنقابيين وقدتم في الندوة التي ادارها د.احمد الكازمي عضو مجلس النواب رئيس المنظمة تشكيل لجنة قانونية برئاسة الاخ بدر باسنيد مهمتها استخلاص نتائج الندوة ودراسة القانون وإظهار الملاحظات التي تقدم بها المشاركون بصيغ قانونية .

في الحديدة بسبب الإضراب : إدارة مصنع مطاحن البحر الأحمر تستقطع أجرة (٥) أيام من مرتبات العاملين

صوت العمال/ الحديدة .

* أقدمت إدارة مصنع مطاحن البحر الأحمر بالحديدة على خصم أجر(خمسة) أيام ، من مرتبات العاملين في المصنع بسبب مشاركتهم في الإضراب العمالي الشامل الذي نفذ في الأول من مارس الماضي ، تلبية لدعوة النقابات العامة والمجالس العمالية .

أفاد بذلك الاخ عبد الحميد سريد ، رئيس النقابة في المطاحن وقال إن إدارة المصنع رفضت استلام رسالة رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام الاخ راجح صالح ناجي المتعلقة بالنقابيين المفصولين وأضاف إن إدارة المصنع لازالت تتدخل في اختصاصات النقابة وترفض الالتزام بتنفيذ مطالب العمال التي اتفق بشأنها في اجتماعات سابقة بين النقابة والإدارة إضافة إلى استمرارها في التهديد بالفصل من العمل لبقية أعضاءالنقابة .

تشكيل لجان نقابية للمهن التعليمية في محافظة ذمار

*علمت (صوت العمال) من مصدر نقابي مسؤول في سكرتارية نقابة المهن التعليمية أن محافظة ذمار تشهد منذ يوم أمس الأول ، إجراء الاجتماعات الانتخابية للجان النقابية التابعة لنقابة المهن التعليمية في محافظة ذمار ، تحت إشراف لجنة من سكرتارية النقابة وفرعها في المحافظة برئاسة الأخ عبدالجبار سلام سكرتير عام النقابة .

الجدير بالذكر ، أن هذه الاجتماعات ، تأتي تواصلا للاجتماعات الانتخابية المشابهة التي شهدتها محافظة تعز في شهر مارس الماضي .

كلمة

أطباء المستشفيات لاستقطاب المرضى !

لم تعد الخدمات الطبية في العديد من المستشفيات العامة التابعة للدولة في مستوى تقديم هذه الخدمة الانسانية للناس البسطاء وذوي الدخل المحدود ..

فكل من يتوجه الى مستشفى من هذه المستشفيات يجد الاجابة لسؤاله بأن عليه ان يتوجه إلى عيادة الطبيب الخاصة أو المختبر الخاص ..

يعني ..المستشفيات صارت مركزاً يستقطب فيه بعض الاطباء مرضاهم لتحويلهم الى عياداتهم الخاصة ومختبراتهم الخاصة وصيدلياتهم الخاصة..!!

فما هو مصير المرضى من البسطاء الفقراء والمساكين وأبناء السبيل؟ الذين لايستطيعون دفع رسوم العيادة والمختبر والدواء؟ وأين ماتكفلت به الدولةبهذا الجانب الانساني ؟!

صحيح أن رواتب الأطباء الصيادلة والممرضين لازالت في أدنى سلم أجور الكوادر المتخصصة ..رغم أن مهمتهم ترتبط بحياة الناس ..فمدرس في الجامعة يتحصل ضعف طبيب في مستشفى عام وهذا مادفع بالكثير من الاطباء والاخصائيين والصيادلة معالجة معاناتهم هذه بفتح العيادات الخاصة وغيرها ..لكن في حقيقة الأمر هذه ليست المعالجة الشاملة للمشكلة بشقيها (توفير العلاج للمحتاجين ذوي الامكانات المحدوده والمحدودة جداً -وتحسين أوضاع الاطباء والاخصائيين والصيادلة والممرضين من ناحية أخرى ..)

لذلك نقترح هنا إعادة النظر في أجور هذه الفئة الشريحة ..بحيث يمنحون رواتب مناسبة على أن يشترط ذلك بمنعهم من فتح العيادات والمختبرات الخاصة .

أي أن يخير هؤلاء إما بالعمل في المستشفيات العامة او أن يعملوا في إطار عياداتهم الخاصة ومختبراتهم ..

لقد بينت التجربة أن الجمع في العمل في المستشفيات العامة والعيادات الخاصة لم يحل سوي جانب واحد من المشكلةوتحسين أوضاع الاطباء..

لكن موضوع المرضى المستحقين ممن لايملكون قيمة ما هو «خاص» في واقع اليوم فمعاناتهم تكبر وقائمة الوفيات منهم تتسع..!!

نتيجة لمحدودية الورق المخزون لدى دار الهمداني طبع من هذا العدد٣٠,٠٠٠ نسخة

في العدد القادم «صوت العمال» تحاور الاستاذ/ عبدالله البردوني

ايها النقابيون! أنتم أمل الكادحين فلا تتفرقوا

محمد صالح العماري

لقد برهنت الفترة القريبة المنصرمة من نضال النقابات المطلبية على قوة التماسك التي لاينفصم عراها بين المجالس العمالية لنقابات عمال الجمهورية والطبقة العاملة وكل القوى الكادحة في بلادنا . ولقد اثبت اضراب الاول من مارس بما لايدعو مجالا للشك بأن الجماهير اليمنية الكادحة ترى في النقابات أملها الوحيد الاوحد في الدفاع عن حقوقها والحفاظ على مكتسباتها بعد ان تركتها الحكومة والحزب الاشتراكي الذي اصبح يدعو العمال والفلاحين وجميع الكادحين «بالمعدمين» ونون هذا المصطلح الجديد في جميع وثائقه التي صدرت بعد اعلان دولة الوحدة وهذا دليل على التملي والابتعاد عن هؤلاء الابطال الذين صنعوا ضربا فولاذيا قاد دفة البلاد باقتدار لمدة ٢٥ عاما .

الا ان إغراءات السلطة في ظل دولة الوحدة قد استطاعت ان تبعد بعض القيادات المتخاذلة في الحزب وتعمي بصائرها عن تبني مصالح الكادحين والدفاع عن مكتسباتهم الثورية التي تحققت خلال ربع قرن من الزمن .

ومن هذا المنطلق فإن هذه الجماهير اصبحت تعلق آمالا كبيرة في قيادة الحركة النقابية في تبني قضاياها المطلبية والدفاع عنها لذلك فإن هذه الثقة التي اولتها الجماهير لقيادة الحركة النقابية يضاعف من مسؤوليتها نحو رص صفوفها اولا وتمتين علاقتها بالجماهير الكادحة ثانيا . ومن هنا فإن على النقابات ان تأخذ حذرها الكامل من كل المحاولات والدسائس التي تحوم حولها بهدف زعزعتها وتفكيك اوصالها ، لان ما حدث بعد اضراب الاول من مارس من خلافات بين المكتب التنفيذي للنقابات والمجالس العمالية بدأت بهز ثقة الجماهير بقيادة الحركة النقابية .

ولذلك فقد وجب علينا كقواعد لهذه الحركة ان ننوه الى وجوب تلافي الخلافات وتدارسها والخروج بقرارات جماعية تخدم في الاساس مصالح اوسع قطاعات الشعب .

وبما اننا جميعا ندرك بأن حكومتنا الموقرة قد قررت اعطاءنا « أذن من طين وأذن من عجين » واصبحت ترفض حتى مجرد سماع صرخات الاطفال الجياع وجموع الشباب العاطلين عن العمل منتهكة بذلك كل القوانين الشطرية وغير الشطرية فإن على النقابات بكافة هيئاتها العليا والدنيا ان تخرج لمجابهة الحكومة بصوت واحد ، بصوت كل الكادحين والمظلومين مطالبين باحترام القوانين والكف عن الفساد وتبذير المال العام وعدم امتهان انسانية الانسان ، مطالبين بحفظ كرامته في وطنه واجبارها على الجلوس على طاولة الحوارات لمناقشة كافة القضايا والمطالب العمالية وحلها .

ان تجربة الاضراب قد علمتنا درسا بليغا يجب الاستفادة منه في مجابهة الحكومة وهو ان الانفراد في اتخاذ القرارات وعدم التشاور مع الهيئات الشرعية للنقابات قد يؤدي فعلا الى اهدار الكثير من حقوق العاملين وتحقيق الحد الادنى منها وهذا بدوره يؤدي الى شق صفوف الحركة النقابية واضعاف دورها بين صفوف العاملين مما يجعلها لقمة سهلة الابتلاع .

ان عملية المساومة في الحوار مع الحكومة في حل الكثير من القضايا أمر ممكن ، لاننا ندرك جسامة وكثرة هذه القضايا وصعوبة حلها في فترة زمنية وجيزة ودفعة واحدة . لذلك فلابد من المساومة والمرونة بشرط ان تحدد النقابات فترة زمنية محددة لحل مجمل القضايا حسب اولوياتها على ان تكون المجالس العمالية والمجلس المركزي عموما مقتنعا فعلا بأن الفترات الزمنية المحددة للحكومة لحل كل القضايا المطروحة هي فترات كافية وان لايتركوا لها الحبل على الغارب وان يتابعوها بشكل دوري وان يطلعوا جموع العاملين على نتائج الحوارات اولا بأول . وان تكون جميع القرارات النقابية صادرة عن القيادة الشرعية للنقابات وهو المجلس المركزي وان لاتصدر بناءا على قناعة المكتب التنفيذي وحده او قناعة شخص معين . وبهذا وحده تتعزز وحدة الحركة النقابية من القاعدة حتى القمة .

ديمقراطية التقاسم .. أم التعددية .. ومن يصدق من؟!

عقيد عبدالسلام محمد ناجي

الديمقراطية .. شعار جميل ،فيه روح الأمان والعدل وضمان الحقوق السياسية لمن يبدع ويخلص .. فيه مغزى وعمق الاستقرار السياسي والممارسة الشرعية للسلطة وانتقالها السلمي للأكفاء والأجدر او الأفضل.

في الديمقراطية مساحة واسعة ومكفولة لعطاء كل أبناء الوطن ولامجال ولامكان للفساد ومبدعي الفتن.

الديمقراطية .. في ظلها تكون السلطة للجميع..

للأجدر ، أساسها رضا الناس وطريقها صناديق الانتخاب والأمان .. مقياسها الممارسة وصدق برامج العمل .. وللناس جميعاً ميدان الحياة والفعل والتنمية في ظل هذا الظرف السلمي المنظم والممارسة الحضارية لأخلاق الديمقراطية والديمقراطيين.

والتعدديه.. لانكتفي بفهمها لمجرد انها وليد شرعي لشرعية الديمقراطية وكيفما كانت .. بل هي انعكاس لوعي مفاهيم الديمقراطية وممارسة حضارية راقية لمساحة الديمقراطية وإنسانيتها وأخلاقها السياسية العالية ولمضمونها الشوروي العادل في واقع الحياة التي تضع مصلحة الكل من أبناء الوطن فوق كل إعتبار وتتجرد عن الجزئيات وعن كل ماهو ذاتي أو محلي يتعارض مع المجموع والوطن.

التعددية .. يجب أن نفهمها ونحق على أنها مرآة عاكسة للتباين لاللتناحر .. للتنافس الوطني الشريف لاللفتنة والمناورات ..

التعددية حق وطني مكفول للتسابق على فعل الخير ومنح المخاطر ، لتحقيق أحلام المواطنين جميعاً وانتصار قضيتهم في التنمية والاستقرار وعلى أساس من الثوابت والمبدئية والوطنية والقواسم المشتركة..

وفي إطار الشرعية وفقاً لقواعد الديمقراطية ذاتها التي سبق ذكرها .

الديمقراطية في الإطار العام للممارسة الشرعية في تنظيم الحياة الدستورية في مجالها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ... والتعددية ليست الديمقراطية بكامل معناها بل هي ميدان لادوات تحقيق هذه الديمقراطية وصيانتها وإثرائها ..

هي ميدان الممار[illegible] تربية واختبار لقدرة «المشتركين» على التعاون الحقيقي من أجل إرساء جربة إنسانية معاصرة ناضجة حقيقية في مجال إدارة حياة الناس [illegible] الحضاري للبلاد .

[illegible]ديمقراطية التي يقبل بها الجميع وينحاز إليها الكل من الناس ، لأنهم يحلمون بها ويرفضون من خلالها أشكال المزايدة وتنتفي الحاجة تماماً للمغامرة والعنف والتآمر واللجوء للعسكر.

«والأهم»

والمهم والملح هنا..هل نقبل أو لانقبل بهذه المسلمات والقواعد التي تؤسس لدى الجميع من المشتركين في ميدان التعددية جميعاً هذه الأخلاق والقناعات والثوابت؟؟

ليس هناك أي بديل أفضل ولاهو مطلوب الآن وبعد الآن .. فاما أن يقبل الجميع وإما أن يظل كلٌ يراوح ويناور في مكانه يرفع الشعارات ويضع المقترحات بعد المقترحات أو يقدم الشروط دون خطوة عملية واحدة .

وماأجمل ماسمعناه ، فقط سمعناه ، ونريد أن نلمس ،من أن برنامجاً عملياً بين منظمات الشعبي والاشتراكي للتعاون والتنسيق وجرت على ضوئه لقاءات ونزول..

الكل يرحب بهذا الاتجاه وينتظر نتائجه بحماس وتقدير.

والسؤال هنا ينصب نفسه رغماً عنا.. هل الاشتراكي والشعبي شريكا مرحلة الانتقال «بالتقاسم » وبس ،ام أنهما يندرجان في إطار آلية التعددية؟

قد لايجوز تركيب السؤال على هذا الشكل أو ذاك .. ولكن المهم أن نصل إلى استنتاج مفيد مفاده أن مايجري غير واضح ولا يعكس أي نمط من هذه العلاقات .

ودعونا نجرب بالكلام .. إذا هما شريكان «بالتقاسم» وبس ، فهذا ينفي أي إمكانية لأي تعاون مشترك حقيقي .. فما يجري مجرد إنتظار لانتهاء الفترة الانتقالية وتبدأ مرحلة كشف الأوراق والحقائق.. أن هذه نظرة جد خاطئة ،لأنها توحي وتقرب الى مفاهيم الناس من ان الوحدة لم تكن الامجرد لجوء سلمي لالتهام الأضعف وجاءت هذه المرحلة لتكرس الإحباط من خلال مايلمسه الإنسان البسيط ومايحدث من مساوىء في المعيشة وفوضى في الحياة العامة .. والا كان لابد لهذه الفترة من أن تهيء كل ظروف الانتقال الحقيقي لمرحلة دستورية قادمة الكل مهيئون لها ومشاركون فيها تنتهي معها كل دوافع القلق والحذر .. ولابد من أن تتشكل رؤى ومفاهيم واضحة وقناعات تقرب البعض وتجمعهم في إطار الفعل الوطني الموحد أو على الأقل المشترك..

هذا اذا قلنا أنهما (أي الاشتراكي والشعبي) شريكان بالتقاسم وبس.. ولكن .. إذا كانا شريكين في اطار التعددية .. فلابد ان يعترفا أولاً ببعضهما البعض كقوى وطنية تقف في طليعة التعدديين الديمقراطيين ويتعاملا مع بعضهما ثم مع الأخرين لتقاسم الهم وتوزيع المهام والصعاب ووضع حدود للتراجع أو للتجاوز.

«مايعددنا ويعادينا»

إذا كان الانسان والوطن هما اللذان يجمعانا معاً على طريق العمل الوطني وفعل الخير .. فما الذي يفرقنا ؟!

إن الذي يفرقنا -الحقيقة- هو تجاوز حدود الحق والمستحق .. هو الطموح الذي يتجاوز حقوق الآخرين .. وليس هناك تفسير اخر .

هل نقول مثلاً بأننا أفضل من غيرنا .. هل نطلق هذا الحق على أحدنا دون اختبار الناس والحقيقة لنا ولهم.. هذه أنانية في دوامة قصر النظر السياسي .. هذا احتكار للحقائق والاحكام ومصادرة لحق الأخرين..

هذه جميعها مسلمات تجاوزتها الظروف الجديدة لهذا العصر واكتسحتها مفاهيم الديمقراطية الحديثة ويجب الاعتراف بها عن طريق التسليم بالفعل بديمقراطية العصر (بكل مفاهيمها التي تحدثت عنها وقرأتم معي حروفها في بداية الموضوع) لإرساء حقيقة معاصرة مفادها وأساسها أن الحقيقة والاحكام ملك للشعوب وأن الحياة ميدان للاختبار ، والأجدر من يستحق امتلاك الحق ولو لحين.

والأفضل أن نعترف أو نكشف عن العيب واللعبة التي ظلت تعصف بالناس .. وبدون اجتهاد، فهي «السلطة».

والسلطة تاريخياً ظلت فتنة بين الناس ومبعث أطماع القوى عن حق وعن غير حق .. فهي مرض مزمن في تجسيد مفاهيم الوراثة للسلطة وتحت إخراجات مختلفة ، الوراثة المطلقة ،الوارثة بالانتخاب للفرد الواحد أو للحزب الواحد أو لمجموعة منهم.. الخ.. هذه دوامة طويلة يصعب اليوم علاجها دفعة واحدة .. ولكن لابد من عمل طويل النفس واقرار في النفس أولاً بضرورة الخروج عن دائرة الاحتكار السياسي للحقوق وتأسيس مفاهيم جديدة بمساواة الأخرين وتقاسم الجميع (المشتركين في الإطارات التعددية) انطلاقاً من الأساس الذي يجمعنا عليه العمل الوطني نفسه (الإنسان والوطن) الخبز والحياة .. الخبر والحياة أفضلها لا أذلها..

ولامايذلها (أي السلطة) ..

هنا يتحول مفهوم السلطة من غاية يتصارع حولها وعليها الناس الى وسيلة يصلها الاجدر لتحقيق ما برأسه من برامج لصالح الناس ونمو ورقي الوطن.

وهكذا يمكن أن نجد مانختلف عليه في وسائل وأساليب العمل ، لا أن نغلّب خلافاتنا حول ماتعرفه بالسلطة ولاتعمل شيئاً ولانجيد غير العمل لإخراج كل وسيلة لحماية أصحاب السلطة وإطالة أعمارهم على عروشها ، وهذا ماقاد الكثير للبطش والقمع والتجويع.. وتصوروا في سبيل الواحد أو المجموعة يموت ويحرم الجميع أو الأغلب .

«نقول ولانفعل»

وإن كنا وبحق قد تجاوزنا هذا العصر فقد آن لنا لأن نصدق لكل خياراتنا ولكل مارفعناه وقلناه .. ونعود من جديد لنؤكد على ماسبق ذكره .. في برنامج التعاون المشترك بين الشعبي والاشتراكي في بلادنا حتى نعزز من روعته ونحافظ على مصداقيته.

نحن لانريد أن تنتهي الأمور وخاصة التي تهم الناس والوطن بمجرد الإعلان عنها .. وإلا أصبحت عبياً في حق من أعلن ،والحقيقة الكل مع مثل هذا الإعلان الطيب .. ويكون أروع حين يتحقق ويلمس في الميدان.. وهذا من جانبه سيؤكد من ان الشعبي والاشتراكي ليسا مجرد شريكين وبس ،بل قد فهما بعضهما في إطار التعددية وميدان تعاون الشركاء والديمقراطيين.

ولكن يظل محور حديث الناس في تحدي هذه الحقيقة.. والناس ،لأن الأمر يهمهم ،في الوقت الذي ترحب بهذا الاعلان هي تتحدى هذا التعاون وكل تعاون يجري بين كل القوى لأن لايظل مجرد إعلان سياسي في إطار لعبة ودوامة السلطة اللعينة

فهل لهذا التعاون وكل تعاون .. وهل لميدان هذه التعددية بكامل قوامه أن يدخل تحدياً حقيقياً في العمل الملموس؟!

نحن نتحدى الجميع على الأقل في اتخاذ قرار دعم الأسعار وحمايته .. في تنفيذ برنامج الإصلاح .. في توحيد موظفي الدولة من الحزبيين الموالين لكل من تعاون وأعلن ، بأن ينفذوا سياسة التعاون في الميدان ،بين الناس يتجاوزوا الشعار ويلمسوا الفعل .. يتعاونوا على المختلسين والمخالفين .. ..يتعاونوا على إطلاق سراح حق ممارسة الهيئات ، هيبتها وتدخلها في ضبط كل مايزعج المواطنين في المعيشة والأمن والادارة والمعاملات ...

وان لانقبل كل هذه التحديات فواحدة تكفي الآن..

قد يبدو تحدياً بل هو اختبار لمصداقية الأقوال التي عشقناها ونسينا عشقنا وعشق الشعوب والأنبياء للعمل مهما بلغت صعوبته ، ومخاطره.

«ونطلب حياد العسكر»

أهكذا نريد الشعب يلتفت حولنا لمجرد أن نقول ولانفعل .. هذا أمر يحتاج الى مراجعة للعقل العاقل ..

ويتوقف الحديث عند موضوع أهم وأخطر.. فنحن نطالب بالحياد السياسي لأهم فئات المجتمع وهم العسكر .. هم مصدر قلق ومصدر استقرار البلاد على السواء ..

والعسكر بشر ،هم أبناء الوطن يهمهم قضية البلاد والناس .. عليهم يقع كل مايقع على المواطن من أوجاع الغلاء ومنكرات الفساد ،فوضى النظام واهدار الحقوق واضعاف القانون وهيبة الدولة ..ليسوا في أبراج زجاجية معزولة عن الناس وميدان الحياة .

كيف يكون حيادهم وهم جزء من الكل جزء من المعاناة .. هم أبناء وأحفاد المواطنين الذين نجدهم في كل الاسواق وعلى بوابات المحاكم وبين مخالب الفساد...

إن حياد العسكر والتفاف المواطنين أمور لاتترك للشعارات واعلانات الاصلاح والتعاون و(...) ..بل هي مرهونة بحل كل هذه المعاناة .. ولكن بصدق وبجد وبالفعل الحقيقي الملموس وان كان طويلاً وشاقاً .. لا بالشعارات والوعود والبرامج والقرارات التي كثر إصدارها وإخراجها وانعدم فعلها ونورها .

وهكذا .. أصحاب السلطة يريدون مالايهم ومالايريده الناس .. والناس حقهم مشروع يريدون مايزعج عشاق السلطة.. اذن .. الديمقراطية .. هنا المشكلة ..

الديمقراطية الحل المعاصر للشعوب .. الإدارة والخيار الذي يضع نفسه بديلاً مشتركاً لخلافات المتعددين .. أدارة للنهضة الوطنية والتنمية والاستقرار الشامل للديمقراطيين .

والمشكلة .. في أن يرمي البعض عجزه على استيعاب عصر الديمقراطية فشلاً للديمقراطية ذاتها وفتنة على المتعددين .

هنا علينا أن نحل الإشكال المزدوج في فهم الديمقراطية بين المتعددين ..

ففي الديمقراطية إطلاق إبداع الجميع والاغلب .. وفيها إزالة لمخاوف الناس من مستقبلهم واستقرارهم.

وفي الديمقراطية وضع حدود للنزعات والاطماع وعشاق التسلط..

في الديمقراطية مقاييس للحق والباطل ..

للحق والواجب هي نظام متكامل لإرساء واقع الممارسة الدستورية والشرعية والشورى كأرقى مايمكن وصفه من أنظمة للعدل والمساواة والحرية.

والحقيقة الأخيره ..ليس في الديمقراطية عيباً ..بل العيب في الإخراج وفي الناس الذين يكيفون قناعاتهم بأشكال إخراج ديكورات الديمقراطية..

ليس في الديمقراطية فتنة .. بل هي اختيار لمصداقية المتعددين أصحاب البرامج والشعارات .. ومشكلتهم حين يبتعدون عن شعوبهم ويصنعون لأنفسهم شطائر خاصة من عجين أو عجينة الديمقراطية .. ويعتقدون ان الحياة لاتصلح إلا بها.

ورحم الله أمرأ عرف قدر نفسه ولنا لقاءأهون

صنعاء في ٢/٣/٩٢م

غائبان

يسأل عبد الله أحمد سعيد مسلم العامل بفرع المؤسسة العامة للبناء والتشييد م/ المهرة عن صهره ناصر بن علي بن منصور الكربي المطحلي وولده مسفر بن ناصر واللذين انقطعت اخبارهما منذ اكثر من ثلاثين عاما ..يرجا ممن يعرف عن المذكورين شيئا عليه الاتصال بالاخ السائل على فرع المؤسسة العامة للبناء والتشييد في محافظة المهرة او صندوق بريد رقم ١٠١ الغيظة محافظة المهره

القيادة .. مفهومها .. والقيادة في الصحة

د/عبدالله عبد الرحمن سالم

قد يتبادر الى ذهن الكثيرين عند الحديث عن موضوع القيادة بأن ذلك يعني القيادة السياسية -بحكم التلقين الاعلامي - وهو أمر بحد ذاته ذو أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل اي بلد. ولكن ما أعنيه الى جانب ذلك هي القيادة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية منها على وجه الخصوص والجوانب الاجتماعية الاخرى وفي مستوياتها المختلفة . ذلك لأن عامل القيادة أصبح وسيظل يكتسب أهمية متزايدة للرخاء الاقتصادي وكذلك البقاء.

١-مدخل

إن تفشي الفساد والفوضى واغفال النظام والقانون والتراخي في اداء الواجب وغرس روح اللامبالاة وفتور الشعور بالمسئولية وتدني مستوى التعامل بشكل عام - والذي يتعذر الدفاع عنه - والمحاكاة المضحكة للعدالة الاجتماعية وانتهاك حرمة المهنة والمحاباة ونزعة تدمير الآخرين ، كل هذا يبدو وكأنه قد خلق - الى حد ما- وضعاً يتزايد فيه القلق والخوف من المجهول المرتقب . بيد ان ذلك -في اعتقادي - لايمثل حالة غيبوبة يمكن أن تؤدي الى الاحباط واليأس ،بل انها تشكل النقطة المحورية لتحول تاريخي يتم فيه البحث عن رؤيا أعمق حيثما يتطلب الامر إلى إعادة تعريف المشاكل ، وحيثما يجب مراجعة القيم.

وفي الواقع انها مسألة صعبة ، لكنها تتطلب الى مرونة وإدراك عميق للنظر في طبيعة الاتجاه لصياغة المستقبل.

واذا ما كانت هناك في أيما وقت مضى لحظة في التاريخ ،عندما كانت الحاجة لنظرة استراتيجية شاملة للقيادة فإن ذلك ليس بوجود قلة من القادة وراء المكاتب العليا ، بل بتوافر عدد كبير من القادة في كل موقع عمل . اذن مافي القيادة؟

٢-مفهوم وخصائص ومهارات القيادة

إن الدراسات التجريبية عن القيادة لم تجد بعد مفهوما واضحا وجليا، كالذي يميز القادة من غير القادة وربما اكثر أهمية ،الذي يميز القائد الفعال من القائد غير الفعال ، والانظمة الفعالة من الانظمة غير الفعالة.

ومهارات القادة كانت تعتقد بأنها مسألة تتعلق بالفطرة ، وذلك بمعنى «ان القيادات تولد ولاتصنع».

وعندما عجزت هذه النظرة في شرح القيادة ، تم استبدالها بمفهوم آخر «وان الاحداث الكبيرة تصنع القادة بطريقة أخرى من الاناس العاديين . وان [illegible] ذلك لايوجد تعريف موحد عن القيادة ،وأصبح موضوع القيادة شبيهاً بالحب يعلم الجميع بوجوده ولكن لاأحد يستطيع تعريفه».

واليوم تستخدم كلمة القيادة، في اتجاهين أساسيين.

١-تشير الى عملية دفع (تحريك) الناس نحو اتجاه بواسطة وسائل غير قسرية.

٢-تشير الى اناس هم في وظائف ايذاء القيادة متوقعة.

وفي هذا السياق فإن الاهتمام يتجه صوب استخدام الكلمة بمعناها الاول.

ان القيادة الفعالة هي القادرة على نقل التنظيمات من اوضاعها الراهنة الى اوضاع مستقبلية تخلق الرؤيا وتغرس الالتزام لدى العاملين والمؤلفين لاجراء التغيير ، وتغرس ايضاً الثقافات الجديدة والاستراتيجيات للهيئات لكي تعبىء الطاقة والمصادر . مثل «هؤلاء القادة لايولدون بل ينشأون ، هم الذين يتحملون المسئوليات لإعادة صياغة الممارسات التنظيمية لتتكيف مع التغييرات البيئية ، وهم الذين يوجهون التغييرات التنظيمية بغية تعزيز الثقة وتفويض الاخرين في البحث عن طرق جديدة لأداء المهام ، ويتغلبون على المقاومة للتغيير بخلق الرؤيا المستقبلية وسيادة الممارسات التنظيمية الجديدة .

إن ماتمنحه القيادة هي تنظيم رؤياها وقدرتها على ترجمة تلك الرؤيا الى واقع . وبدون هذه الترجمة لاتكون هناك قوة تنظيمية دافعة للتعامل بين القادة وتابعيه(المرؤوسين).

والرؤيا هي مايطوره القائد من تخيل ذهني لحالة مستقبلية للتنظيم تكون ممكنة ومرغوبة . والمسألة الحاسمة في ذلك هي ان الرؤيا ترتبط بأتساق النظرة الواقعية لمستقبل جذاب وموثوق للتنظيم ولحالة تكون افضل في بعض النواحي الهامة عما هو موجود حالياً .

وهذا يتطلب التأكيد بأن الرؤيا عادة ماتعزى الى الوضعية المستقبلية ،ولحالة كهذه التي لاتوجد في الوقت الحاضر ،ولم تكن موجودة في الماضي .وبهذه الرؤيا يعد القائد بكل ضروريات الانتقال للتنظيم من الوضع الحاضر الى الوضع المستقبلي .

ولإيجاد برنامج عمل بارع ،كثيراً مايتطلب المعرفة لمعلومات واسعة عن التقنيات والناس. وببساطة ،لايمكن بدون هذه المعارف تقديم الرؤيا المناسبة والاستراتيجيات . ويتطلب كذلك الذكاء المتوقد والقدرات التحليلية الراسخة ومدارك للتفكير الاستراتيجي ومتعدد الابعاد.

لاتؤسس الرؤيا في اي تنظيم (اية هيئة) بواسطة المرسوم أو بواسطة السلطة او الاكراه . فهي اكثر من ذلك ،انها فعل الاقناع وتعضيد الالتزام المتحمس والاخلاص لها.

وكذلك فإن الرؤيا للمستقبل يجب أن تندمج في ثقافة (اسلوب البناء الاجتماعي) التنظيم وتتعزز من خلال الاستراتيجية وعملية صنع القرار . كما يجب تقييمها بشكل ثابت لامكانية التغيير على ضوء المستجدات.

لقد أثبتت التجارب بأن الاسباب لفشل كثير من المحاولات في اجراء التغيير التنظيمي ، هي ان القادة لم يأخذوا بعين الاهتمام ذلك الدفق الارتجاعي للقوة الثقافية.

ولممارسة القيادة تعتبر السلطة متطلباً اساسياً . والسلطة هي الطاقة الاساسية الملحة لمبادرة الفعل ومؤازرته ، وبمعنى آخر ، هي القدرة على ترجمة النية(العزم) الى واقع . وبدون هذه الخاصية لايمكن للقيادة أن تقوم بدورها . فالقيادة هي الاستخدام الحكيم للسلطة.

إن الجشع والبلادة والقسوة والفساد أدى الى تجاهل السلطة وعدم تكاملها . وبقدر ماتكون السلطة ضرورية فهي متطلب أساسي للتطور الانساني .

ولفهم مثل هذا الغموض ،علينا أن نلاحظ الطرق التي تمت بها سوء استخدام السلطة . فالشواهد التاريخية في أغلبها تشير الى ان «القادة» يسيطرون اكثر مما ينظمون ،يكبحون اكثر مما يسمحون بالتعبير . ولذا يجب أن نتعلم لندرك لماذا هي السلطة حقاً ،فهي أساساً لتداول القيادة .

«والقادة يكتسبون ويلبسون رؤياهم كالملابس» ويؤمنون بأن الفكرة قابلة للتحقيق ، وسلوكهم يعكس قوة المثل لتلك الفكرة . كما يجب على القائد أن يتحلى بثبات ورسوخ في الايمان والإخلاص للاتجاه الذي تم اختياره.

«واذا كانت الرؤيا هي الفكرة ، فإن الموقف إذن هو المحراب الذي يرسخه القائد».

من الصعب تصور أي تنظيم (اية هيئة) بدون وجود شكل من الثقة الى حد ما . ويعتبر غياب الثقة اكثر من شيء شاذ ومخلوق ضعيف . ويمكن القول بأن أية هيئة لاتوجد فيها الثقة أشبه بالكابوس الغامض . حيثما لاشيء يمكن أن يكون موثوقاً ،ولاأحد يستطيع أن يعتمد على أو يكون مسئولاً.

ومن الامور الهامة والخطوات الاساسية هي ترسيخ الثقة المتبادلة ، والتي بدونها لايمكن للقيادة أن تقوم بدورها «والثقه هي الغراء العاطفي الذي يربط المرؤوسين والقادة معاً . وتراكم الثقة هو مقياس لشرعية القيادة ». ومثل هذه المسألة لايمكن منحها بأمر رسمي أوشراءها ، ولكنها يجب أن تكتسب.

ولترسيخ هذه الثقة هناك شرطان أساسيان:

١- :يجب أن تكون رؤيا القائد واضحة وجذابة وقابلة للتحقيق.

٢- :أن يكون موقف القائد واضحاً.

والقادة يجابهون التحدي للتغلب على المقاومة للتغيير ، ويدركون جيداً بأن هناك طرقاً أفضل ، الاوهي تحقيق الالتزام الطوعي للقيم المشتركة.

والتغيير في العملية الادارية ، في البناء التنظيمي ونمط الادارة ،يجب أن تدعم التغييرات في نموذج القيم والسلوك لما تتضمنه الرؤيا.

إن التعلم هو الوقود الاساسي للقائد والذي يمده دوماً بشرارة الفهم الجديد والافكار الجديدة والتحديات الجديدة . اذ يعتبر ذلك أمراً مطلقاً لامفر منه في أوضاع اليوم المفعمة بالتغييرات السريعة والتعقيدات . وبكل بساطة فإن أولئك القادة الذين لايتعلمون لايدومون طويلاً.

وإدارة الذات تعتبر امراً حاسماً وبدون ذلك فإن القادة يصبحون اكثر ضرراً من نفعهم . وذلك كالطبيب غير المقتدر يمكن أن يجعل الناس أكثر مرضاً وأقل حيوية.

إن إدراك جوانب القوة والعمل على تعديل جوانب الضعف يمثل الخطوة الاولى في تحقيق مايسمى «احترام الذات الايجابي» ويتضمن ذلك ايضاً تعزيز المهارات مع الانضباط من خلال الاستمرار في العمل وتنمية المواهب.

وأولئك الذين يمتلكون مثل هذه المواصفات جيدون في عملهم ويمتلكون المهارات الضرورية ويستمتعون بعملهم وتلك هي الحوافز التي تلبي احتياجاتهم الاساسية . كما انهم فخورون بعملهم وتلك تعكس قيمهم .

كما ان احترام الذات الايجابي له علاقة بالنضج ، وهذا يعكس الطريقة التي يقيم القادة علاقتهم بالآخرين . من بين هذه المهارات هي :

-القدرة على أن تقبل الناس كما هم عليه ،ليس كما تحب أن يكونوا.

-القدرة على أن تتفهم العلاقات والمشاكل بلغة الحاضر اكثر من الماضي .

-القدرة على أن تثق بالاخرين حتى اذا كانت المخاطر تبدو كبيرة.

إن تقبل الاخطاء والاستجابة للمستقبل واكتساب المعرفة الذاتية والمثابرة والرغبة في تحمل المخاطر وتفويض الآخرين وتعزيز الثقة والثبات على التعهد وتطوير العلاقات بين الاشخاص تعتبر من المهارات والكفاءات الجديدة للقادة.

وفي الأخير ،اذا ما ألقينا نظرة الى الماضي ، من الصعب أن نجد الشواهد بأن التكنولوجيا قد أبرزت مدراء قادرين على القيادة ،ولكن من السهل أن نجد الشواهد بأن القيادة الجيدة قادرة على أن تمد بالتكنولوجيا الجيدة . واذا فإن القيادة يجب أن تكون اولى الاولويات .

٣-القيادة في الصحة :

شكل مؤتمر الما آتا للرعاية الصحية الاولية عام ١٩٧٨م تحولا تاريخياً هاماً بغية احداث التغيير في السياسة الصحية الوطنية فيما يتعلق بالاهداف والاولويات والاتجاهات الرئيسية في معالجة المشاكل الصحية القائمة ، وصياغة الاستراتيجيات الوطنية بغرض الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وعدالة توزيعها من اجل النهوض بالصحة وبما يضمن تحقيق هدف«الصحة للجميع».

ومن أجل بلوغ هذا الهدف يتطلب الامر مراجعة الانظمة الادارية في المستويات المختلفة وتعزيزها . وتقوية الادارة في المستويات العليا والوسطية والدنيا يستدعي ذلك تفويض المسئوليات والصلاحيات ،من خلال مدهم بالموارد البشرية والامكانيات اللازمة لذلك.

وهذه الرؤيا الجديدة التي تشكل نهج الرعاية الصحية الاولية ،انما يعني الاهتمام بالناس وتمكينهم من الدفاع عن صحتهم.

إن التزام بلادنا ممثلة بوزارة الصحة العامة بانتهاج سياسة الرعاية الصحية الاولية قد أحدث تغييراً هاماً في تقديم الرعاية الصحية للمواطنين . والخبرات المكتسبة خلال الفترة المنصرمة في مجال الادارة واستيعاب نهج الرعاية الصحية الاولية قد اسهم - الى حد ما - في تحسين مستوى الخدمات الصحية في بلادنا .

إلا ان المشاكل والنواقص تلاحظ بشكل متكرر في عمل وزارة الصحة العامة مما اضعف قدرة التغلب عليها . ولعل جزء من هذه المشاكل تكمن في عدم الادراك للتغييرات المطلوبة والتضمينات التي تتبعها ، والجزء الاكبر ربما يتعلق في صعوبة التغيير ، ومن بينها.

-قصور في استيعاب المحتوى الاجتماعي للرعاية الصحية الاولية ،وكذلك القدرة على التعاون مع القطاعات الاخرى ذات الصلة بالصحة.

-ضعف التجسيد الخلاق للبعد الاجتماعي لنهج الرعاية الصحية الاولية.

-ضعف الاهتمام بتنمية القدرات القيادية لاحداث التغيير المنشود.

ونحن بصدد الحديث عن القيادة في الصحة ،يمكن اعتبار القيادة مفهوماً مرادفا - الى حد كبير - للادارة الفعالة.

لقد اصبحت ادارة الصحة اليوم مفهوما واسعا ومعقدا ، لاتتناسب واسلوب العمل الحالي . بل إن ذلك يتطلب قيادة قادرة على تخطي العقبات من خلال تطوير منظومة العمل ونظام العمل وبرامج وممارسات قادرة على تلبية الاحتياجات للعمل والحياة على حد سواء .

عندما يتساءل المرء بغرض البحث عن الجهود التي بذلت خلال الاعوام الماضية في محاولة تحسين انشطة الوزارة وقدراتها على اجتذاب وتنمية نوع من الناس بحاجة اليهم في الاعمال الادارية اليوم ، نجد دون صعوبة اجابات تقول : بأن هناك جهودا قصوى تبذل في هذا المضمار . ولكن عندما يتساءل المرء مجددا ، ما تأثير (مردود) هذه الجهود؟ عندها يبدأ التراجع على التأكيد الحاسم على صحة تلك الجهود.

وتدل المعطيات في تاريخ الخدمات الصحية بأن هناك تقدماً ولكنه محدود. اذن لماذا تكون هذه النجاحات محدودة؟.

إن البيروقراطية والمركزية في منظومة العمل والبنية التنظيمة لاتساعد على دعم الممارسات الجيدة ، بل تجعلها اكثر صعوبة في منح اولئك الشباب الذين يكتنزون امكانيات فرص التحدي والقدرات القيادية في وقت مبكر من مصيرهم الوظيفي.

والشعور بعدم الالتزام نحو الأخرين بضرورة توسيع مداركهم والأخذ بأيديهم ومنحهم حرية العمل والتصرف في سبيل انمائهم ،انما يدل على ضعف روح المسئولية لدى القائمين عليها.

ومن بين هذه الممارسات والصعوبات التي تشكل مصدر قلق دائم هي:

١)ان بعض المدراء والموظفين داخل وزارة الصحة العامة والذين يمتلكون امكانيات القيادة اصيبوا بالاحباط أو الاهمال او سوء الاستخدام.

٢)واولئك الافراد الذين يحاولون وفي المستويات المختلفة بعد القطاع الصحي بالعملية القيادية المطلوبة ،غالباً ما يصطدمون بعدم الاستجابة جراء البيروقراطية او الحواجز القائمة.

٣)ولضعف اهتمام وزارة الصحة العامة عملياً في موضوع الادارة ، ولأنها عملت القليل من اجل ذلك ،، نجد في الوقت ذاته ،غالباً ماتحال المهام الاستراتيجية والبناء التنظيمي الى أفراد لم يدربوا من اجل ذلك .

٤)إنّ التعيينات والترقيات (التدرج الوظيفي) لاتخضع لأسس ومقاييس المفاضلة العملية والخبرة كوسيلة لتنمية القيادات او البناء التنظيمي ،بل انها تخضع لاعتبارات وعوامل عديدة وفي ظل أوضاع تسود فيها اللعبة السياسية ، مراكز النفوذ ، المحاباة ،الازدواجية ، الانقسامات ، التضاربات ، الفوضى والارباكات والخ وامام هذه التعقيدات يمكن أن نكتفي بالقول الشعبي الساخر بأنها تأتي استجابة «لدعوة الوالدين»! .

٥)ومسألة التدريب والدعم للمستويات الادارية المختلفة نادراً ماتتاح لها الفرص من أجل تطوير الذات والتنظيم.

هذه هي وكثيرة من شبيهاتها من الممارسات التي تسود في اعمال وزارة الصحة العامة . وهذه المشاكل لم تكن وليدة اليوم. ولكن لها جذور هامة.

وقد يرجع سبب ذلك في المقام الأول الى عدم اتساع ورسوخ المفاهيم الجديدة للصحة ومتطلباتها بين قطاع واسع من العاملين الصحيين بمختلف فئاتهم وعلى مختلف المستويات الادارية.

وبالرغم من قناعات الكثيرين بأن المشاكل تكمن في نقص القيادة ، الا ان الامر يبدو صعبا لاجراء التغييرات.

والمحاولات الجارية لتنمية بعض الموظفين لمهمة القيادة تبدو نادرة النجاح وذلك بسبب عدم توافر المتطلبات الاساسية للموهبة القيادية. وان المحاولات لإتاحة الفرص لآخرين تتوافر لديهم الملكات القيادية بغ

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت : صحيفة الراصد العدد(٢٤)

«....اول حكومة وحدوية برئاسة الاخ المهند س /حيدر العطاس .. مظلومة لان الرجل اعطى نصف القوة ليحكم ..تماماً كالسائق الذي يمنح نصف صفيحة البنزين ويقال له أوصل القوم من صنعاء إلى حضرموت او شبوه وبدون أن تموت في الطريق .. فولاء بعض الوزراء لأحزابهم .. والرجل لايستطيع أن يقسو وينتقد كبقية رؤساء الحكومات في العالم.. لأنه سيقال .. وإكملوا بقية الحكاية(.....) ....»

قلنا :لن نكمل الحكاية !! لأن قيادة الأمم والأوطان لاتخضع لتبريرات عاطفية واهيه!!

والتاريخ شاهد .. فالحزم والحسم المستند بقوة (دستور البلاد) مطلوب من رئيس الحكومة..

لأن اليمن ليست (ضيعة) مملوكة بالوراثة (للمؤتمر والاشتراكي) كما يعتقد بعض الوزراء!!!

قالت :صحيفة المسار العدد(١٥) بقلم /محمد يحى شنيف

«الفقراء تتزايد اعدادهم من يوم لآخر ..كما أن الناقة قد أوصلت بالبعض الى درجة (تلتيش براميل القمامة) بحثاً عمايسد رمقه.. ويقيه من الموت جوعاً .. بينما الاغنياء يشكلون «مافيا» لاتخاف الله «ولاتهابه .....»

قلنا مايحدث لمواطنينا الفقراء -أعانهم اللهّ- هي النتيجة الحتمية (لوطن) تحكمه أهواء التسلط والتقاسم لتنصيب الاهل والاقارب والجيران و(شُلل) المعازف والقينات..!!

قالت :صحيفة ٢٦سبتمبر العدد (٤٩٢)

«يقال بأن كميات كبيرة من المواد الغذائية التي تقدم لبلادنا من احدى المنظمات العالمية كهدايا مجانية من المفترض ان توزع على دور الرعاية الاجتماعية والصحية قد تسربت الى الاسواق ويتم بيعها «عيني عينك »!»

قلنا : ياسلام !! واين حضرة (النائب العام)؟! أم هو الآخر لايستطيع تحريك ساكن ،في بحيرة تماسيح اللصوص والفاسدين تحت مظله ومتطلبات الفترة الانتقامية..؟!!

قالت :صحيفة الإيام العدد (٧٣) بقلم /عصام سعيدسالم

«....اويدق الصدر(للعمال الكسالى) الذين جبلوا على ان (الراتب حق.. والعمل مزاج)!....»

قلنا :أي عمال تقصد ؟! وفي أي مرفق من مرافق العمل ؟!!

حتماً لاتستطيع (الإجابة) ياعصام ..!!!

أتدري لماذا؟! اسأل عمامضى من عمرك في لحظة صدق مع نفسك ..

ستجد في المحصلة النهائية :-

(THE EFFECT IS DEADLY)

قالت : صحيفة الثوري العدد (١٢٤١){أمام السفارة السعودية بصنعاء تقف كرامةالوطن}

«حينما تمر أمام السفارة السعودية بصنعاء لاتتملك سوى الدهشة من هذه الطوابير التي تملأ الرصيف الممتد أمام مبنى السفارة الذي يزيد مساحتها عن مساحة مقر مجلس الرئاسة...

من يرى هذا البؤس الذي يملأ هذا المكان يجد غصة حقيقية تملأ حنجرته... لقد أسرني بعضهم أنهم ليسوا ذاهبين فعلا لأداء العمرة بل للبحث عن العمل لم يجدوه في وطنهم ...

ان وضعاً كهذا يتطلب من الحكومة ان تستنفر كل امكانياتها .. لان الرهان الان ليس على المال بل على الانسان...»

قلنا : ياقيادتنا الحكيمة!! وياحكومتنا الرشيده!! الى متى ستظلون شهود (عيان) على اهدار كرامة الوطن والمواطن أمام مبنى السفارة السعودية بصنعاء؟!!

أم انكم مازلتم مشغولين بكيفية توحيد(اسطوانات الغاز!!) حسبنا اللهّ ونعم الوكيل ...

قالت : صحيفة التجمع العدد (٦٦) {احتدام الموقف بين بلادنا والسعودية}

«... قد أفاد مصدر للتجمع بأن المسألة قد احتدت بين بلادنا والمملكة العربية السعودية التي هددت شركتين للتنقيب عن البترول هما (ترتال) الفرنسية و(ب.ب) البريطانية واضطرتهما على ابلاغ الجهات اليمنية بعزمهما على التوقف ومن المعروف ان الفرنسية تنقب في حضرموت والبريطانية في البحر الاحمر ، داخل الحدود اليمنية.....»

قلنا : يارجال اليمن الشرفاء ،انكم اليوم امام (المحك) الحقيقي مع اعداء اليمن (التاريخيين) !! فهل لكم ان تقفوا وقفة (رجل واحد) لمواجهة التحدى السعودي؟!

يحدونا الامل في ان تتناسوا خلافاتكم (الشخصية والهامشية) ولو لبعض حين ، لأن العدو عدو الجميع .. اللهّم فاشهد..

انا والحكومة وجدتي!

مسعد ضيف الله الظاهري

أسالك ، عزيزي القارىء : هل أحكي لك بصراحة ماقالته جدتي عن الاوضاع المتردية التي تعاني منها اليوم ؟ أم ان هذا سيغضب الكثيرين من المسئولين الكبار ، الذين قد يتهمونني بتشوية صورة دولة الوحدة وقيادتها ؟ اعرف مقدما ان اغلب الناس ، في القيادة وخارجها طيبون ، وان من قد يوجه الي هذا الاتهام هم قلائل من السلطة وخارجها ، غير ان المشكلة ان الاقلية الفاسدة تتواجد في موقع صنع القرار . لذلك فإن يد الخيرين الطيبين هذه الايام قصيرة ، ويد الاشرار العابثين بالنظام والقانون وبحياة الناس طويلة ، فصار الفساد والشر اكثر انتشارا من الصلاح والخير وانا هنا سأنقل رأي جدتي كاملا لانه يمثل موقف ملايين اليمنيين ، راجيا من كل مخلص ان يدرك انني وجدتي وكل البسطاء في اليمن مع الوحدة ، ونحن فقط وقودها ، أما كبار القوم فانهم في وقت الازمات يضيعون عادة وتضيع ابهتهم ، ويعودون الى التواضع والتوسل الى بسطاء الناس ، ويزول تبختهم وغطرستهم وترفعهم عنا ، والآن لنبدأ حكاية هذا الاسبوع .

بدأت جدتي تقسم الفلوس ، محاولة التوفيق بين متطلبات الاطفال وبين الحاجات الغذائية الضرورية لشهر رمضان ، وكذلك متطلبات العيد ، لكنها لم توفق ، لان المبلغ بفعل الغلاء الفاحش لايكفي الا لاقل من اسبوعين فماذا تفعل ؟ تنهدت عميقا ونظرت الي سائلة : الى أين نحن ذاهبون اليوم ؟ قبل الوحدة كنا مرتاحين ، لم نشغل بالنا بتقلبات الاسعار ولا بنار الدولار . ضحكت جدتي وأضافت متعجبة على سياسة التجار : قبل الوحدة ضحكوا علينا بالبسكويت والماتجو اليماني ،، كانوا يبيعون لنا ثمانية واحيانا عشرة بدينار !!! لعن الله هؤلاء ..ما أدهاهم !!

دخل الى الغرفة احد احفادها وطلب منها ان تشتري له بدلة العيد اسوة بغيره من الجيران . ثم بدأت الطلبات من اخوانه واخواته . وما احرق ان يطلب منك إبنك شيئا ضروريا وانت لاتستطيع تلبيته ! انه يولد فيك الغضب على هذه الحياة والحنق منها ، ذلك لأن كل أب يريد أن يأكل أبناؤه ويلبسوا مثل اولاد الجيران ، ان لم يكن افضل منهم . ولكن ماذا تفعل حين تجد ان مرتبك الشهري لايكفي الا للمواد الغذائية الضرورية ؟

إذن من أين لك حق القات والسجائر والملابس والمواصلات والدواء ان صادفك مرض .. الخ؟

لا أعرف كيف تصرفت جدتي مع أحفادها ، فقد تركتها مايقارب الساعة ، وحين عدت اليها ، وجدتها قد اغلقت صندوقها وراحت تقلب أصابعها كالذي يسبح بعد الصلاة ، رديت عليها التحية ، وبدلا من رد السلام بمثله ، سألتني : ما العمل ياولدي ؟ فرحنا بالوحدة على أمل ان تتحسن احوالنا المعيشية اكثر ، فإذا بحالنا أسوأ ، ومع كل كلمة كانت تقولها عن الاوضاع المتردية اليوم في بلادنا ، بسبب ضعف القيادة ، كانت تزداد انفعالا ، تركتها تتحدث كي تهدأ ، متبعا نفس اسلوب حكومتنا ، التي تسمح للناس ان يصرخوا في الصحافة .. وينتقدوا كي تمتص جزء من غضبهم ، لان كبته قد يؤدي الى انفجار ،، وما أخطر انفجار الجائع !!

لم أقاطع جدتي عند مقارنتها لحالنا بالامس واليوم ، حتى وصلت حدة لهجتها الى قمتها ، حين قالت : « أعيدوا براميل الشريجه ،، وكل واحد يرجع الى حيث كان قبل الوحدة !!

أتفق معي ، أيها القارىء الكريم ، أنها عبارة خطيرة ؟ وخطورتها تكمن في ان الناس البسطاء يطابقون بين دولة الوحدة وبين تدهور احوالهم المعيشية ، خصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية ، حيث كانت الدولة ، ايام الحزب الاشتراكي اليمني ، تحرص على حصول المواطن على كل المواد الغذائية بسعر ثابت في كل مدن وارياف ماكان يسمى باليمن الديمقراطية ، ولم يكن حينها يتجرأ اي تاجر على زيادة فلس واحد على السعر الرسمي الذي تحدده الدوله .

قلت لجدتي : انه من الخطأ ان تطابقي بين الوحدة وبين شظف العيش اليوم ، فالوحدة بذاتها نعمة من عند ربنا ، لو انها لم تتحقق قبل حرب الخليج ، لشهدت بلادنا افظع حرب اهلية ، او لربما مزقتنا الازمة الاقتصادية وتدخل الدول الرجعية الى دويلات وسلطنات وقبائل ، واقنعتها بأن هدف القوى المعادية للوحدة يتمثل في اقناع الناس البسطاء بأن الوحدة سبب كل المصائب ، ذلك لان بقاء اليمن موحده يشكل خطورة عليهم ، وهم يتبعون نصيحة جدهم القائلة : « خيركم وشركم من اليمن »

أقتنعت جدتي بهذا الطرح بسهولة وقالت : « إن كلامي السابق ناتج عن غضب ، لان حقيقة الامر عكس ذلك ، فكلنا مع الوحدة ، ونحن لها فداء . ولكن يظل السؤال يابني : ماسبب هذا التدهور الامني والاقتصادي والاداري الجاري اليوم ؟ وما سبب هذه الزيادات الكبيرة التي لاتتوقف في الاسعار ؟ أين موقف الدولة مما يجري ؟ وكيف يتصرف الانسان ذو الدخل المحدود ؟ لماذا تنهار أمام أعيننا هيبة الدولة ولا يفعل المسئولون شيئا ؟ » أجبتها مازحا : ارفعي اسئلتك هذه الى حيدر ابوبكر العطاس لأنه المسئول عن حكومة دولة الوحدة ! قلت لها ذلك وتخيلت ماسيرد عليها رئيس الوزراء ،، إنه لربما قال لها : حسنوا بقيمة الحزب الاشتراكي اليمني ،، لم تكونوا تقدرون او تدركون سياسة دعم الاسعار أيام زمان ! كنتم تبذرون في استهلاك المواد الغذائية واحيانا كان يتاجر بعضكم بها في السوق السوداء ، فانتهجنا اليوم سياسة الاقتصاد الحر ،كل تاجر يبيع على كيفه وبالسعر الذي يناسبه ، وانت ياامواطن حر ،، تشتري من هذا التاجر او من ابن عمه ، كلهم متفقون عليك . المهم انك اليوم حر ،، تشتري او لاتشتري فتموت جوعا ، اما نحن كحكومة فسوف نحاول وسنسعى ، وسوف نعمل، وسندرس ،، ونتدارس الامر فيما بيننا ، وسنفعل ونتخذ ماينبغي ، وسنركز جهودنا ،، وسنقوم بما يلزم ،، وسنبذل كل مابوسعنا ،، وسوف ،، وسوف ،، وسوف تعيش ، أيها المواطن الصبور .. ان شاء الله حتى على (روتي) او قطعة خبز وماء . المهم إنك تصبر وسوف تتحسن الامور ، وعندنا الآن برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والاداري الذي سيطبق قريبا .. خلال العشرين سنة القادمة .

تخيلت ان يكون رد الاخ العزيز رئيس الوزراء على النحوالسابق ، ودفعني الى هذا الخيال سلوك الحكومة خلال الفترة الماضية ، ويبدو ان الحكومة لم تستوعب بعد حقيقة ان ماتطبقه اليوم ليس سياسة الاقتصاد الحر ، وانما سياسة الانفلاش « الحر» .

إن الحكومة التي تعجز عن فرض نفسها في تنظيم اقتصاد بلادها وتوجيهه وتحسين حياة الناس المعيشية هي حكومة فقدت مبرر وجودها ، وعليها ان تعترف بفشلها وتستقيل . وعدم اعتراف حكومتنا بفشلها هو الذي اوصل الملايين من الناس الى نقطة تقترب من اليأس من دولة الوحدة والتشكيك بنزاهة قيادتها ، التي يظن الكثيرون من عناصرها ان المسئولية تشريف وليس تكليفا ،، فصاروا يتشبثون بها بأيديهم وأسنانهم . ان هذه العناصر توصل الناس الى هذه النقطة بسبب عجزها عن تحسين الاوضاع المعيشية والامنية والادارية وعدم رغبتها في ترك السلطة طواعية . وهذا الموقف هو الذي يتولد لدى المواطن الذي تريد ان تخلقه القوى المعادية للوحدة والديمقراطية . فقد حصلت الاجهزة الامنية في بلادنا العام الماضي على وثيقة سرية للغاية تحتوي على معلومات مهمة عن نشاط هذه القوى ، ومن ضمن ماورد في هذه الوثيقة اهداف النشاط المعادي للوحدة والديمقراطية ، والذي تحدده في النقطتين الآتيتين:

اولا : زعزعة الاستقرار الأمني ونشر البلبلة وتخريب الاقتصاد الوطني وزيادة الاسعار بحيث تتحول حياة المواطن الى جحيم لايطاق ، فيتولد عنده احساس بأن الوحدة مصدر كل مصائبه .

ثانيا : خلق فجوةبين قيادة دولة الوحدة والقاعدة العريضة من الناس ، بحيث تكون نفسيات المواطنين مهيأة لتقبل اي عمل ضد هذه القيادة وبالتالي ضد الوحدة .

ان ماذكرته هنا ليس من باب الاثارة ، وانما هو مقتطف من وثيقة حقيقية ، اضطررت لذكره كي تحذر القيادة السياسية من ابقاء الحكومةالحالية في تادية مهامها وهي عاجزة عن احداث تغيير ملموس في حياة الناس ، لأن هذا فيه خدمة للقوى المعادية للوحدة ، التي تريد اقناع الناس بأن وضعهم في زمن التشطير أفضل من وضعهم في زمن الوحدة والديمقراطية ، وان حالهم لن يتغير الى الافضل ، انه لأمر منطقي ان نتساءل : ما الداعي لإبقاء هذا المسئول او ذاك اذا كان عاجزا عن القيام بمهامه في هذه الظروف الصعبه ؟ ان رأي جدتي قد سمعته يتردد على اكثر من لسان ، وأخشى ان يترسخ في وعي المواطن البسيط . كما ان رأيها لايمثل فقط الاميين ، بل وأنصاف المتعلمين ، فهي تتابع الاحداث السياسية وتتجادل مع الرجال حتى اطلقوا عليها لقب «الخميني» بعد قيام ثورة ايران . وأظن ان جدتي عندما قالت : أعيدوا براميل الشريجه ، انما تقصد : أعيدوا الى دولة الوحدة كل ايجابيات عهد التشطير . اننا ندرك ان المحافظة على الوحدة اصعب من تحقيقها . ولذلك فالمطلوب من الحكومة ، حفاظا على الوحدة ، ان تتخذ خطوات ملموسة تجعل المواطن البسيط يلمس وجودها الايجابي في حياته ، حتى يثق بدولته وقيادتها . هذه همسة هذا الاسبوع الى الحكومة ، وفي الموضوع القادم سنوجه همسة صريحة وصادقة الى الاخ رئيس مجلس الرئاسة تحت عنوان : الاخ الرئيس اسمح لي بهمسة !

المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الجمهورية يتقدم بطلب العضوية في نقابة الصحفيين اليمنيين

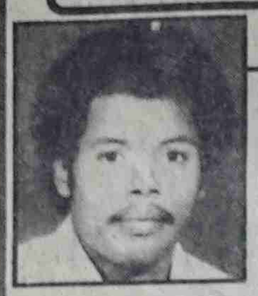

الزرنوقي منصور معروف

طالعتنا بعض الصحف بأن الصحيفة النقابية «صوت العمال » قد حظيت باهتمام كبير لدى مجلسي الرئاسة والوزراء كما حظيت بالاهتمام من قبل المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الجمهورية لدرجة أن المكتب التنفيذي قد قام بتوزيع عدد من أعضائه ، الأساسيين على مؤسسة صوت العمال والصحيفة ممايوحي بأن قيادة الحركة العمالية قد حلت كل قضايا وهموم العمال والعمل النقابي ولم يبقى لها سوى أن تنتقل إلى مهماتها الجديدة بالانخراط في العمل الصحفي والاعلامي!!

(علماً أن معلوماتنا تفيد بأن الأسس الصحيحه لقيام العمل النقابي في العديد من المحافظات الشمالية لم يتم توفيرها والعمل من اجلها!!

إنه من الموسف أن يجري التركيز على صحيفة صوت العمال خاصة وان التركيز لم يكن بهدف التطوير ، فالصحيفة بقيادتها المتواضعة قد تطورت من الصفر وأصبحت تلمع في سماء الصحافة اليمنية والعربية وذلك بسبب اختيارها نهجاً ديمقراطياً حقاً وتعبيرها دوماً عن مصالح الشغيلة وكل المظلومين وانتقادها الجريء للظواهر السلبية في المجتمع ودفاعها المستمر عن الثورة ووحدة الوطن إلى جانب عدم ولائها لأي شخص تؤمر بأمرته كل هذا قد أغاظ السادة الكرام في قيادة الدولة والحكومة وبعضاً من قيادتي الشريكين ومن قيادة الحركة العمالية.

لذلك نجد أن قيادة المكتب التنفيذي حسب ماتردد وتناولته بعض الصحف وضعت مقترحاً بتوزيع نفسها على قيادة الصحيفة وكأن قيادة الحركة العمالية ليس لها أي مهام تجاه العمال والحركة النقابية وأن مهمتها الرئيسية هي لجم هذا الصوت الذي يعبر بشجاعة عن مصالح الوطن والفئات الاجتماعية الكادحة.

إن التشكيلة الجديدة المقترحة لصوت العمال بقدر ماهي دعم لنقابة الصحفيين اليمنيين بكوادر قيادية عملاقة حتى وإن لم تكن تترك ألف باء من العمل الصحفي فإنها في الوقت نفسه هجوم سافر على أول صحيفة واضحة بالرأي والرأي الآخر وهذا يعني أن صحيفة صوت العمال قد استغفت الكثيرين من البشر الذين بنشر الصحيفة لكثير من الظواهر المرضية فإنها قد كالبت على نفسها أولئك العناصر الذين ينطبق عليهم المثل القائل «السارق براسه قشاشه» ولكن هل ستنتصر الصحيفة ام سينتصر اولئك الذين على رؤوسهم «الكثير من القشاش».

إن هذه المعركة سوف يحسمها المجلس المركزي للنقابات في اجتماعه القادم ولكن لوسمح الله بأن المجلس المركزي قد وقف إلى جانب تلك التشكيلة المقترحه الجميلة والمغرية لقيادة الصحيفة لسبب اختلال التوازن في المجلس المركزي لصالح أنصار تبعية الصحافة لأفراد وجهابذة السلطة والبلاط فإن على القاعدة العمالية بكاملها أن ترفض أي عمل من شأنه خنق هذا الصوت الديمقراطي الحر المعبر عنها دوماً ولكن مع هذا فإننا على ثقة بأن أغلبية أعضاء المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال لازالوا يمتلكون من الشجاعةوالضمير الحي بمايمكنهم من رفض أي محاولة لعرقلة مسار هذا الصوت الجبار الذي تمكن من هز هيبة النفوس المريضة المتطفلة على حياة شعبنا وثورتنا.

راس علي عبدالله صالح ..الشائعة!!

*صالح المستدح

منذ أزمنة موغلة في التقادم ، توالدت الشائعات وظلت تتداول في شتى التجمعات البشرية. وعادة ماتطلق الشائعة مخبوءاتها الاحترازية، ليس للهجة عبث سفسطائية ، أو للغو عاثر أو (لنكات) مزح هازلة تبغي التسلية أو التنفيس عن ضائقة كبت اجتماعية (صرفة) فهي ربما تحت دائرة العفوية وبله التمرير الساذج ، قد تتعدى ذلك بمحاور اتجاهات نعوت سهومها المغرضة ، الى الايغال نحو صيغ الاغراض (التمرينية) التي حيكت من أجل البلوغ لمرتجى مراميها في خارطة التوصيلات المبيتة ، سواء من داخل أو خارج المجتمع .واذا كانت الشائعة (في جنوب الوطن سابقاً) قد اقترنت بالخاصية

السياسية ونظم الأداء السلطوي ، فقد تمكن أرباب ترويجاتها الحصفاء من زحزحة (قحطان الشعبي) من سدة السلطة الى بيت الاقامة الاجبارية ، ثم جاءت ثمالة السكرة المعربدة لتطيح ب(سالمين الصيني) الى تحت الثرى ، ولم تمض بضع سنين حتى أبعد (علي ناصر المعتدل) ... (فتاح الماركسي!!) الى المنفى الاجباري ، ثم كانت كارثة (الانفتاحي المعتدل) التبويج المروع لحصد (العباد والبلاد) مع رؤوس رفاق الدرب وتعليقها على مقاصل(معادلة) البقاء على كرسي السلطة !!..وينطبق ذلك المسلسل التراجيدي المأساوي على بعض وقائع الأحداث المؤلمة التي وقعت في الشطر الآخر من الوطن ...لقد لعبت الشائعة المضادة دوراً في إذكاء الصراع الفكري ، الذي كان دائراً في المجتمع إذ أن الشائعات أما أن تكون معلومات عن وقائع وأحداث جرت على حد الزعم ، لكنها لم تكن في الواقع ،واما معلومات دقيقة مؤكدة ، مضمونة ، تعتمد على مصادر موثوقة ، رسمية مثلاً .

وليس لدي أي جديد أورده هنا حول مجرى وطبيعة الاحداث السياسية الدراماتيكية التي شهد افرازاتها مجتمعنا اليمني ، إذ أن ما كان يجري في الخفاء من أمور سياسية ، تظهره الشائعات على سطح الحياة وبين تكتلات تجمعات الناس ، التي اصطرعت في خضمه اللجاج حتى خاتمة امواجه الملفوظة زبداً قانياً .وإذا كانت الحياة قد تبدلت بعد توحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ، وانفتحت مصاريع الانغلاق المستريبة عبر بوابة الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر وبروز ظاهرة التعدديه السياسية ، إلا أن ثمة الكثير من النزعات الطائفية والقبلية والعشائرية ، ظلت عالقة على جسد مجتمعنا اليمني بل إن البعض منها ما تزال تشكل عائقاً وسياجاً مشوكاً في درب وحدة شعبنا الوطنية، متخذة من الدين سلاحاً سياسياً ، ومن التحزب يافطة لفظية منمقة ، ليس للاستئثار الدنيوي فقط ، ولكن لبذر الفتنة وغرس الشائعات الإيحائية (الورثية) الطامحة ، بغرض تفتيت عضد المجتمع وتعاضد ابنائه في بناء يمن الحضارة والمستقبل الزاهر .

ولايخفى على أحد بأني وأنا المسلم شحماً ولحماً ودماً أبا عن جد ، أن أسمع بعض الاغرار من الادعياء يكفرون الآخرين ، بل وينادون بإعادة «أسلمتهم» من خلال وجوب تحفيظهم (الشهادتين) وكأنهم خلقوا في بلاد (الفرنجة) ورضعوا من نهود الغواني وفاتنات شواطئ الفرنس و..بين غرف التدليك بحمامات البخار الساخنة عند (آل بوذا) ؟!!

ولا أخاف أحداً مهما يكن إن قلت أن البعض من المتمسحين والمنافقين وسحرة أخر لحظة من المنخرطين في إطار المؤتمر الشعبي العام ، بدلاً من أن نرى مواقفهم تنطلق من موقع الاتزان والاستشعار بالمسئولية الوطنية ، التي ترفض مسألة التنابذ والتمييز المصلحي القائم على معادلة (أنت مع من؟) بل ويكرسون من شائعاتها في كل متكأومقيل ، كأنهم يشعروننا بأن الرئيس علي عبدالله صالح هو الذي يوعز لهم ، في حين لايشكلون بشطحاتهم البلهاء الطفولية والنفعية ، إلا الاساءة له والتي بلا أدنى شك أظنه يأنفها كأي وطني غيور على مصلحة ابناء شعبه ووطنه ولأن الشائعات التي يروج لها البعض من هؤلاء الحزبيين والمتحزبين ، وغيرهم من شذاذ الآفاق وجوابي دروب البحث عن كل ما يربأ به ضمير اليماني الأبي ، إن لم تجد لها عقولاً راجحة وبصائر نافذة ورحابة نفس صادقة ، سيكمن خلفها تاريخ ومصير أكثر من جيل من الناس ....

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فأدخلي في عبادى وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

يتقدم /مدير عام شركة خطوط اليمن البحرية
وجميع موظفي وعمال الشركه
بتعازيهم الحاره الى الاخ /مختار عوض النامس، زميلهم في العمل
وكافة آل النامس بالمصاب الفادح الذى أودى بحياة والدهم

عوض صالح النامس

نائب مدير المؤسسة الوطنية للمياه الغازيه ..
راجين من المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ، وان يسكنه فسيح جناته ، وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان .
وإنا لله وإنا اليه راجعون ..

(محسن سالم بريك)
المدير العام شركة خطوط اليمن البحرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فأدخلي في عبادى وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والاسى يتقدم
موظفو وموظفات وزارة الصناعة فرع /عدن
والمؤسسات والشركات والمصانع التابعة للفرع
بالتعازي لأسرة الفقيد

عوض صالح النامس

نائب مدير المؤسسة الوطنية للمياه الغازية ..
والذى توفي قبل أمس الثلاثاء اثر حادث اليم اثناء تأدية واجبه ..
راجين المولى عز وجل أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان لهذا المصاب الجلل
وإنا لله وإنا اليه راجعون ..

تعازينا بفقدان النامس ولقمان

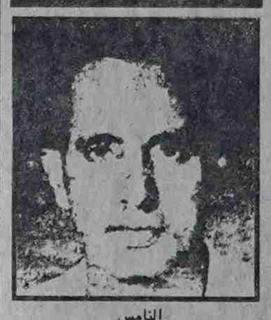

النامس

لقمان

*أسرة تحرير صحيفة «صوت العمال» ،تعزي بوفاة الأخ عوض صالح النامس نائب مدير المؤسسة الوطنية للمياه الغازية إثر حادث اعتداء مؤسف يوم أمس الاول .

للفقيد الرحمة ولاسرته وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

كما تعزي أيضاً آل لقمان بوفاة الاستاذ الصحفي المعروف حامد محمد لقمان الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر ناهز ٦٦ عاماً ، سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا للّه وإنا إليه راجعون.

توزيع مؤسسة صوت العمال

تتولى إدارة التوزيع بمؤسسة صوت العمال توزيع الصحف والمجلات التالية :
- صوت العمال - صوت اليمن - الهدف العربي - الأمة - التصحيح
- ١١ فبراير - الراصد - مجلة التجارة
وعلى الراغبين في الاشتراك تقديم طلباتهم على العنوان التالي :
عدن : صحيفة صوت العمال ومؤسستها للطباعة والنشر والتوزيع المعلا - دكة تليفون ٤٣٧٧١
صنعاء : القصر الجمهوري بجانب عمارة هائل سعيد تليفون ٧١٥٩٢
لدى ادارة التوزيع وكلاء للتوزيع في مختلف محافظات الجمهورية .

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

من ابداعاتكم

متضررو الزلزال بالعدين

شلوا مني رسالة الى زعيم الرئاسة
وللحكومة وأيضا مجلس النواب
عبر هذي الرسالة نطلب النجدة
ونناشد تجمع رؤساء الاحزاب
من أهالي القرى في موقع الزلزال
نطلب الغوث للإخوة وللأصحاب
قد سمعنا الإغاثة بواسط الاعلام
ولم تصل عندنا ولم نعرف الاسباب
لم يصلنا من العون أي شيء يذكر
بسبب الفضولي ومن وقف بالباب
قلنا إن الزلازل هي بنا أرحم
لكن الشيخ لم يرحم ولن يرتاب
حتى من في الرئاسة لم يعد يهتم
بالمساكين من الاطفال والشياب
منهم ناس صاروا مامعهم حد
أصبحوا بالعرى بالبرد دون ثياب
أختم القول على ذكر النبي أحمد
شفيع الخلق وآله منهم الاصحاب

فيصل قائد العامري

همزم قضايا شكاوي

(البصمة) مزيفة !!

الاخ / رئيس محكمة تعز التجارية الابتدائية :

وصل الى مبنى الصحيفة المواطن / محمد سيف قائد (حنش) من محافظة تعز ، منطقة (الراهدة) شارحا قضيته المنظورة امام محكمة تعز التجارية الابتدائية تحت رقم ٨٩/٥٣م ص ٢٨٧ــ ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٩م صفحة (٥) .. بأنه لايوجد اي صلح بينه وبين غريمه المواطن / محمد عزي والذي تقدم اليكم بوثيقة صلح ، ويطالب احالة (الوثيقة) للمختبر الجنائي كون البصمة مزيفة من قبل (محمد العزي) وايقاف حكم التنفيذ حتى تظهر الحقيقة عبر المختبر الجنائي .

جبل (حالمين) يستغيث

الاخوة : رئيس مجلس الرئاسة ، ونائبه ، ورئيس مجلس النواب ، ورئيس مجلس الوزراء ..نستغيث بكم باسم (الله) ومن ثم باسم الثورة والانسانية ، بالمبادرة السريعة لانقاذ حياة اكثر من عشرة آلاف مواطن يسكنون مناطق (جبل حالمين) م/لحج يموتون عطشا بسبب (الجفاف) الحاد الذي اصاب هذه المنطقة .. ونطالبكم سرعة اتخاذ الحلول الناجعة ، بتوفير (المياه) لهذا العدد الهائل من السكان

وفقكم الله لما فيه خير الجميع ..

عن سكان المنطقة /
محمد احمد غالب العمري
مركز حالمين م/ردفان .

عاجل جدا : الى القيادة السياسية ومجلس النواب والحكومة والمنظمات والاحزاب

نحن ابناء محافظة ابين ، هذه المحافظة التي ابتلاها الله ويبتليها بقيادات لاتعرف من اصول الادارة على الاطلاق ، فهاهو المحافظ الجديد الذي عين مؤخرا بدأ كما بدأ جورباتشوف فيما كان يسمى الاتحاد السوفيتي سابقا والهدف هو مهمة محددة ومحدودة وحوادث التاريخ تكرر بشخصياتها رغم اختلاف الزمان والمكان !! فقد صدق الناس في بادىء الامر الاخ المحافظ الجديد لكن أموراً اخرى تتكشف اليوم فالفوضى والقبلية تسود المحافظة والغضب يصب على الشرفاء والنزيهين من ابناء المحافظة ، لانهم رفضوا الانجرار وراء تلك المقاصد .. وما يخطط له هو استبدال العناصر الكفوءة والماهرة والشريفة والنزيهة ، بعناصر تتفق مع العقلية القبلية ! عقلية الفوضى وعدم النظام ، وفي نفس الوقت يتم تهجير ابناء مديرية خنفر من مناطقهم واحلال بديلا عنهم من خارجها ، وكذلك شراء اراضي الدلتا والضغط على اهلها لكي يبيعوا اراضيهم وممارسة اساليب الفتنة وضرب هذا بذاك بهدف تفتيت ابناء المحافظة والهائهم واللجوء الى اساليب الود الزائف والمجاملة والتهديد والاغراء .. الخ من الاساليب التي عفى عليها الزمن ، وعليه فباسم جماهير محافظة ابين نناشد القيادة والحكومة ومجلس النواب الوقوف ازاء هذه التصرفات المخلة بالوحدة الوطنية ، كما نناشد المنظمات الجماهيرية والابداعية ومنظمات حقوق الانسان والحريات والاحزاب والصحف بالوقوف مع ابناء المحافظة في محنتهم هذه والعمل على ابعاد المحافظ الحالي من المحافظة .. محافظة ابين محافظة مدرم وعباس وسالمين وثابت عبد وحسين قماطه ومحمد عبدالرحمن وغيرهم .

ابناء محافظة أبين

* صوت العمال تحتفظ بالاسماء

الى : الاخ رئيس مجلس الرئاسة

نحن أبناء سيف سعيد مقبل الاجنع من سكان قرية بركان العبادلة ناحية المقاطرة ، نشكو من ظلم وتعسف المدعو محمد علي مقبل الاجنع الذي استولى بعد وفاة والده الذي كان وصيا على جميع اولاد عمه ، لقد استولى محمد علي مقبل الاجنع على جميع اوراق الارض الموروثة بيننا وبينه واصبح يتمتع فيها ويبيع مثل مايريد ، وياكل حقوقنا نحن الورثة وامام اعيننا دون اي اعتبار لحقوقنا ، حيث اصبحنا محرومين من حقنا الذي خلفه لنا والدنا ، ولم نستطع مواجهة هذا الظالم بأي وسيلة شرعية ، ولم نحصل على أحد حتى ينصفنا ويظهر العدل من الظالم الذي سلب حقوقنا ، كون المدعو محمد علي مقبل الاجنع يقف الى جانبه اقوى شيخ في المقاطرة وهو « جميل سلطان عبده سيف » والذي يقف ضدنا في المحاكم ، اثناء معارضتنا لتصرف الظالم بممتلكاتنا من بعد مورثنا .

نرجو ايها الاخ الفريق ايقافه عند حده من التصرفات اللامسؤلة حتى يأخذ كل واحد نصيبه من التركة ، وايقاف الشيخ جميل سلطان عبده سيف من تصرفاته الحمقاء وكأنه لايوجد امان ولارادع لتصرفاته .

والله ولي التوفيق ..

محمد سيف سعيد مقبل الاجنع
واخوانه
قرية بركان العبادلة ناحية المقاطرة

باقلام القراء

رسالة من حضرموت :

صوت العمال شريان الشعب

معلومات الناس بشكل عام بمختلف وسباين حول مدى ادراكهم ووضع ثقتهم في اي نوع اوشكل من اشكال الصحف التي تعددت مع انبلاج فجر الوحدة اليمنية .

ومما لاشك فيه ان المجتمع اليمني يعيش في حالة من التدهور الاقتصادي والفساد الاداري ، ناهيك عن العصبية والقبلية التي ادت الى تفاقم المشكلة ، وبلغ انعدام الامن الى اقصى حدوده ، وارتفعت الاسعار وكأنها انطلاق صاروخي في اعماق الفضاء وتحول كل شيء من سيء الى اسوأ (FROM BAD TO WORSE)

وهنا يأتي دور الاعلام في سبيل التغلب على هذه الظواهر السلبية ، فنجد كل صحيفة تعبر عن مصالحها الخاصة بصرف النظر عن مصالح الشعب الذي يتطلع الى وميض في نقد الواقع من هذا الظلام المخيم على عواتقه .

ولكن بنظرة عامة في هذا الليل الذي تتلاطم فيه امواج الفساد (الاداري+ المالي) وجدنا نجما زاهرا يبدد ظلام هذا الليل شيئا فشيئا ، فأسرع كل الشعب حول هذا النجم ليضيئ لهم هل هم يسيرون على البرام وسط البحر ! هذا النجم هو صحيفة صوت العمال .

فالسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو / بماذا تمتاز صوت العمال عن بقية الصحف ؟

اولا / لاريب ان الصحيفة تعبر عن هموم العمال والمواطنين كما يدل على ذلك اسمها .

ثانيا / انها الصحيفة التي كشفت ولازالت تكشف النقاب عن حقيقة الفساد الاداري والمالي الذي تعيشة بلادنا ..

ثالثا / انها الصحيفة الوحيدة التي تنتقد الواقع المعاش والذي يتطور تدريجيا يوما بعد يوم .

رابعا /صحيفة صوت العمال هي الصحيفة التي صمدت ولازالت تصمد امام اعدائها الذين يحاولون افشالها وزعزعة جذورها .

خامسا / اذا كانت اشعة اكس (x ــ Ray) تعالج بعض الامراض المستعصية ، فإن صحيفة صوت العمال تكشف عن معظم الامراض في خلايا هذا المجتمع .

مجمل القول هو ان صحيفة صوت العمال تعتبر بمثابة شريان الشعب ومدفعية حقوقه في نفس الوقت .

سعيد محمد بنوب
م/ حضرموت

قدمة .. إكرامية .. أم حافز ؟ !!

* عملت المؤسسة العامة للنقل البري م/ عدن مشكورة ، متمثلة بالمدير العام الاخ / صالح العمودي ، بصرف قدمة مالية وقدرها خمسون دينار لكل العاملين في المؤسسة بدلا عن اكرامية رمضان وبدلا عن الحافز السنوي الذي كنا نتحصل عليه من سابق مقابل جهود وتفاني واخلاص العمال تجاه عملهم ... وكانت من اجمل واروع التقاليد التي تقوم بها المؤسسة ، لان اغلب العاملين يعتمدون على هذا الحافز السنوي ويعملون له الف حساب .

* هذه بادرة جيدة قام بها المدير العام ، بصرف القدمة كي يتسنى للعاملين تسيير ظروفهم المعيشية لمواجهة وتلبية متطلبات العيد من ملابس واحذية وغيره .

* ولاشك اننا نقدر حماس الاخ / صالح العمودي لصرف الاكرامية او الحافز السنوي للعاملين مقابل مابذلوه طوال العام المنصرم ، ولكن الكل يدرك ويعرف بأن هناك قرارا مؤقتا قد صدر بتوقيف هذه الاكرامية

* لذا نشكر المدير العام في اتخاذ الحل الجزئي ، تقديرا لظروف العاملين في المؤسسة . وياحبذا لو تكرم بإجراء اتصالات مع رؤسائه بالموافقة بصرف الاكرامية او الحافز السنوي ، اسوة ببقية المرافق التي صرفت لهم وخاصة المرافق التابعة للنقل والمواصلات ، حتى تعمم الفرحة على شفاه كل العاملين في المؤسسة .

محمد صالح محمد « ابو لميس »
الموسسة العامة للنقل البري
م/عدن

مواطنون من محافظة تعز

نطالب بإعادة القاتل العريف الى السجن المركزي وتقديم ملف القضية سريعاً الى القضاء

طالعتنا صحيفة صوت العمال الغراء بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٦م العدد ١٠٥٣ وعنوان بدلا من السجن المركزي باسم ابناء ناحية مقبنة ضد المقدم القاتل محمد ناصر العريف الذي قام بعدوانيته مع عصابته بقتله المجني عليه محمد عبدالغني الشعيري واغتصاب ارضيته التابعة له شرعا وقانونا وإصابة زميله المواطن عبدالغني زيد علي مما احدثت هذه الاصابة ظهور مرض السكر الخطير وعدم التئام الجراح ومايزال تحت العلاج ..

حيث ان القاتل مايزال يحمل سلاحه في سجن الشرطة العسكرية يدخل ويخرج ويغيب اياماً وقتما وكيفما يشاء وتحرسه عصابته الذين لم يقدر رجال الأمن بتنفيذ اوامر النيابة العامة بإلقاء القبض عليهم .. وهم يسرحون ويمرحون ويتخطرون في شوارع المحافظة وكأن كل واحد منهم وزير لوزارة وليسوا متهمين في جناية قتل مطلوب القبض عليهم قهراً ..

ونحن أهالي محافظةتعز بعد ان علمنا بأن عصابة القاتل تلاحق الشهود وتخويفهم من استكمال التحقيقات للادلاء بشهادتهم وكذا تحدي العصابة بالسلاح على رجال التحقيق القضائي .. وبهذا نضم اصواتنا عاليا مع اهالي ناحية مقبنة ونرفعها الى قيادة الدولة وخاصة الى النائب العام للجمهورية الذي لم تنفذ اوامره بإعادة القاتل الى السجن المركزي والقاء القبض على العصابة المعتدية وتقديم ملف القضية سريعا الى القضاء واتخاذ حكم الله في القصاص على المقدم القاتل وعصابته .. وكذا تعزيزنا لملف القضية ونشر احدى سوابق القاتل وعصابته باغتصابه ارضية محطة البترول في حوض الاشراف التابعة للمواطن محمد احمد الجيشي وهو الحكم الصادر في ٨٩/١١/١١م والذي لم ينفذ الى الآن ويقضي بهدم محطة البترول واعادة الارضية الى اصحابها وبالحبس لمدة سنة على المقدم محمد ناصر العريف وتغريمه تكاليف القضية .. فهل تقدر المحكمة ايضا تنفيذ هذا الحكم مادام القاتل مسجون الآن بتهمة قتل واصابة مواطن وتخويفه المواطنين بواسطة عصابته المتمردين والمدعومين من قبل جهات معينة في السلطة .. مع شكرنا لكل الاخوة الوطنيين الذين اثبتوا ويثبتون جدارتهم في سير القضية بالطرق الصحيحة والقانونية دون المبالاة بتخويف القاتل وعصابته لهم .

ابناء محافظة تعز

لماذا لاتجعلوه قدوة لكم !!

أثبت الاخ العقيد أحمد محمد الحلالي مدير أمن لواء تعز أثناء غيابه للعلاج منذ فترة مدى الفراغ الذي تركه في حياة المواطنين المحتاجين إليه ، وذلك لما تميز به من إخلاص في العمل وصدق في التعامل وكذا وقوفه الى جانب المظلومين ، وعدم تسامحه مع الخارجين عن القانون والعابثين بأمن واستقرار المواطنين في قرى ومدن المحافظة .. وهو في تعامله مع المواطن لايفرق بين مكتبه وبيته المفتوحين للشكاوي ومتابعة القضايا .

وهنا سؤال نوجهه الى كل من يعمل مع هذا الرجل في اجهزة الأمن في المحافظة وهو .. لماذا لاتجعلون من هذا الرجل قدوة لكم ؟ وتضعون يدكم في يده وتعملون معه بروح الفريق الواحد .. وان تكون المسئولية الوطنية هي مسئولية الكل .. فهل أنتم فاعلون .. والله المستعان .

ناصر الإبي ـ تعز

«الصحيفة اليمانية»

تكاد تشتم رائحة البن من بين صفحاتها تنفح وتسمو معانقة سماء الوطن ، حيث تتبرعم الكلمات وتمتزج برائحة الوطن فتفلت متناثرة عطرة على الصفحات في نسق جميل وتبدو هكذا لقارئها المحب ، ذلكم هي صحيفة « صوت العمال » الصحيفة ، التي تحلق الى كل مكان في ارض الوطن صوب القمم والسهول تصبح وعلى الربى والبوادي تغدو وفي المدن والارياف تمسي وفي كل بقعة يوجد فيها الانسان اليماني .

انها الصحيفة «اليمانية » التي تأتي طائرة الى اركان البيوت المتواضعة تطل على النوافذ وتنتظر امام البوابات لترى كيف يعيش المواطن اليمني في ارضه ، وتنقل من خلال ذلك ملء جناحيها صورا وكلمات تنم عن الحقيقة والواقع لترتويها صفحات الورق البيضاء المنتظرة طائرتها المسافرة بشوق الظامىء وتلك الصفحات التي ننتظرها نحن بشوق المحبين .

عبود علي احمد والبدوي
كلية العلوم والاداب والتربية

تعقيب وزارة الخدمة المدنية /فرع عدن

طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها رقم (١٠٤٥) ١٩٩٢/١/٣٠م بمقال تحت عنوان « نداء عاجل لوزارة الخدمة المدنية / فرع عدن » بقلم كاتبه الاخ / رمزي احمد علي نائب عميد المعهدالفني التجاري .

وعليه نفيد : ان ماورد في المقال غير صحيح فالاخوة الملتحقون بالخدمة ٨٨/٥/١م شمالا او جنوبا سبق ان حصلوا على علاوتين بحسب قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤) لسنة ٩٠م اي أنهم تحصلوا على علاوتين قبل جميع زملائهم ، اما الثلاث العلاوات التي اطلقت مؤخرا فلم تشمل الملتحقين بالخدمة بعد ٨٨/٥/١م شمالا (سابقا) او جنوبا (سابقا) .

تعقيب وزارة الاسكان والتخطيط الحضري مكتب اسكان / تعز

طالعتنا صحيفتكم الغراء في عددها (١٠٥١) ١٢ مارس ٩٢م بمقال تحت عنوان (اجراءات تعسفية بحق عمال نظافة تعز) ، ولذلك نرى لزاما علينا توضيح الحقائق التالية :

اولا : فيما يتعلق بعمال مشروع النظافة فإنه منذ ان تولت الادارة الجديدة للمكتب مباشرة في ٢٦ /١٠/٩١م اولت عمال هذا المشروع اهتماما خاصا .. وخلال هذه الفترة القصيرة استطاع المكتب بالتعاون مع الوزارة والمحافظة ان يحقق للعمال العديد من المكاسب وهي (١) اعتمد المكتب صرف بدل العمل الاضافي لعمال النظافة مقابل عملهم اثناء العطل الرسمية (٢) قام المكتب بتوفير ادوات النظافة مثل المكانس والبروشات (٣) قامت ادارة المكتب بتوجيه المختصين لعمل جدول تنظيم حصول جميع العمال على اجازاتهم .. (٤) قام المكتب برفع عدة مذكرات الى الوزارة يطلب فيها توفير الملابس والبواتي والكمامات وقد أمر الاخ /الوزير باعتماد ذلك .. (٥) قام المكتب برفع مذكرتين الى الوزارة لاعتماد بدل عدوى للعمال ، وتثبيت المتعاقدين . (٦) يقوم المكتب الآن بجدولة حصول العمال على الاجازة الاسبوعية بالتناوب طوال ايام الاسبوع ..

وفيما يتعلق بمؤسسة العريقي والتي جاء في الخبر ان المكتب ينوي تسليم مشروع النظافة لها نحب ان نؤكد على ان هذه المسألة لايقررها المكتب وانما يرتبط ذلك بالسياسة العامة للدولة .. ونود الاشارة الى ان هذه المؤسسة قد تقدمت بمذكرة الى المكتب تطلب فيها العمل في تعز في مجال النظافة والبستنة للمباني والمنشآت ، وعليه تم رفع الموضوع بمذكرة الى الاخوة في الوزارة حسب الاختصاص .

ورحل حكيم من وادي الحميريين

في هذه اللحظات من مجرى نهر الزمان اليماني المشؤوم يتضافر ثالوث «الليل والموت والعبث» فهاهو الليل يحضر كثيفاً وهاهو الموت يستل في غياهب الدجى وقد وطن العزم على إطفاء كل نبراس نور أوقنديل ضوء ويأتي العبث ليعصف بكل ماتبقى من معاني وقيم الحياة السليمة.

في هذا الافق المدلهم ينسل القدر الماكر خلسةً ليقبض على روح واحد من اكرم الرجال وانجب ابناء هذا الوطن الحبيب.

ففي ليلة ليلاء يأتي نبأ موت حكيم من وادي الحميريين الطبيب حسين ناصر ، وذلك اثر حادث سيارة مؤسف راح ضحيته ثلاثة افراد واصيب اثنان آخران . هكذا فجأة «في الليلة الظلماء افتقد البدر» فماذا يفعل المرء إلاّ ان يكون وجودياً في هذا الزمن القلق الممض.

إننا لم نفق من هول الفاجعة محاولين لملمة شتات الخواطر المتشظية وكبح جماح الجنون المهيض حزناً وكمداً عليك كي نكتب عنك واليك ياصديقنا الراحل. لكن من اين لنا بالكلمات التي من شأنها ان تفيك حقك ، فحياتك القصيرة اغنى من الكلمات والخواطر واعمالك الجليلة الخيرة اغزر من الدموع التي سفحت لاجلك.

لقد ناحت عليك القرى والبوادي يادكتور حسين ! ومازال طائر الحزن فارشاً جناحيه في فضاءات وادي يهر الجميل ، ومازالت الدموع الحارة تفيض من اعين النساء و الاطفال والرجال الذ ين عرفوك إنساناً وطبيباً .لقد شكل رحيلك المفاجىء ماساةً مروعة ومصاباً جلل ليس لذويك فحسب بل ولكل من عرفك طفلاً وديعاً وحكيماً وقوراً في القرية والمدرسة والجامعة والبيت والمستشفى .فمن أين لهم أن يجدوا لك مثيلاً في بداية عصر الانفتاح المجدب؟ من اين لاولئك البسطاء من الفقراء طبيب يستقبلهم في اي وقت من الليل في منزله ويذهب معهم لمعاينة مرضاهم إلى بيوتهم دون أن يشعرهم بالضيق اوياخذ منهم فلساً واحداً مقابل ذلك.

فاطباء اليوم يفحصون محفظة المريض قبل أن يفحصوا حالته .حقاً لقد كنت ملاكاً بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى كنت إنساناً وطبيباً كنت خير من حمل وجسد القيم والاخلاق النبيلة لمهنة الطب السامية.

ياله من محض تصديق نيامثل هذا .احقاً رحل ذلك الطبيب الشاب الذي قلما تجد مثيلاً له وبهذه السرعة الخاطفة اننا لم نصدق ذلك النبأ اه، ياالعبث الحياة فهو مايزال في الثلاثين ربيعاً ، شاباً هادئاً ،متزناً ملعماً بالطموح والامل فالعش الذي طالما ظل يحلم في بنائه كي يأوي اليه وزوجته واطفاله الاربعة بات جاهزاً للم شملهم فقد كان ينتظر بفرح غامر تلك اللحظة السعيدة التي يستقر فيها وذويه تحت سقف واحد في مدينة الشيخ عثمان بعد أن عمل طبيباً متنقلاً بين مستشفيات الارياف لمدة سبع سنوات عجاف إلاّ ان القدر اللعين ابى عليه أن يعيش هذه اللحظة السعيدة وما ابشع المنية عندما تنشب اظافرها.

لقد كان فقيدنا الراحل شاباً ورعاً وقوراً بحيث ينتابك شعور وانت في حضرته وكأنك امام حكيم فاق الثمانين من العمر . إننا لم نر مثيلاً له إلا ماندر في التواضع والهدوء والاتزان والصبر والاخلاص للعمل والقناعة وحب مساعدة الاخرين كان خير من يضرب به المثل في الطيبة والتعاون والنزاهة والشرف.

وهوذلك رحل بصمت كما عاش صامتاً دون ضجيج وقد تعجبنا لهذا الصمت المطبق الذي اكتنف وفاته خاصةًمن قبل ذوي الشأن أي إدارة مستشفى الجمهورية الذي كان يعمل فيه قبل وفاته والسلطة المحلية في محافظة لحج بخاصة وقد بلغنا أن سيارة كانت هي المتسبب في الحادث !! ان سبب تعجبنا جاء بحكم علمنا وكما يعرف الكثيرون أن النواقيس تدق، والابواق تعوي والاعلام تنكس والمآتم تضج والمراثي تذاع ... عندما يموت واحد من قد نهلوا من الحياة اكثر مما يستحقون واخذوا من الدنيا اكثر ممايعطونها من اولئك الذين يعيشون على ضفاف انهار السمن والعسل.

فقيدنا العزيز حسين / ان عزاءك وعزاءنا فيك يتجلى في ذلك الفيض من الحزن والدموع التي سفحتها مئات العيون البسيطة من اجلك والتي تعبر عن عظيم الحب والوفاء التي كانت تكنه قلوب الناس البسطاء الذين وجدوا شفاءهم على يديك عرفاناً منهم بالجميل والوفاء .

فنم قرير العين في كنف الله الرحيم
وعش ملاكاً ومثالاً في ذاكرة الناس الطيبين
فكم مات قوم فماماتت مآثرهم
وعاش قوم وهم في الناس أموات

قاسم عبد المحبشي
فضل عبدالله الذنوحي

تعاز

للفقيد الرحمة

يعزي عمال وعاملات الجهاز المركزي للاحصاء ـ عدن أسرة المرحوم محمد دهمس علي الذي وافته المنيه بتاريخ ١٩٩٢/٤/٧م إثر حادث مؤلم . آملين من المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. وإنا لله وإنا اليه راجعون .

صبراً اسرة الهارب

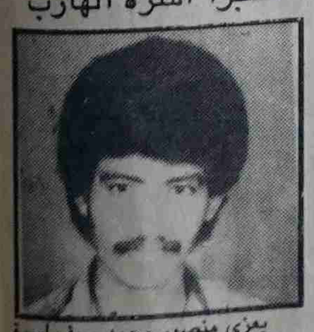

يعزي منصور محمد سيف أسرة الهارب بوفاة ولدهم محمد علي محمد سالم الهارب والذي وافته المنيه بتاريخ ٨ابريل ١٩٩٢م وبهذا المصاب الجلل نتمنى لاسرته وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون

تعازينا لاسرة الاغبري

* بقلوب مؤمنة قضاء الله وقدره نتقدم بخالص التعازي وعظيم الاسى الى أسرة الفقيد / محمدسيف صالح الاغبري ، الذي انتقل الى جوار ربه تعالى.سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ، وإنا لله وإنا إليه راجعون :

الاسفيون عنهم :
سعيد علي راوح ، عثمان سعيد غالب ، قادري علوان ، احمد علي ابراهيم ، محمد وجعفر وانيس وسمير شوطح واسرتهم

شكراً للدكتور احمد مكي

أحايين كثيرة تبهرك الالقاب والدرجات والمواقع العليا وجوهر السلوك والموقف من الرسالة الموكلة اليهم تجد فيها التعالي والتبختر .. كل ذلك يبرر الا الطبيب وقسمه الانساني .. وفي هذا الزمن العصيب .. زمن طغيان المادة على القيم الاخلاقية تتفتق قرى الخير ، والدعوة الانسانية والتي لايعميها أبداً بريق المال والكسب الرخيص ولو حتى على اشلاء تلك الاجساد المسحوقة بواقع الحياة المرير .. ويشمخ الامل في عنان السماء صافيا يبهج الجميع بسنائه الوضاء يبعث الحياة في أغوار نفسية الانسان المخدوشة بتلك الاعمال الجليلة والمبدعة كما حدث ذلك لنا أسرة الطفل ماجد محسن فيما اجترحه الدكتور الجراح احمد مكي في عنان السماء وزرعه عظمة الساق والتي اكدتهابعض الارهام والشكوك عند معاودة .. الكثير من الاطباء بأنها عملية مستعصية ولا بد من العلاج في الخارج ويمكن ان تكون لها آثارها البعيدة ، ورغم ذلك العمل المبدع للدكتور الجرح الا ان بشاشة روحه وابتسامته العريضة التي لاتفارق وجهه وبساطته في التعامل جميعها كانت جواز السفر الى رحاب الامل .

مرة اخرى لايسعنا الا الثناء والتقدير وجزيل الشكر لكادرنا الوطني وطاقم التمريض الذي كان مثل خلايا النحل في تقديم كافة العون والمساعدة والمدرك لرسالته الانسانية في قسم العظام والعمليات .

اسرة الطفل
ماجد محسن عمر يحي

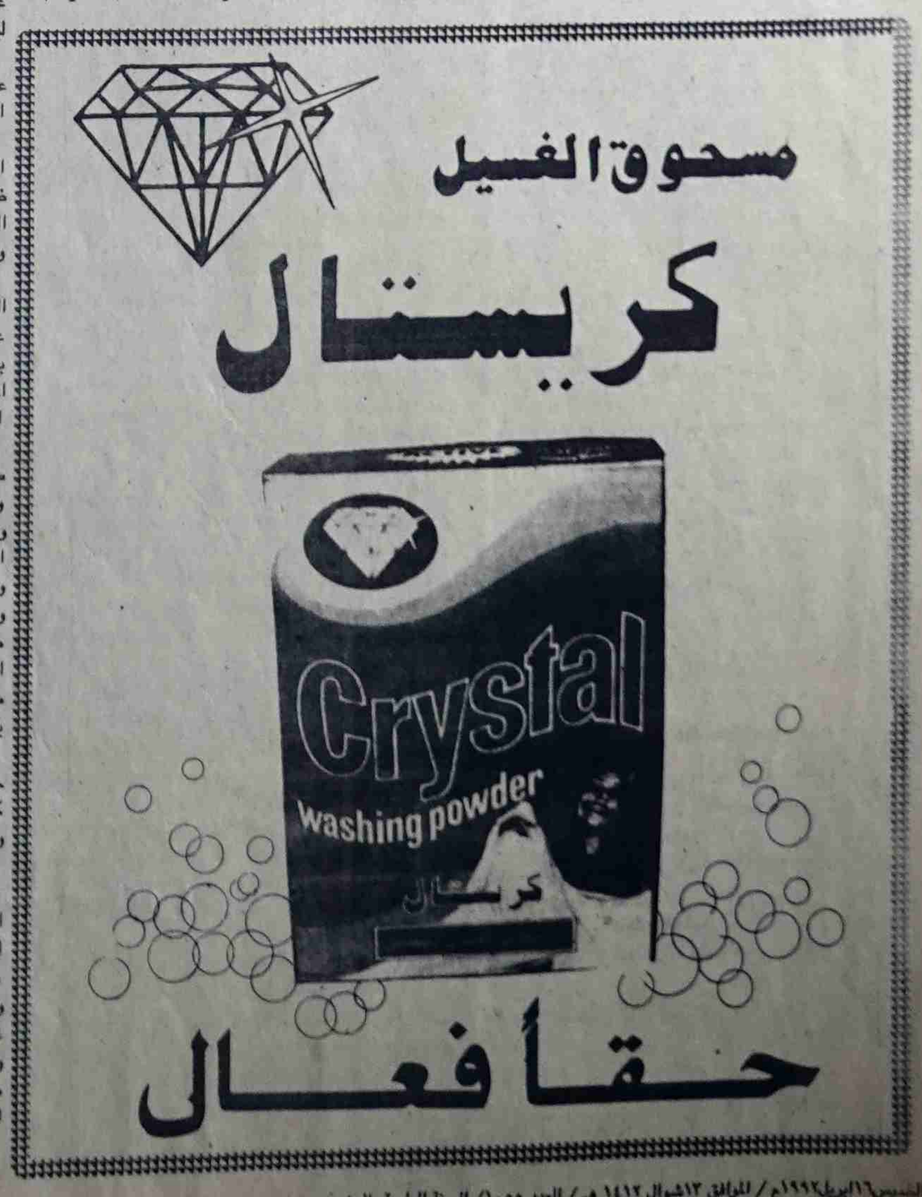

ديمقراطية عسكر.. وحرامية

قادري احمد حيدر

درج البعض على اصطلاح تسمية العام المرتحل ٩١م بعام الكوارث والفضائح العنيفة والزلازل المتفجرة التي كشفت عن اسرار عظيمة وخلخلة بنية أسس وقيم معرفية وروحية كانت من القوة والحضور في وعي ووجدان الكثير، لتؤسس لحقائق وقيم طالما اغفلها الوعي السياسي للبيروقراطيات الحزبية قبل ان تغادر كراسي الحكم اجزاء من اوربا الشرقية، وفي رحلتها الطويلة المضنية للبحث عن عالم العدل التي تخللتها معادلة غير سوية بين الانسان و قهر الطبيعة، الانسان وصيرورة وتحققة الاجتماعي الانساني ومسيرة تحقيق الانجازات المادية الكبرى، حيث نمت الاشياء والبيروقراطيات، الدولة والمؤسسات، بعد ان تم انفصالها التدريجي عن الناس والحياة والابداع - وهو بكل المقاييس اقل مما هو عليه الحال في اوربا الراسمالية - ونحو حالة من التعارض بين الانسان وقواه المنتجة جرى توظيفها من قبل «المثقف» الموظف الايديولوجي التابع بصورة عمقت - اليوم- عدم ادراك الشعوب والوعي الاجتماعي الاعتيادي لحقيقة الانجازات التاريخية الكبرى في المسار التاريخي العام للانسانية.

تاكد خلالها ان طرح لاعماق الانسانية كصفحة مدركة مستوعبة بالضرورة و التعامل معها كامور يمكن التحكم بها بصورة موضوعية على اساس من استعدادات انسانية واحدية يجري تحديد انموذجها الاولى في الذهن وبعدها يمكن تصور شكل صياغة تكون اعماق الذات الانسانية كيفما تشاء ارادة الحاكمين ومراسيم السلطات المركزية وقنواتها المادية ومدركاتها الحسية الصلبة المتصور امكاناتها- كما يعتقد البعض - كلية القدرة في ظل علاقات لامنطقية يتسع فيها جبروت الدولة وهيلمانها وحدودها امام ضعف الانسان وتضاؤله، تعملق الدولة وآلياتها وانحسار الوطن. وهي في الجوهر حالة من الوعي الذاتي الزائف للسلطة عن نفسها تضع الذات الانسانية المبدعة في مقابل الأشياء مفترضة حالة من السير المتوازي لكليهما وأن لاتقاطع وتلاقي بينهما وفي أحسن الاحوال يصور قيام علاقة تبعية احداهما للآخر انه حقاً تصور لاعقلاني لعلاقة الانسان بالحرية والديمقراطية والحياة بما ينتجه ويبدعه من فكر وأبنية ومؤسسات تلتهم في الأخير الروح والانسان والوطن، انها دعوة كانت ومازال لتموضع ونشق كل شيء - حيث كل شيء- تابع وملحق بمفرداتها ...الحب والثقافة والاحزاب والنقابات والتنظيمات ومجمل مفردات العملية الديمقراطية والحياة، كان حظ ونصيب الشعوب العربية المكافحة في هذا الركام اللاإنساني إضافة الى موروثها القهري السيكلوجي التاريخي من الوفر والضخامة حد الجنون، من اول حاكم عربي شوّه وجه الأمة حتى آخر حاكم عربي سيأتي يكمل المشوار .. نضرع الى الله ان لايشهد الناس والارض مقدمه.

انها حكاية علاقه الانسان بالسلطة الهيلمان والقهر الذي استطال علاقة قديمة -جديدة -تختصر زمناً طويلاً من القهر لا يدرك مداها وخطرها على الوعي والسيكلوجية في المدى المنظور.

هو واقع من العلاقات تتغولذ فيه وتخص الروح، يعسكر خلالها الوطن والناس بحصار لا ينتهي ..من السجن والهراوة حتى الصلب ..والتكفير للمجتمع.

حيث من فتحه أسترخاء الرصاصة متجهة نحو قلب الشعب ..وجنازير الدبابات والمدرعات معتقلة في طريقها الشوارع والفرح وكل شيء بالعسكر والثكنات وقوانين الطوارئ والأحكام العرفية وتعليق الدستور باسم الحفاظ على الوطن وأمن المواطن ..وتكريس المعتقل. زمناً تكون فيه الدولة أولاً ..وثانياً وللمرة المليون ..والأخيرة ولا يكون الوطن والناس ..تلك هي معادلة السلطة الغاشمة في مواجهة الشعب، السلطة في مواجهة الوطن.

رغم ما قد يقال ماذا نشهد في الجزائر اليوم؟ هل فعلاً قطع العسكر بخوذاتهم النارية وهراواتهم مستقبلاً مجهول الهوية، هل حقاً أن عناية (ما) خاصة أدركت الجزائر قبل ان يسدل عليه ستار القتل المجاني وإلى الابد.

مهما يكن، ماكان سيسدل على الجزائر ...اتركوا الليل الذي لاتريدونه يسقط على الجزائر فهو أرحم بما لايقاس مما هو فيه اللحظة فيبتسم كل الالهات بدءاً من الماء والترب لدى الإغريق حتى آخر عصر الالوهية الذي سيأتي ارفعوا أيديكم أيها الأوصياء عن الجزائر الشعب -لاتزهقوا لحظة اختيار مايريد، هو أدرى بمعنى اختياره وارحلوا عنه، اتركوه يختار ما يريد مهما كان حظه من السوفي الاختيار ،هو أقدر ... هو أقدرأيها الجزائر الحزين مليون زعرودة رفض اللحظة تستنكر تحرك الرصاص والمعتقل، والخوذات نحو فرح الجزائر الوحيد بعد استقلالك العظيم، القرى والمدن كانت محصنة بالحلم والشرف لتأسيس مملكة الحرية على قاعدة وعي الضرورة.

عرفناك غير أبه بالشهداء في سبيل وطن للانسان متوج بروح ديمقراطية العصر وقيم الحرية والثورة لم نشهدك جزائرنا الحزين المعلق في سماء عطاء الشهداء وفرحهم الذي لاينتهي بمثل هذا الحزن العظيم الذي يلف خاصرة الوطن بالجنازير والرصاص. عزاءنا أنا عهدناك غير مستعجل نصراً عابراً مؤسساً في بدء خليقة التحرير لوطن هو مشروع إنسان الجزائر الجديد. مهما قيل عن حقيقة ملابسات ذلك الخيار يكفينا أنه خيارك.

أيها الجزائر- الوطن المتطاول على فرح التتار العابر وكل هيلمان الحكام العرب من الوريد إلى الوريد المتسامي على نصر الرصاص المؤقت وأحذية العسكر نعلن رفضنا لما تم.

مطاردة الشوارع والتراب وملكوت سعي الناس نحو الحرية علي اي تأسيس قام أمر مرفوض، وتحت اي ذرائع بروفسر حشر البشر في صناديق القمامات وصلب أحلامهم -كذلك -أمر مرفوض، وهو في معناه الحقيقي تجاسر علي إرادة الشعب وتصويره بحاجة مقدسة لخيول التتار الجدد وإنقاذاتهم الموهومة.

المنقذون الواهمون أبطال المؤسسات الرسمية المغلقه في وجه الشعب الوصية على إرادة استكمال الجرائز- الوطن تحرره وانعتاقه أين أنتم من جذر الشعب وقلبه. أيها القراصنة

شمس الجزائر آتية لاريب ...لتأتي كيفما اتفق، نريد ها على أي هيئة جاءت طالما حملت عبق روح الشعب وأنفاسه العطرة ..نريدها محققة مشيئة الجزائر الجديد، دون حاجة للفصل البائس من ديمقراطية عسكر..وحرامية.

إننا نشهد اليوم تواري عصر كان وعقلاً يقاوم اللحظة الفانية ويرفض التعايش مع جلادية على قاعدة وحدة الجلاد والضحية، السيف والعنق.

سقط اليوم ما كان مقدساً زمن ملوك الطوائف والقراصنة الصفاة والمهندمين، ماذا سيحل بالحكام الجدد كما نشهدهم اللحظة ... ليس أكثر من قراصنة جدد قادمين وأنهم بالنسبة لهم نوع من الحل لاتتوقف معه سورة القتل والقتل المضاد، السجن والسجن المعاكس ..أيام لن تشرق فيها شمس الحرية إلا بسقوط الوصاية على عقل ورح الشعب بعيداً عن ليلهم البهيم وأشكال حلولهم البائسة.

عندما يختزل الحاكم الوطن بالقذيفة مقابل قوة حلم الناس وحين يصل الامر حد العلاقة بالوطن هذا القدر من الرخص والإستهتار، تستوي المتناقضات، الوطن والحذاء الرصاصة والقلب، الخوذة والعقل، الشعب والجريمة، القتل والنصر ..الامر سيان بالنسبة لمن يحكمون بعقل السلطة ..وفي واقع علاقات يتماهي فيها كل شئ: الدولة ،الدين، المجتمع في شخص الحاكم مطلق القوة والشمول.

نعم قد تشيخ الاشياء والأفكار ولكن الحرية أو البحث عنها هي امتلاء الباحثين بطفولة الدهش أوكما يقول درويش «بالقدرة على إعادة الظواهر العابرة إلى ينبوع السؤال، ولكي تكون لنا بوصلة واحدة، بوصلة لتوازن الروح والموضوع، مادام المكان الذي نسعى اليه لإسناد الأسئلة المكبوتة عن ضراوة التكوين وهشاشته مازال بعيداً عن متناول الجسد.

إننا مدعوون -اليوم- بعد الانفجارات الكونية العبقرية ان نعيد ترتيب ذواتنا و أشيائنا الصغيرة المهملة، أن نقيم نوعاً من التآلف مع من ينكرنا - ونحن من يخلقه وينتجه - بإيعا زمن سلطة النص القديم- الجديد، وعنف الأجهزة والمخبرين ودرك الدولة وأيديولوجيتها المنصوبة مشنقة لفضاءات أسئلتنا.

مدعوون لإقامة وحدة مبدعة لاتوازن عابر بين الأعماق البشرية، والروح والاشياء التي تسكننا، نكونها وتكوننا في صيرورة متخلقة أبداً. ذلك ما هو مطلوب من جزائر- الناس اللحظة ومنائي كل بوادي الله.

العرب المقموعون المغيبون عن ذواتكم، تلك هي الاشكالية وهي بالمعنى السياسي العادي -قصة كفاح، ومعنى للممارسة والشهادة المطلوبة -حتى لايتكرر المشهد المسرحي الجزائري الهزيل بمخرجات وتأويلات مماثلة.

لن نحصر إدانتنا -لما يجري في أكواخ قلب الجزائر وشوارعها بالخطاب المتكئ على فكرة قدوم النص المخلص، والتقوقع في الزوايا والتكايا المظلمة مبشرين ببيان يساند الاحتراب وخطاب يدخل الشعب في ثقب إبرة، وبرصاصة هنا، وملثم هناك وهيلوكس جاهزة تفرقع رأس الوطن، تشل طاقات زمن حاضر ومستقبل الناس، لدهاليز اتجاهات معاكسة لبوصلة الوطن والدم البكر.

إننا نرى ماتراه في الوطن، كاملاً مكتملاً غير منقوص، موشى بعطر الارض الموحدة وبوحدة شعب في وطن يتحاور، بعيداً عن فنون النصوص الجاهزة وشروح الشروح -حتى لا يقال عنا كما يقول درويش «احتمى أبوك بالنصوص فدخل اللصوص» -وبعيداً عن ماتحمله الجنازير والمفرقعات، قاطعين صلة وصل محتملة مع عقل غائب وشروط دويلات -العشائر، والطوائف، القاصرة احتواء قامة الوطن كله تحت أي مسمى أيديولوجي مؤقت جاهز للتفجر، من الدولة البوليسية الأمنية إلى جمهورية أصولية. دولة دينية مقاسة على حجم بعض الشراح والكهنة الجدد، جميعها الى مزبلة التاريخ.

ولترتفع دولة العقل والانسان دولة النص الانساني المتجدد والمفتوح دولة المجتمع المدني ...هو ما نريده للجزائر ولنا في اليمن دون أن نجد أنفسنا بحاجة لتبرير حقنا في الوجود و الإقامة في الوطن.

أم إنه كتب علينا أن ندفع ثمن انتصاراتنا، هزائم لأمانينا وأن نقدم دمنا فاتورة احزان قادمة وتقتيل لاينتهي. الحزن الهائل -كما علمتنا الحياة -يأتي من الصدق العظيم وماحدث ويجري في الجزائر ومعظم أقطار الوطن العربي إن لم يكن فيه قاطبة هو بالمعنى الحرفي مأساة عظيمة على عقل وإرادة الشعوب العربية.

اني أبصر وجه الحاكم العربي -المتأمرك -بتلاوينه المختلفة يسيح مختالاً في شوارع وشواطئ الوطن، وغرف النوم - الأطفال. وحتى يكون النصر الجميل، علينا أن نمارس دخولنا العصر بوعي عظيم.

تلك بدء الخليقة الجديدة لاسواها

الحقيقة الغائبة ٨

د.فرج فوده

الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية.

تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأته «صوت العمال» اعادة نشره على صفحاتها، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .. الحقيقة الغائبة.

الباب الذي فتحه باجتهاده يتسع لكثير مما نراه ونقبله، ويرونه فينكرونه، ويسمح لنا بأن نوجه إليهم سؤالا محددا وواضحا: هل تعطيل إقامة الحد جائزة، وهل مخالفة السنة الثابتة، قولية كانت ام فعلية جائزة؟ ولعلهم أمام ثلاث إجابات لا رابع لها، أولها ان الحكم بالجواز على إطلاقه لا يجوز ونحن نوافقهم على ذلك، وثانيها ان الحكم بإنكار الجواز على إطلاقه لايجوز ونحن نسلم معهم بذلك، وحجتنا عليه اجتهاد عمر، وثالثها ان الحكم بالجواز جائز في بعض الحالات، وللضرورة، ولأسباب منطقية وواضحة، تتسق مع روح النص وعلته، وفي هذا مساحة واسعة لنقاش طويل، واخذ ورد، وحجة وحجة، واجتهاد واجتهاد، دون رمى لقفاز التكفير في الوجوه، ودون ادعاء باطل بأنهم المسلمون، واننا الكافرون الظالمون الفاسقون، وان ما في مخيلتهم وحدهم هو الإسلام وان ما في حياتنا كله هو الجاهلية بعينها، غاية ما في الأمر أنها جاهلية معاصرة الى غير ذلك مما يرونه حقا ونراه باطلا، ويرونه علما بالفقه ونراه جهلا بالفقه وبالتاريخ، ويرونه إيمانا ونراه تعصبا مقيتا.

ولعلنا لا نتجاوز سيرة عمر، دون ان نتوقف أمام قرار خطير وجليل، ربما مر على البعض دون ان يعيروه التفاتا، بينما هو في رأينا مفتاح لتفسير ما بدأنا به الحديث، وهو الفتنة الكبرى التي حدثت في عهد عثمان، وانتهت بمصرعه، واستمرت طوال عهد علي وانتهت بمصرعه ايضا.

لقد ألزم عمر كبار الصحابة بالبقاء في المدينة، وحظر عليهم مغادرتها إلا بإذنه، وفسر ذلك لهم في رفق بأنه يحب أن يستأنس بهم، ويهتدى بمشورتهم، بينما حقيقة الأمر انه خشى ان يفتتن الناس بهم، وان يفتتنوا هم انفسهم بالناس، وبما يفتن الناس، واجرى عليهم ارزاقا محددة ومحدودة، ألزمهم بها، وألزم نفسه بها قبلهم، فقبلوها منه، مثلما قبلوا مجمل سيرته، التي لا تأتي الا منه، ولعلهم ضاقوا بذلك أشد الضيق، وكرهوه غاية الكره، فهم في النهاية بشر يكرهون ان يمنعوا ما هو متاح للآخرين، لكن ضيقهم من عمر، كان يصطدم بسيرة عمر مع نفسه، ومع اهله وخاصته، فيستحيل الضيق رضا، والتبرم صمتا، والكراهية صبرا جميلا، ولعلنا في تخلينا للكراهية او التبرم او الضيق لم نتجاوز الحقيقة، ولم نحلق في الخيال، ودليلنا على ذلك ان اول مافعله عثمان غداة ولايته، ان اطلق الصحابة يذهبون حيث شاءوا وزاد على ذلك بأن أجزل لهم العطايا، وذلك أمر يتفق مع طبيعة عثمان وما جبل عليه من لين ورقة وكرم وتسامح، ولم تكن عطايا عثمان هينة او محدودة، فقد اعطى الزبير ستمائة الف واعطى طلحة مائة الف، ولعله كان يتألف قلوبهم، لعلمه ان اجتهاداته قد تختلف مع اجتهاداتهم، وانه مقدم على أمور لن تكون منهم محل قبول، ومن صالحه ان يذهبوا في الآفاق، وأن يكون قبولهم لعطاياه مانعا لهم من الثورة او حتى الغضب، حين يعلمون انه وهب ابنه الحارث مثلها، او انه اقطع القطائع الكثيرة في الأمصار لبني أمية، غير انهم لم يأبهوا لشيء من هذا في اول الأمر، فقد خرجوا إلى الأمصار، واذا بالدنيا تقبل عليهم إقبالا لم يخطر لهم على بال او خيال واقبلوا هم أيضا على الدنيا، وحين تقبل الدنيا دون حدود، فلا بد ان تدبر العقيدة ولو بقدر محدود، اما كيف أقبلت هذه، وكيف ادبرت تلك، فتعال معي وتأمل، وتدبر معي ثروات خمسة من كبار الصحابة أسماؤهم لوامع بل إن شئت الدقة اسماؤهم اللوامع، فهم جميعا مبشرون بالجنة، وهم من الستة الذين حصر فيهم عمر الخلافة، واحدهم هو الخليفة المختار، وهم عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وسعد بن ابي وقاص، وطلحة بن عبيد الله وعبدالرحمن بن عوف، ننقلها اليك من كتاب موثوق به. هو (الطبقات الكبرى لابن سعد).

يقول ابن سعد بسنده (كان لعثمان ابن عفان عند خازنه يوم قتل ثلاثون ألف ألف درهم وخمسمائة الف درهم وخمسون ومائة الف دينار فانتهبت وذهبت، وترك الف بعير بالربذة وترك صدقات كان تصدق بها ببراديس وخيبر ووادي القرى قيمة مائتي الف دينار).

- (كانت قيمة ماترك الزبير واحد وخمسين او اثنين وخمسين الف الف. وكان للزبير بمصر خطط وبالاسكندرية خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة دور وكانت له غلات تقدم عليه من أعراض المدينة).

- (عن عائشة بنت سعد ابن أبي وقاص: مات أبي رحمة الله في قصره بالعتيق على عشرة أميال من المدينة، وترك يوم مات مائتي ألف وخمسين الف درهم).

- (كانت قيمة ما ترك طلحة بن عبيد الله من العقار والأموال وما ترك من الناض ثلاثين الف الف درهم، ترك من العين الفي الف ومائتي الف دينار، والباقي عروض).

- (ترك عبدالرحمن بن عوف الف بعير وثلاثة آلاف شاة بالبقيع ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا، وكان فيما ترك ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت ايدي الرجال منه وترك اربع نسوة فأخرجت امرأة من ثمنها بثمانين الفا).

وقد ذكر المسعودي تقديرات مقاربة لما سبق من ثروات مع اختلاف في التفاصيل، واستند طه حسين في كتابه الفتنة الكبرى لتقديرات ابن سعد، وذكر ابن كثير ان ثروة الزبير قد بلغت سبعة وخمسين مليونا وان غلة اموال طلحة بلغت الف درهم كل يوم.

ولعل القارىء قد تململ كثيرا، وهو يستعرض ضخامة ماتركه كبار الصحابة من ثروات، ولعله انزعج كما انزعجنا لحديث الملايين، ولعله ايضا يتلمس مهربا بتصور ان الدراهم والدنانير لم تكن ذات قيمة كبيرة في عصرها، لكني استأذنه ان يراجع نفسه، فأين عوف توفى بعد عمر بن الخطاب بثماني سنوات، والزبير وطلحة توفيا بعد عمر بثلاث عشرة سنة، واقصى مايفعله التضخم (بلغة عصرنا الحديث) في تلك الفترة القصيرة، ان يهبط بقيمة النقد الى النصف مثلا، ويحكي المسعودي عن عمر انه (حج فانفق في ذهابه ومجيئه الى المدينة ستة عشر دينارا فقال لولده عبدالله: لقد أسرفنا في نفقتنا في سفرنا هذا)، واذا كانت الستة عشر دينارا قد كفت عمرا وولده، او كفت عمرا وحده، شهرا كاملا، فلنا ان نتخيل ماتفعله عشرات الملايين، وما يملكه صاحب الذهب الذي يقصر جهد الرجال عن قطعة (بالفؤوس)، ولنا ان نسوق مثالا اوضح من المثال السابق، عن سادس الستة الذين رشحهم عمر، ونقصد به عليا، الذي توفى بعد طلحة والزبير بأربعة اعوام ونصف، وبعد ابن عوف بحوالي عشر اعوام، وهاكم ماتركه في رواية المسعودي لم يترك صفراء ولا بيضاء، الا سبعمائة درهم بقيت من عطائه، اراد ان يشتري بها خادما لاهله، وقال بعضهم: ترك لاهله مائتين وخمسين درهما ومصحفه وسيفه).

نحن هنا أمام نموذج ونماذج، ومثال وأمثلة، وتركة وتركات وأمام مؤشر خطير لما حدث للمسلمين، وأمام نذير خطير لما سيحدث لهم، فالدين والدنيا لايجتمعان معاً إلا بشق الأنفس وجمع المال على هذا النحو لايستقيم مع نقاء الأيمان وصفاء السريرة إلا بجهد مجهد وجهيد وقول الرسول عن ابن عوف أنه يدخل الجنة حبوا يطرق الأذهان في عنف، فغنى عبد الرحمن وثروته يثقلان خطوه إلى الجنة، ولالوم ولاتثريب على المسلم إن أثرى كما يشاء، وأدى حق الله في ماله كما يحب، لكن ميزان كبار الصحابة ليس كميزان غيرهم، فهم أثقل من غيرهم بالزهد، وأجدر من غيرهم بالخصاصة وقد عهدناهم حين هاجروا من مكة قبل ذلك بسنوات لايملكون غير ملابسهم ويبيتون على الطوى سجدا خاشعين، وكانوا في الميزان أغنى الأغنياء، لكن الزمن قد دار إلى غير عودة، وماضر المقبل على الثروة أن يقبل على الحكم، فهما وجهان لعملة واحدة هي الدنيا المقبلة وسوف يأتي على خليفة بعد عثمان وسوف يكون الخليفة الحق في الزمان الخاص، وسوف يحدث له ماحدث، لأنه لابد أن يحدث، غاية ما في الأمر أنه كانت هناك جذوة من العقيدة مازالت مشتعلة، أبقت حكمة قرابة الخمس سنوات ولم يكن له أن يتساءل مستنكراً: أعصى ويطاع معاوية؟ فالتساؤل على مرارته مجاب عليه: نعم ياأبا الحسن، تعصى لأنك على دين ويطاع معاوية لأنه على دنيا، فكما تكونوا يول عليكم، وقد كان القوم أقرب إلى معاوية منك، ولم يكن لهم أن يصبروا عليك وأنت تحاول إدارة العجلة إلى الخلف إلى الزمن السعيد والصحيح، فليس لها ان تدور إلاحيث تريد لها الرعية أن تدور، وإذا كان أصحابك قد أقبلوا على الدنيا هذا الإقبال، أتنكر أنت على الرعية أن تقبل هي الأخرى آخذة منها بنصيب، ساعية إلى من ييسر لها ماترضاه، ويتألف قلوبها بما أنست اليه وتآلفت معه، وأقبلت عليه وأدبرت أنت عنه.

هون عليك ياأبا الحسن فسوف يأتي بعدك بسبعين عاما من لايستوعب درسك فيحاول ما حاولت ويقضي بأسرع مما قضيت، سوف يأتي عمر بن عبد العزيز ولن يستمر أكثر من سنتين وثلاثة أشهر وسوف يموت دون الأربعين مسموما في أرجح الاقوال مخليا مكانه ليزيد بن عبدالملك، شاعر المغاني والقيان عاشق سلامة وجبابة وأول شهداء العشق والغرام في تاريخ الخلفاء كما سنروى للقارىء بعد قليل وسوف يأتي بعد عمر بن عبد العزيز بقرن ونصف خليفة عباسي اسمه المهتدى بالله يحاول أن يحتذى حذوه فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويزهد في الدنيا، ويقرب العلماء ويرفع من منازل الفقهاء ويتهجد في الليل ويطيل الصلاة، ويلبس جبة من شعر وسوف يكون مصيره كما ذكر السعودى (فثقلت وطأته على العامة والخاصة بحمله إياهم على الطريقة الواضحة فاستطالوا خلافته وسئموا أيامه وعملوا الحيله حتى قتلوه، ولماقبضوا عليه قالوا له أتريد أن تحمل الناس على سيرة عظيمة لم يعرفوها؟ فقال: أريد أن أحملهم على سيرة الرسول وأهل بيته والخلفاء الراشدين فقيل له: إن الرسول كان مع قوم قد زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم وأنت إنما رجالك تركى وخزرى ومغربى وغير ذلك من أنواع الأعاجم لايعلمون مايجب عليهم في أمر آخرتهم وإنما غرضهم مااستعجلوه من هذه الدنيا فكيف تحملهم على ماذكرت من الواضحة؟) وقد قتل المهتدى بعد أقل من أحد عشر شهراً من خلافته واختلف في قتله فذكر البعض أنه قتل بالخناجر، وشرب القتلة من دمه حتى رووا منه (ومنهم من رأى أنه عصرت مذاكيره حتى مات ومنه من رأى أنه جعل بين لوحين عظيمين وشد بالحبال إلى أن مات، وقيل: أنه قتل خنقاً؟ وقيل: كبس عليه بالبسط والوسائد حتى مات)، لاتحزن ياأبا الحسن ولاتغضب، فزمانك لاشك أعظم من زمن من يليك، وحسبك أن عهدك كان فيصلا أو معبرا إلى زمان جديد، لاترتبط فيه الخلافة بالإسلام إلا بالاسم ولاتلتمس فيها هذه الصلة بين الإسلام والخلافة إلا كالبرق الخاطف، يومض عامين في عهد عمر بن عبد العزيز وأحد عشر شهراً في عهد المهتدى وخلا ذلك دنيا وسلطان وملك وطغيان، وأفانين من الخروج على العقيدة لن تخطر لك على بال وربما لم تخطر للقارىء على بال لأن مانقلوه إليه كان ابتسارا للحقيقة، وإهدارا للحقائق، وانتقاصا من الحق، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر ياأبا الحسن، فدعنا نقص على القراء ماراءك وماسيروعهم، وما أفزعك وماسيفزعهم، وسوف ننقله إليهم موثقاً بالرسائل تلك التي تداولتها أنت وابن عمك وأقرب الناس إليك عبدالله بن عباس حبر الأمة وبحرها وأحد أكثر من نقلت عنهم أحاديث الرسول ووالياك على البصرة، أعظم الأمصار وأجلها خطرا ولعلك ياأبا الحسن كنت تتوقع أن تسمع عن عبدالله بن عباس أي شيء إلا ماسمعت حين أتتك من صاحب بيت المال في البصرة (أبو الأسود الدؤلي) رسالة ينبئك فيها أن (عاملك وابن عمك قد أكل ماتحت يده بغير علمك)

ولعلك ياأبا الحسن لم تصدق ولعله لم يكن أمامك إلا أن ترسل لعبد الله بن عباس مستفسرا، متمنيا أن

يتبع

الجبهة الداخلية بين الجبهتين

مسعد صالح المريسي

عندما تكون الرشوة والمحسوبية قاعدة حميدة !! وقيماً اخلاقية عظيمة !! تكون النزاهة شذوذاً وسفالة !! والمساواة والعدالة مروقاً وخروجاً عن الجماعة !؟ حينئذ تغدو الفوضى نظاماً، والفساد إدارة، والظلم عقيدة .. وتسلط الفرد، مع الاقلية على المجتمع ومقدراته يعد .. شريعة !! اذا كان الامر كذلك في عهود ماقبل الثورة؟ فما هو الحال الان؟ السؤال بسيط والجواب يردده الشارع بلهجات مختلفة همسا وعلانية ولكن الصراحة في الجواب المبني على شيئ من، واقع المعاناة، التي لايجهلها اعداء ومحبي اليمن وانما يتجاهلها حكامنا لدرجة انهم يساعدون على خلق بعض المعاناة .. المعنوية لانفسهم من جراء ظروف .. الشعب او غالبيته حتى يضيفوا للازمة القديمة ازمات أنية تشكل اضافة لتراكمات سلبية يجري تفاعلها، دون معالجات مدروسة ولامسئولة حتى تعبر عن نفسها بافرازات نتائجها السلبية دفعة واحدة بشكل او بآخر قد يصعب معه مواجهة ذلك بالطرق غير الديمقراطية وهذا مايخدم، وما تراهن عليه، القوى المتربصة باليمن ارضا وشعبا ودولة وسيادة وحرية وكرامة واقتصادا. ولا شك بأن مجتمعنا اليمني اذا كان يعيش في بطالة وسوء الاحوال المعيشية فإن البطالة والمجاعة عبر مختلف الظروف لن تهز من ثقته بنفسه ولن تنال من معنويته (لان لديه كبرياء وكرامة) وهذه الطاقة هي خلفية صموده لمواجهة التحديات والتغلب عليها وامتصاص سير افرازاتها المريرة لدرجة التضحية بحياة الكثير على يد آخرين ثمنا .. لكرامته التي هي الديمقراطية .. بالروح والدم الذي لايعادل بثمن وهو يبتسم فوق كل مآتم تحقيقا لقوله تعالى (وان بسطت اليّ يدك لتقتلني فما انا بباسط يدي اليك لاقتلك أني اخاف الله رب العالمين).

ومعلوم بأن اليمن لايتفوق على معارضيه في الحياة الا بنقطة واحدة، هي الديمقراطية واذا فقدنا نقطة تفوقنا هذه فلن يكون خصوم اليمن هم الذين اجتازوها واجبرونا على التقهقر بقدر مانكون نحن السبب في التراجع الاختياري ولن تكون النكسة مقصورة النتائج على الفئات غير الحاكمة حاليا في اليمن بل على اليمن شعبا ودولة واحزابا ووطنا دون استثناء .. اي فئة او شريحة اكان شيخ قبيلة او حزبا او تنظيما او منظمة او عالما وطنيا او ضابطا عسكريا مهما حاولت اي جماعة ان توهم نفسها .. الا من كان لايهمه وطنه وسيادته وحريته ونهضة مجتمعه وحتى هذا لو وجد فلن يكون الا عبدا في نهاية المطاف ولنا في الماضي عبر ودروس لمن يتعلم ويتعظ ابتداء من الإمام الانفصالي الادريسي الذي لم يشفع له تحالفه مع اعداء وحدة اليمن. لهذا فلابد من تكرار التنبيه الى استمرار الفوضى القائمة في الجهاز الاداري والمالي القائم وترك الحبل على الغارب لكل عابث ومستهتر فيه .. في كل مناحي الحياة ابتداء من القضاء فالداخلية فالتموين فالمالية فالضرائب .. ليشكل جسر عبور القوى المتربصة باليمن ووحدته دون ان تحتاج الى جيش سواه لتفتيت وحدة الجبهة الداخلية من الداخل باعتبار الفساد الاداري يمثل جبهة تقف على النقيض وتلتقي مصالحها والجبهة الخارجية عند محورشل ثقة الشعب بالوحدة والدولة والديمقراطية التي يعتبر استمرارها في الجمهورية اليمنية عاملا ايجابيا مؤثراً في اوساط الجماهير العربية التي تتابع وترقب مدى استمرار التجربة الديمقراطية في اليمن .. في ظل الازمة الاقتصادية فيها، لانها ترى في قدرة اليمن على صيانة هذه التجربة مصدراً يمدها بأمل الخروج التدريجي السلمي من ديكتاتوريات النفق العربي المظلم .. ابتداء من شعب فلسطين وابطال الحجارة .. وبنفس الدرجة فان انهيار التجربة في اليمن تؤثر سلبا على طموحات الجماهير العربية المحيطة بهذا الحدث بالدرجة الاولى بينما يكون ماهو سالب لدى هذه الجماهير وتلك .. موجباً لدى الديكتاتوريات ونكون بتراجعنا لاسمح الله قد اصبنا انفسنا وامتنا العربية بصدمة موجعة تضيف الى كارثتها القومية القاسية الاماً واحباطا يعيدنا واياها الى الوراء وبالمقابل يطول امد الديكتاتوريات، في زمن مستهل انهيارها .. وتطاول على كياننا بشكل يلقينا متعثرين في جو من القلق خاصة وان شعبنا يمتلك القدرات، حقيقة لا ادعاء، على مواجهة التحديات لوان حكامنا يحسنون .. الادارة .. النوايا ويصدقون المقاصد في سبيل رص صفوف الجبهة الداخلية امام تحديات الجبهتين المعاكسة .. لليمن شعبا وارضا ووحدة ودولة وديمقراطية .. داخليا وخارجيا. لان الدفاع عن الوحدة والديمقراطية والسيادة يحتاج الى تحديد موضوعي ومسئول وشامل وواضح للمواقع والمواقع المعاكسة وليس تهميشها.

واذا كان عدد من رواد الدستور قد استشهدوا في مثل هذا الشهر من عام ١٩٤٨م فمن هو إمام اليوم الذي يقف عائقا غير مرئي أمام تحقيق أهم أهداف الدستور «الميثاق الوطني» المقدس الذي قامت تلك الثورة من اجله ومنها:

المادة (٢١) اذا ثبت على شخص مهما علت منزلته اختلاس شيء من اموال الدولة، او محاولته ذلك، سواء كان بالانفراد او بالاشتراك مع اخرين، فانه يحاكم امام مجلس الشورى (النواب) ويجب ان تحدد عقوبته بمدد قاسية وعقوبات حاسمة مما يجيزه الشرع الشريف على درجة خيانته بأتم صورة رادعه زاجرة.

المادة (٢٧) يجب الاسراع الى ازالة الظلم والطغيان عن الرعايا في طريقة أخذ الواجبات واسقاط البوافي الكادبة.

المادة (٢٨) يجب القضاء على روح الرشوة والمحسوبية في الدولة وعدها من الخيانات الكبرى مع اقامة نظام حديث كامل في جميع دوائر الحكومة يطارد الفوضى ويمنع التلاعب بمصاح الامة ويكفل راحة المواطنين. فهل طاردنا الفوضى ام العكس؟

محل الخدمات الالكترونية يعلن

يعلن محل الخدمات الالكترونية والكهربائية العامة بحي عبدالعزيز عبدالولي للزبائن الكرام بسرعة استلام اجهزتهم التي سلمت للمحل للإصلاح ابتداء من اليوم الخميس ١٦ ابريل وحتى منتصف الشهر القادم ١٥ مايو .. مالم فإن المحل لن يتحمل أية مسئولية وهو بهذا الاعلان يعلن إخلاء مسئوليته عن اي التزام سابق.

مبروك شهادة الدكتوراه

تتقدم المحاضرتان صباح جعفر وانسام عليوه الاستاذتان في المعهد الوطني للعلوم الادارية باحر تهانيهما القلبية لزميلهما ناصر حسن شمشير لنيله شهادة الدكتوراه بامتياز في المحاسبة من دولة المجر ..مع التمنيات له بمزيد من النجاحات.

شركة سي سي سي

في تهنئة شركة اتحاد المقاولين العالمية
ش م ل (سي سي سي) والمنشورة العدد الماضي في الصفحة الاخيرة والمقدمة بمناسبة عيد الفطر المبارك سقط سهواً شعار الشركة من الاعلان .. فمعذرة

..وشركة النفط اليمنية -فرع عدن

كما سقطت عبارة بخالص التهنئة، من التهنئة المقدمة من شركة النفط اليمنية فرع عدن مع تمنياتها للجميع بالخير والسعادة وللوطن التقدم والازدهار فمعذرة ايضاً

من التاريخ

د.رشيد البندر

الحركة القرمطية تأرجح تاريخها بين رواية اليسار ورواية اليمين. الاول ذكر ايجابياتها بتطبيق العدالة الاجتماعية، والثاني ذكر مساوئها وأنها جاءت من خارج الاسلام. ولكن في خبايا سطور التاريخ المقروء ماينصف هذه الحركة بعض الشيء عرفت في يافع في الآونة الاخيرة بأصحاب الحقيقة وحلقاتها كانت حية حتى ١٩٦٧، ولازال من يعيش بأفكارها. وشاهد عيان ذكر أن شيخاً أتوا به محمولاً قال لعبد الفتاح اسماعيل اثناء زيارته ليافع في السبعينات بأن العدالة التي ينشدها ويسعى لها هي التي يطبقها النظام حالياً بما يخص توزيع الأراضي على الفلاحين ونصرة الفقراء.

وفي المقاطرة من تعز توجد نفس الحركة وحتى فترة قريبة هناك صلات بين أصحاب الحقيقة في يافع والمقاطرة عبر ممرات الجبال حتى بعد ثورة ١٩٦٢. هذا ما تنقله الاخبار الشفوية. كذلك يذكر أهالي قدس من تعز شيوخاً عاشوا بم

مَنْ يَحمل مَنْ؟

الحكومة العمياء

ام المواطن الكسيح؟

ميفع عبدالرحمن

.. ولو أن الحكومة أكثر من عمياء حقيقة ، الا ان المواطن «مكره أخاك لابطل» لابد ان يستمر حيالها في تبادل التجاهل وحسن النوايا معا الى اجل معلوم . رغم ان المسألة أبسط واوضح جدا من كل تعقيدات المكابرة التي تقحمها الحكومة على هذه المسألة ـ أي وضع أسس مرعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بدرجة اولى ، كي لاتبدو ميالين الي التهويل او وضع العصى في دولاب الحكومة اذا أشرنا مثلا الى (التحديث) و (النهوض الحضاري) وماالى ذلك من تنطع ازاء البلد وتطوره .

.. ففي مضمار التجاهل وحسن النوايا من جانب الذين يرفضون الحكومة وسياساتها او يشعرون تجاهها بفقدان الود ، وفي سياق هوس التخبط الذي تتباهى الحكومة به ، بوسعنا ان نفترض فحسب ، بأن هذه الحكومة عمياء ، ولا شيء آخر ، حتى تستقيم في الاذهان صورة العلاقة الثنائية بين الاعمى القادر على السير والكسيح القادر على الرؤية ، لنسأل الحكومة عما اذا كانت تفتقر حقا ولو لدافع واحد فقط يقنعها بإيجاب التخلي عن هوايتها المؤذية التي تمارسها على رواتب العمال والموظفين ـ خصوصا ذوي الدخل المحدود ـ ؟؟ هؤلاء الذين لاتستضعف الحكومة اصراً مثلما تستضعفهم ، كما لو انها تعجز عن إثبات وجودها الا باستعراض عيدان عضلاتها الهزيلة ـ والمصوصة أصلاً ـ على هؤلاء المواطنين .. فهي ما ان تسمع عن وقوع كارثة عامة حتى يستخف بها الطرب وتستولى عليها النشوة ، فتهرول ـ غير مصدقة ـ نحو رواتب خدمها المستضعفين وتهبش كيفما اتفق لها ، على الرغم من ادراكها بأن تلك الرواتب تشبهها شبها عجيبا في المضمون والدلالة ـ بما انهما لاتسمنان ولا تغنيان من جوع لدى البسطاء ـ حيث يدق القول ، من هذه الناحية ، بأن (اول حكومةللوحدة) و (الدخل المحدود) وجهان لعملة واحدة ، عديمة القيمة في الواقع ، في عملة (الفترة الانتقالية) .. فربما تحسن وضع الدخل المحدود بعد انهاء هذه الفترة (الخرافية) ، وربما ايضا ظل على شحوبه وضموره ، اوازداد شحوبا وضمورا ، كي يحرم ذوو الدخل المحدود ـ صاغرين ـ على أيام (حكومة العطاس) !

نضرب هنا ثلاثةأمثلةعلى هرولة الحكومة الباهرةوهبشها منعماش الذين تستضعفهم بإقصى ماتملك هذه الحكومة من (قوة وعزم ورباطة جاش) ، وقبل مضي العام الثاني من الوحدة !

كانت الهرولة والهبشة الاولى في نهاية سنة١٩٩٠م (بمناسبة) تدفق الاخوة المغتربين الذين عادوا الى وطنهم من الكويت والسعودية والامارات ، جراء حرب الخليج ثم كانت الهرولة والهبشة الثانية في منتصف السنة الفائتة ١٩٩١م (بمناسبة) وقوع زلزال العدين .

بعد ذلك ، وفجأة لاول مرة ، تكتشف (الحكومة اليمنية) شهر رمضان الكريم وفريضة الزكاة فيه على المسلمين ، لتهرول للمرة الثالثة ـ وسنة ١٩٩٢م لاتزال في بدايتها ـ فتهبش مبلغ خمسة عشر ريالا من راتب كل خادم وخادمة من خدمها المستضعفين ، الصابرين .. فوفرت ، اولا ، لنفسها ما لايقل عن اربعة ملايين ريال . كما قطعت الطريق ، ثانيا ، الى الزكاة على الجماعات المتاجرة ، بدين الاسلام الحنيف ، والتي لا تكف ولاتكل عن احراق لبان تصنعها (الديني) في مجامر السياسة والمال بالتحديد .. فإذا بالحكومة تعاجل تلك الجماعات الظلامية بالضربة القاضية ـ وتكسبها هذه المرة وفي هذا الامر وحده ـ مرتدية لذلك قفازات دعايتها (الدينية) الرسمية ، للأسف .

التطرف الذي ابدته الحكومة في ذلك ، انها نسفت تماما ـ حسب النظام والقانون ، دون قصد ـ تلك التخرصات المريضة التي تطلقها ، لاغراض سياسية اجنبية ، جماعات الاتجار بالدين ، حول الخروج الجماعي والعام للشعب اليمني وحده عن الاسلام ، دون كافة الشعوب العربية والاسلامية ، ووجوب ان يقف ـ عن بكرة ابيه اغلب الظن ـ بين يدي كهنة تلك الجماعات ـ خاريةالذمم ـ كي (يجدد !) إسلامه ـ او استسلامه بالضبط ـ لأعدائه : التاريخيين وغير التاريخيين .

.. فشكرا للحكومة على ماذهبت اليه من تطرف ـ وان دون قصد ـ في الحرص على تاكيدها من طرف واحد ، هو طرفها القسري ، على (صحةإسلام) الشعب اليمني ، من خلال ماهبشته ـ غير مشكورة ـ باسم الاسلام وبحجة الزكاة من رواتب العمال والموظفين ارغم أنها لاتمتلك الحق هي كذلك في دخولها ـ عنوة بالطبع ـ كطرف ثالث بين المؤمن وربه .. فتفرض نفسها حسيبا اووصيا على عباد الله في أداء واجباتهم الدينية ، لان الآية القرآنية (١٠٣ من سورة «التوبة» المكية) ـ التي راحت (مصلحة «انتزاع» الواجبات تتأحف بها) طيلة شهررمضان المعظم ـ كانت موجهة الى النبي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحده ، لأخذ تلك)الصدقة) تحديدا ممن «اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا» * ، ثم تابع الخلفاء الراشدون .. فالأمويون .. فالعباسيون العمل بموجب تلك (الصدقة) ، كل بحسب ظروفه واسبابه المحددة التي يطول شرحها . ام ان الحكومة ياترى إذ تأخذ من اموال المواطنين (صدقة) ، ستزكيهم بها و «تطهرهم» حقا ؟؟ ثم هل ستعتبر ايضا ان (صلاتها) سكن لهم ؟؟واي (صلاة) ؟ أهي (صلاة) النفاق الاجتماعي الذي تمارسه ـ علنا ـ من العيد الى العيد ؟! مع ان الحكومة لاتحتاج قطعا الى ان تنافس في سلوكها اي سلوك من هذا القبيل يقوم على ابتزاز الناس في عقائدهم ومشاعرهم وضمائرهم . ناهيك عن انه يجدر بها ان ترفع يدها كليا عن معاش المستضعفين ، وتتخلى عن هوايتها البائسة في الهرولة نحو ذلك المعاش والهبش منه .. فاليد العليا خير من اليد السفلى ، الا عند حكومات (الاميري السفلى) : حكومات الشحاذين والارزقية واللصوص .. فبوسع اية حكومة ان تكون حكومة يد سفلى او سافلة او ماشابه .. فهذا شأنها هي .

لكن ماليس بوسع اية حكومة ـ حتى من هذا الصنف ـ ان تجبر مئات آلاف المواطنين على حملها ، وهم لايستطيعون الوقوف على اقدامهم ! فكيف اذا تمكنوا من الوقوف امامها وجها لوجه ، بأقدام ثابته ؟

.. فالحقيقة انه مهما بالغت الحكومة في اغراض المواطنين البسطاء ، المستضعفين والصابرين ، في هموم ، وآلام الغلاء والتجويع والاحباط والارهاب والتيئيس والموت البطيء ، كما يدور في خلد هذه الحكومة فإنها لاتبالغ ـ فعلا ـ الا في الاستعجال على وضع حد نهائي ودرامي لوجودهاالهش . ذلك ان حبل الكذب وعمر الظلم قصير على الدوام . اما العشم ، ففي مرور الوقت فقط ، وليس في حكومة أقل مايمكن ان يقال عنها انها عمياء ،مهووسة بالتخبط ، وتأنف الا ان يرمي بها (مجلس الرئاسة) بذاته ـ لاسواه ـ الى مزبلة التاريخ .. ونعم التاريخ !!

* قال تعالى من سورة (التوبة) : «ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لاتعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين هم يردون الى عذاب عظيم . وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفوررحيم . خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم . ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون . وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم . » ـ الآيات (١٠١ ـ ١٠٦) .

عباس علي الديلمي

ليتها

[القلب تستهدفه الورده والرصاصة فلماذا كانت الرصاصة من نصيب قلب لينا]

صنعاء١٧رمضان ١٤١٢
مارس ١٩٩٢م

يانورساً ، نَاحَ الحَمامُ عليهِ
فِي شُرفاتِ صَنْعا

*

يَاحَامِلاً
مِنْ شوقِ أمواجِ (الغَدِيْر)
الى كُرومِ ازال رَجْعا

*

مَا إنْ هَبطْتَ
وَأرهَفتَ ، لكَ وَرْدَةُ النَّيسَانِ
سَمْعا

*

حتّى تَلَقَّفكَ الغُرابُ
وَحَيَّةٌ في الأرضِ تسْعى

*

لينا
زَرَعْتُكِ في الجُفُونِ سَناً
فَسَالَ الضَّوءُ
دَمْعَا

*

مِنْ قَبْلُ . أنْ يأتي الشُّرُوقُ
يطوفُ . حولَ سناكِ
سَبْعَا

*

كانوا بكأسِكِ ينفُثُونَ
وَيَنْقَعُونَ الموتَ ، نَقْعَا

*

لَهْفِي
على عَيْنَيْنِ مِنْ عِنَبٍ
تَداسُ
بِذَيلِ أفْعَى

*

ياأُمَّ لينا
يا أُمَّ لينا
لَسْتِ وَحْدَكِ مَنْ فُجِعْتِ
ومَنْ نَدَبتِ صِبا الفَقِيدَهْ

*

مِنْ آكلي الأكْبادِ
لستِ الصَّرخةَ الأولى
وَمَنْ يَبْكي وَلِيدَهْ

*

صَبْراً
فَقوسُ الطَّيْفِ مَسْبُوقٌ
بِعاصِفَةٍ شَدِيْدَهْ

*

لينا
بَقلْبِي أنتِ يالينا
مُحَصَّنَةٌ عَنِيدَهْ

*

لينا
بَقلْبِي قَلْبُكِ المؤود
إذ قَطَعُوا وَرِيدَهْ

*

مِنْ قَبْلِ أنْ تُهْدى إليهِ ، وَرْدَةٌ حَمْراء
بَيْتٌ في قَصِيْدَهْ

*

استهدفُوهُ بِطَلْقَةٍ
وبطعنةِ الغَدْرِ البَلِيْدَهْ

*

لَنْ يَغْسِلُوا دَمَكِ الطَّهُورَ
بِزَيْفِ بَوْقٍ أوْ جَرِيْدَهْ

*

لينا
يَقولُونَ اسْتَجارَتْ
بِالَّذِيْ يَهَبُ الخَلاصْ
فَأجَارَهَا !!
وَتَفَيَّأَتْ ، أفْيَاءَ مَزْرَعَةِ الرَّصاصْ

*

وَتَجَرَّعَتْ
كَأسَ الَّذِيْنَ مَضَوْا
(بكاتم) او (بِشَاصْ)

*

لينا
يَقُولُونَ اسْتَجارَتْ . بالذي يَهَبُ الخَلاصْ !

*

فَتَصَبَّراً ، يا مُصْطَفى
فالعدلُ في الأوْحَالِ غَاصْ

*

والسَّاحَةُ امْتَلأَتْ
بِمَنْ يَتَطَلَّعُونَ . الى القِصَاصْ
يَاللَّعَدَالَةِ
حِيْنَ تَغْدُو هِرَّةً
عِنْدَ (ابْنِ عَاصْ) ؟!

موظفون من ضرائب عدن يبتزون المواطنين !!

* إدارةالمرور بمحافظة عدن ، عملت على فتح (مكتب ـ كشك) لمصلحة الضرائب بجانب مبنى الادارة . وذلك لتقديم التسهيلات للمواطنين من خلال سرعة جباية وتحصيل الضرائب على السيارات والمركبات والآليات .

المؤسف له ان المكلفين من موظفي المصلحة للعمل في هذا المكتب يندر تواجدهم ، وان تواجدوا في بعض الأيام ، يفاجأ المتعاملون من المواطنين بأن هؤلاء الموظفين يطالبونهم بغرامة إضافية لتأخيرسداد الضرائب ، والافظع من ذلك ان هذه الغرامة لاتدون في سند الاستلام الممنوح من قبل موظفي الضرائب .. ولا يعرف أين تذهب مثل هذه المبالغ ، التي علق البعض بأنها تذهب الى جيوب هؤلاء الموظفين ،علما بأن سبب التأخير هم موظفو الضرائب وليس المواطنين .

* ويبقى السؤال :

ماراي الأخ رئيس مصلحة الضرائب ـ فرع عدن في مثل هذه التصرفات غير المسؤولة وابتزاز المواطنين عيني عينك ؟! سننتظر الاجابة ؟!

امير سعودي تقتله المخدرات في لندن

* قالت صحيفة بريطانية وتسمى (ايفننج ستاندرد) إن أميراًسعودياً يعتقدأنه ابن أخ الملك فهد ، ويدعى فيصل بن طلال بن عبد العزيز عثرعلى جثته

ميتاً في شقته بلندن بعد أيام من خروجه من المستشفى ، حيث كان يتلقى العلاج من جراء تناول جرعات كبيرة من المخدرات . وذكرت الصحيفة أن السلطات السعودية طالبت بالتعتيم على هذا الخبر فيما كان التحقيق جارياً . وقالت نفس المجلة إن موته يعتقدبسبب تناوله المخدرات إضافة إلى بعض الممنوعات التي حصل عليها بطريقة غير مشروعة . وذكرت المجلة أيضاً أن مصدراً دبلوماسياً في السفارة السعودية بلندن ، قال إن السفارة غسلت يدها من الأمير .

إطلاق النار على خبراء النفط بمحافظة حضرموت

صوت العمال /حضرموت /من أحمدابو بكر بابحير

* أصيب أحد خبراء النفط الأجانب ممن يعملون في شركات التنقيب عن النفط في منطقة المسيلة ، بمحافظة حضرموت ، بإصابات بالغة في فخذه ، ونقل على إثر هذا الحادث الى محافظة عدن للعلاج.

وأفادت المعلومات ، أن سبب الإصابة هو إطلاق النار على اثنين من خبراء النفط وأحدهم المصاب ، من قبل مجهولين ، ذكرت المعلومات أن سلطات الأمن في المحافظة لازالت تتابع معرفة هوياتهم والقبض عليهم لتقديمهم للعدالة .

المعلوم أنه قد ترددت مؤخراً الكثير من الانباء التي أفادت بأن اعتداءات قد جرت من قبل بعض الأعداء على مواقع النفط في هذه المحافظة استهدفت عرقلة تواصل عملية التنقيب وإحجام جهود الدولة في هذا القطاع .

مسلحون من «الإصلاح» يدخلون مركز يهر بيافع ويطالبون بإلغاء لجان الدفاع

صوت العمال /يافع

* أفادت معلومات ، حصلت عليها (صوت العمال) ، بأن جماعات مسلحة غريبة دخلت مركز يهر في مديرية /يافع ، بلغ تعدادها أربعين شخصاً وتمركزت في عدد من المواقع قرب مبنى مكتب مأمورالمديرية والمحكمة .

وأوضحت المعلومات أن هذه الجماعات المسلحة بالآليات والآربي جي ، قد طالبت بإسقاط لجان الدفاع الشعبي ، وتنصيب المشائخ والعقال بديلاً عنها .

وأشارت المعلومات أن هؤلاء المسلحين لازالوا في المركز ويرفضون الخروج منه الابعد تحقيق مطلبهم.

فيما قاموا قبل ذلك باحتلال أحد المحلات التابعة للدولة وأتلفوا ما بداخله من مواد للبيع .

وأضافت المعلومات أن هذه الجماعات قد قامت بهذه الافعال المخلة بالأمن خلال أيام عيد الفطر ، وذكرت معلومات أخرى أن هذه الجماعات تنتمي إلى حزب التجمع اليمني للإصلاح .هذا وقد عقد إثر ذلك اجتماع طارئ على صعيد مديرية يافع حضرة رئيس لجان الدفاع الشعبي في المديرية ومساعد مأمور مركز يهر والجهات الأمنية وفي الاجتماع اتخذت قرارات لمجابهة هذا الموقف وتنشيط دور لجان الدفاع الشعبي بين المواطنين .

قطاع طرق يحاولون الاستيلاء على شاحنة نقل قرب نقطة دارسعد

صوت العمال /عدن

* أفادت مصادر مؤكدة الاطلاع ، بأن مجموعة من قطاع الطرق المسلحين باسلحة آلية ومسدسات قد اعترضوا شاحنة نقل تجارية قبيل العيد أمام حضائر المؤسسة العامة للدواجن قرب نقطة دارسعد م/عدن وأوضحت هذه المصادر أن هذه المجموعة قد طلبت على الفور من سائق الشاحنة تسليم نفسه مع الشاحنة .إلا أن السائق سرعان ما أخرج مسدسه الشخصي وأطلق عيارات نارية في الهواء لطلب النجدة ، الأمر الذي أدى الى فرار المجموعة في الحال. المعلوم أن مثل هذه الظواهر الشاذة لم تعرفها العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن إلامنذ فترة وجيزة . والحادثة وقعت في أواخر شهر رمضان أي قبيل العيد بأيام معدودات !

مستثمر كبير يسطو على ساحة مركز التدريب المهني بخور مكسر

* سطا احد المستثمرين ، يوم الخميس الفائت على ساحة المدخل الرئيسي لمركز التدريب المهني التابع لوزارة الانشاءات والتعمير الكائن بمنطقة خور مكسر أضف الى الساحة المحاذية له . وسارع الساطي بجلب كميات كبيرة من الاحجار ومواد البناء على متن سيارات تولت هذه المهمة وفي لمحة بصر ، مما ادى الى إغلاق ساحة مدخل وبوابة المركز واصبح الدخول والخروج منه واليه من الامور المستحيلة وكان هذا الفعل (السطو) مفاجئا لادارة وطلاب المعهد في آن معا .

* الغريب والعجيب في الامر ، ان هذه المساحة التي صرفت للمستثمر وبطرق قانونية ، كانت قد صرفت عام ٨٣م للمعهد ، لغرض تطوير وتوسيع نشاطه من خلال إضافات جديدة في المبنى حيث قد أعدت التصاميم لذلك في ضوء الاعتمادات المالية المقدمة لبلادنا من بنك التنمية الدولية والتي خصص منها مبلغ (مليون) دولار لتطوير وتوسيع المعهد وصادقت على ذلك الجهات المعنية ولم يتبق سوى اعلان المناقصة لتنفيذ المشروع .

* ورغم مذكرات فرع وزارة الانشاءات الموجهة للاسكان ومطالبة لآخرين ، الا ان المستثمر الذي قيل انه كبير قد فلح بالمساحة رغم عيون الحساد كما يقول المثل . وامام هذا التصرف عقد اجتماع في مكتب محافظ محافظة عدن برئاسةالاخ المحافظ محمود عراسي وضم وكيلي الاسكان والانشاءات فرع عدن وممثلين عن فرع وزارةالداخلية ، أقر فيه إيقاف عملية البناء مؤقتا وتشكيل لجنة فنية لدراسة الموضوع ميدانيا وتقديم البدائل المناسبة ، وقد أكد المحافظ اثناء نزوله الى المركز على استمرار نشاطه بشكل طبيعي مع الحفاظ على اتجاه توسيعه وتطويره في ضوء تمويل بنك التنمية الدولي .

* ندعو الله عز وجل ان يحترم المعنيون هذه الاجراءات وان تكون المساحة من نصيب المركز .. مالم على الدنيا سلام !

تعليق الإضراب في البنك المركزي اليمني

قررت الهيئة الادارية لنقابة موظفي البنك المركزي اليمني تعليق الإضراب في البنك بعد تدخل الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية الاخ يحي الكحلاني ووعده بالجلوس مع الادارة حول نقاط الخلاف القائمة بينهما وكانت نقابة البنك المركزي قد قررت اللجوء الى الإضراب بعد أن انتهكت حقوق الموظفين وعلمت الصحيفة أن أجتماعاً بين إدارة البنك وممثلين عن اتحاد النقابات سيعقد خلال الأيام القادمة لهذا الغرض.

السبت القادم : عمال قطاع الصحة بمحافظة تعز يبدأون الإضراب

صوت العمال/تعز

*يبدأ عمال قطاع الصحة بمحافظة تعز ، يوم السبت القادم ، إضرابهم الاحتجاجي برفع الشارات الحمراء وسيتصاعد تدريجياً بالتوقف عن العمل لمدة ساعتين يوم الاثنين القادم ليصل الى يوم كامل يوم الاربعاء القادم وسيستمر الاضراب إذا لم يستجب لمطالب العمال والتي رفعتها نقابة المهن الفنية الطبية في المحافظة والمتعلقة بإيقاف إستجلاب العمالة الاجنبية للعمل في هذا القطاع وحل مشكلة المتعاقدين وتثبيتهم وصرف البدلات التي حددها قانون الخدمة المدنية وبدل العدوى وعلاوة غلاء المعيشة وحل مشاكل المركز المهني السويدي المهدد بالاغلاق ..وإعادة المبالغ التي خصمت من مرتبات العاملين في مستشفى خليفة والإشراف على مخازن بيع الادوية في المحافظة .

جاء ذلك في بيان صادر عن النقابة عقب اجتماع لها عقد السبت الماضي .

عمود 1/2

حسن عبدالوارث

عيد غير سعيد

**لاأظن ان عيد الفطر المقبل بعد عام سياتي والحكم مستتب، ففي اعتقادي أن «حركة» ما ستحدث فتقلب موازين الأمور رأساً على قفا .

*قد يحدث «انقلاب عسكري» وذلك محتمل ، باعتبار ان الجنود صاروا أكثر قطاعات الناس تذمراً من سوء الأوضاع (الاقتصاديةبالذات) ..واذا كان عدد قليل من الجنود انتحر بسبب عدم استلام الراتب أو عدم القدرة على تدبير أمور اللقمة وشؤون المعدة ، فان جيشاً من الجنود لن ينتحر مادام ثمة طريق آخر للتعبير عن الرفض !

* وقد تحدث «انتفاضة جماهيرية» ..وذلك ايضا محتمل دون شك ، فمعظم قطاعات الشعب من العمال والموظفين (في قطاع الدولة ، العام والمختلط) ..وعنوان الطبقة العاملة وتيار الموظفين في هذه البلاد صار (الجوع) ..ولأن الجوع كافر ، والشعب مسلم ، فلا يمكن ان يكفر المسلم ، ولذا سيقضي على كل أسباب الكفر وأولها الجوع ..وبالطبع ثمة طريقان لذلك : الانتفاضة ..والانتفاضة !

*ثمة احتمال ثالث ،ان يقدم الشعب -لاسيما في مواقع النبض الاقتصادي -بعصيان مدني غير معلن ..وقد تتطور الأمور ، في لحظة تاريخية ، فيتحول العصيان الصامت الى ثورة ..فكم من عاصفة سبقها هدوء.. والواقع ان العصيان المدني غير المعلن قد حدث غير مرة في اليمن قبل الوحدة ، غير ان الامور لم تكن ناضجة بالسوء الذي آلت اليه اليوم ، وناضجة بالعامل الموضوعي والذاتي الذي تحتضنه اليوم !

** إذن ..هل ننتظر عيد الفطر المقبل ؟!

**واذا انتظرناه ، هل ننتظر حلاً هابطاً من السماء ، أم معالجة قادمة من أول مبنى في شارع الزبيري(تقاطع جولة الشراعي) وأقصى مبنى في شارع ٢٦سبتمبر ؟!

**يبدو ان لاحل السماء سياتي ، ولا معالجة «الباب العالي» سنراها ..وتبقى الاحتمالات الثلاثة قائمة ..واحداها قادمة ..وستغدو عيوننا نادمة !!

صوت العمال
تاسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير
راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، محلا دكة / امام المجلس العمالي ـ محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٢٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ ـ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً
الخميس١٦ابريل١٩٩٢م / الموافق ١٣شوال ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥٥/ السنة الرابعة والعشرون

دحباش

في مهب الريح فعلاً

علوي عبدالله طاهر

اذا كان العبء الاكبر لتكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الطفل يقع على المدرسة ، الا ان المؤسسات الاجتماعية والاعلامية تسهم بدور لايستهان به في هذا المجال .

ولتكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الطفل او تعديلها ينبغي التنسيق بين جهود المدرسة وسائر المؤسسات الاجتماعية والاعلامية ، وتقع على وسائل الاعلام مسؤولية تحقيق الاتجاهات الفكرية اللازمة للتطور ، وذلك بحسن اختيار المادة الاعلامية ، بحيث تؤدي الى إكساب جمهور المتلقين اتجاهات جديدة بعيدة ، او تعدل من اتجاهات قديمة خاطئة .

وقد أكد علماء النفس وعلماء التربية انه كلما قلت خبرة الشخص بالموضوع الذي تعرضه وسائل الاعلام زاد احتمال اكتسابه للسلوك المعروض في الجهاز الاعلامي ، سواء كان عرض الموضوع صريحا او تصريحا ، ولهذا السبب اتجه اهتمام خبراء وسائل الاعلام في اوربا وامريكا الى دراسة تأثير المادة الاعلامية على الاطفال باعتبارهم يفتقرون الى الخبرة في الحياة ، لذا اجروا دراسات علمية جادة وعلى نطاق واسع في هذا المجال ، اظهرت نتائجها ان الاطفال والفتيان المراهقين يتأثرون كثيرا بالمادة الاعلامية التي يعرضها عليهم التلفزيون ، مما جعل بعض الباحثين يبدون خوفهم من تأثير بعض برامج التلفزيون على الاطفال ، تأثيرا سلبيا بما من شأنه إلغاء بعض القيم الاجتماعية المرغوبة ، معللين ذلك بأن بعض برامج التلفزيون الدرامية تبالغ في ابراز بعض العيوب الاجتماعية ، كالثقة بالنفس الزائدة عن الحد ، وابراز الخشونة في المعاملة ، وتصوير ذلك وكأنه من مستلزمات النجاح في الحياة ، وفي الوقت ذاته التسامح والطيبة وكأنهما صفات غير مرغوبة اجتماعيا .

وقد عاب بعض التربويين على وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون المبالغة في تصوير الصعوبات التي يجابهها المرء في حياته ، لان ذلك من شأنه ان يخلق اليأس لدى الاطفال لقلة خبرتهم في الحياة ، كما وجه بعض التربويين نقدا لاذعا للتلفزيون حين يصور العنف كشيء ضروري للحياة ، وحين يجعل الناس الطيبين يضطرون اللجوء الى العنف للوصول الى مآربهم ، او حين يصور الفضيلة بأنها لاتؤدي الى السعادة الا نادرا . لذلك أكد معظم المربين الغيورين على الاطفال ، والحريصين على تكوينهم تكوينا صحيحا ، وتربيتهم تربية سليمة على ضرورة مراعاة الدقة في اعداد المادة الاعلامية التلفزيونية بحيث تؤدي الى تقديم قيم جديدة مرغوب فيها ، لاكساب الاطفال والناس عموما اتجاهات جديدة مرغوب فيها ، او تعديل اتجاهات قديمة غير مرغوب فيها .

كما دعا بعض المربين وسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون الى العمل على تثبيت الاتجاهات التقليدية المرغوب فيها ، كالاتجاه الذي يحترم الفرد مهما كانت وظيفته او العمل الذي يؤديه لخدمة المجتمع ، والاتجاه الذي يحبذ التعاون ومساعدة الضعفاء .. الخ .

ولتثبيت الاتجاهات الايجابية المرغوبة ينبغي ان يبرزها التلفزيون بأساليب شائقة وجذابة اما ضمنيا او تصريحا ، ويكررها تكرارا غير متكلف ، بل يصورها تصويرا طبيعيا كما ينبغي ان تكون في الواقع ، كأن يقدم تمثيلية يدور محور موضوعها حول أهمية مساعدة الضعفاء ، او فضيلة الامانة .. الخ .

كما يكون التثبيت ايضا بأبراز الانحرافات والسلوكات الشاذة التي لايقرها المجتمع ، ولا تتفق مع اصالته وتقاليده وأعرافه ودينه ، لأن اي انحراف عما هو سائد وايجابي ، قد يكون مقبولا عند الشخص المنحرف فيما بينه وبين نفسه ، ولكن هذا الانحراف غير مقبول اجتماعيا ، فاذا ماعرض التلفزيون نماذج من بعض الانحرافات او السلوكات الشاذة ، ونشرها على مستوى الجماهير ، ربما يجعل المنحرف يجد نفسه مضطرا لانكار انحرافه فيغير او يعدل من سلوكه ليخفي عن الناس بعض جوانب انحرافه ، التي صارت مكشوفه ومعروفة لدى معظم الناس لأن التلفزيون قد كشفها ولم تعد خافية على احد ، اما اذا بقي المنحرف متمسكا بما هو فيه ، ومصرا على الاستمرار في السير بالاتجاه غير المرغوب فيه اجتماعيا ، فإنه بذلك يعزل نفسه عن الناس ويعتبره المجتمع خارجا عن نظامه العام ، ولا أظن احدا يقبل ان يكون معزولا أو منبوذاً اجتماعياً ، لان الفرد بطبعه كائن اجتماعي لايعيش الا في وسط الجماعة ، ولا براز الانحرافات او السلوكات الشاذة اعلاميا لابد من حسن معالجة القضايا ، والا اعطت نتائج عكسية .

واعتمادا على ماذكرناه علينا ان نقوم برامج التلفزيون المختلفه التي عرضت او تعرض في القناتين الاولى والثانية ، ونحكم على نجاح او فشل اي منها بمقدار اسهامها في تكوين الاتجاهات الفكرية المرغوبة عند الاطفال او المراهقين وايضا عند الكبار ، فإذا وجدنا المادة المعروضة قد اسهمت بقدر معين في تكوين سلوك ايجابي ، او تعديل اتجاه غير مرغوب فيه ، فيكون حكمنا ـ حينئذ ـ منصفا وموضوعيا اذا قلنا ان هذا البرنامج او هذه المادة قد حققت قدرا من النجاح يقاس بمقدار إسهامها في تغيير او تعديل الاتجاه غير المرغوب فيه .

واذا قوّمنا بعض الاعمال التلفزيونية التي قدمت في شهر رمضان الذي مضى عبر القناتين الاولى والثانية ، من منظور اسهامها في تكوين اتجاه فكري مرغوب فيه ، او تعديل سلوك خاطىء ، فإننا نجد أكثرها قد نحت هذا المنحى ، وتمكنت الى حد ما من تكوين اتجاه مرغوب فيه ، غير ان عملا واحدا شذ عن هذه القاعدة ، وهو مسلسل (دحباش في مهب الريح) الذي جذب اليه البسطاء من الناس ، وشد انتباه الاطفال ، واستأثر بأفضل اوقات الارسال التلفزيوني ، وحظي بأكبر قدر من الاهتمام ، وصرف فيه من المال مالم يصرف لاي مادة محلية مماثلة ، غير ان كل هذا ذهب في مهب الريح ، كما يدل على ذلك عنوان المسلسل .

اقول ذلك لانني ارى ان المسلسل قد اسهم الى حد معين في زعزعة بعض القيم الاجتماعية المرغوبة ، وعمل على تكوين اتجاهات غير مرغوب فيها ، فخلق لدى اطفالنا نزعة نحو الفوضى ورغبة في التخريب وميلا الى العبث ، وجعلهم يسلكون سلوكات (دحباشية) في حياتهم محاكاة لبطل المسلسل ، وصرنا نراهم يتحلقون في جماعات تتسلق السيارات ، وتتصرف مع بعضها تصرفات غير لائقة ، وتتفوه بألفاظ غير مهذبة ، سواء حين يتحدثون مع بعضهم او عندما يخاطبون الكبار .

ولم ينحصر التأثير السلبي للمسلسل عند الاطفال فحسب بل امتد ذلك الى الكبار ايضا ممن اعجبوا بشخصية دحباش ، فنظروا اليه كنموذج للانسان الذي يحصل على مايريد عن طريق الدس والوقيعة بين الناس ، واتباع اساليب المكر الخديعة ، ولعل ماشاهدناه من سلوكات شاذة مارسها بعض البسطاء من الناس او خبثائهم حين استغلوا حريق السيلة في الشيخ عثمان لنهب وسرقة بضائع المنكوبين ، جاءت من التأثيرات السلبيه لهذا المسلسل ، وربما يرجع شغب الملاعب ايضا الى تأثيراته ، لان المسلسل قد اعطى نماذج حية للشغب و الفوضى بانواعها المختلفه بدعوى ابراز الانحرافات والسلوكات الشاذة التي لايقرها المجتمع ، غير ان أسلوب المعالجة لتلك الظواهر الانحرافية لم يكن موفقا ، مما اعطى انطباعا عند بعض العامة ان الانحراف هو القاعدة ، فثبت لديهم اتجاهات غير مرغوب فيها ، بدلا من تثبيت اتجاهات مرغوب فيها .

واستنادا الى ماقلناه آنفا ، فإن (دحباش) كان فعلا في مهب الريح ، لان كل مابذل فيه من جهد ووقت ومال ذهب في مهب الريح ، كما تنبأ له منتجوه .

حكمة اليوم

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخُلف بين القول والعملِ
وشان صدقك بين الناس كذبهمُ
وهل يُطابق معوجٌ بمعتدلِ

اعلانات ساخرة !

(اسعار العيد تتكلم رف ..اصابتنا بالهم
والقرف فرفقابنا ياللي فوق السقف)

[ممنوع الكلع]

الى جميع من امضوا العيد في «سبات بلانبات» وأنفقوا «مافوقهم وما تحتهم» ليكسوا مالديهم من «صبيان وبنات» واصبحوا «على الحديد» بين «العيد .. والعيد» تعلن محلات «ممنوع الدين وكلمة بعدين» بانها اقفلت الباب امام كل «مستدين» ولن تعطي شيئا الا لمن يقدر على «الدفع» لان شعارها «ممنوع الكلع»

[اللي مايشتريش .. يتفرج]

تعلن محلات «أكل البطاط يجيب الضراط» ان سعر الكيلو قد وصل الى «خمسة وعشرين شلن» هكذا «بالظاهر والعلن» ولدينا الاستعداد لزيادة سعره «باضطراد» في الايام العادية او الاعياد طالما «الصمت والسكوت» و «التسيب والاهمال» هم «سادة البلاد» و «الرقابة والمحاسبة» في سبات عميق ومتواصل غير «منقطع ولا متعرج» و «اللي مايشتريش .. يتفرج » ..

[ياعلي حسين .. طز البيسه]

مؤسسة «هاو.جاو .. من شاف الاحمر يطرح» تعلن لمن يرغبون في شراء «اللحم الاحمر المتوسط» ان اسعاو «اللحم » قد اصبحت «خيالية» وعليهم ان يأكلوا «الصيادية» او «اللخم» في العيد الذي اصبح «هم وغم» بفضل «تجار بيع الذمم» الذين حشدوا كل «الهمم» وازدادوا «جور وظلم» في ظل «الانفلات العام» الذي اصاب «النظام» حتى «العظام» .

كما تضيف المؤسسة المذكوره اعلاه ان الاسعار ستزداد في «المغالاه» دون اي «مبالاه» وعلى «اولاد الشغالين» ان «يدوروا لهم كراعين» او يأكلوا «الطين والنيسه» و « ياعلي حسين .. طز البيسه» .

[ياحيدره .. حوج]

تحذير بكل «اللغات» الى جميع « المواطنين الشعفات» ان يتوقفوا عن اكل «القات» لان «جرثومة الاسعار» قد اصابته بانواع شتى من «الاضرار» واصبح «الشكل» «بالشيء الفلاني» وبشكل مجنون وخيالي ، «وعاد التفسيخه» ارتفع سعرها «للعلالي» و « كله غالي .. غالي .. يامسكين والله غالي» اما اذا انت «مش من اصحاب السرقات والرشاوي » فما عليك سوى التجوال للبحث عن «زعقه او دبه او تنبل» في «الاكشاك والمقالي» و «تجزيع» الليالي «بجدام الاظافر» و «نتاع الشنبات» و «نخاش المناخر» طالما الوضع «ماشي اعوج» و «ياحيدره .. حوج» .

[ياسين عليك ياسين]

تعلن اسواق «غلام صفي الميدان» بانها قد حققت ارباح «بالمليان» خلال شهر رمضان وذلك نتيجة للاقبال الشديد لشراء ملابس العيد ، كما تتمنى ان تكون كل ايامها اعياد لاستنزاف «مشاهرة» العباد «بزيادة الاسعار على طريقة «شل له والا اطرحه» وانت و «خراجك» ياتدفع «اللي قلنا لك» «ياما الباب قبالك » هذا لان اسواقنا تنتمي «للسوق الحر» زي امريكا والغرب والفارق بيننا وبينهم بين السماء والارض وهو ايضا معادي لكل القوانين «وعلى عين الحاسدين» وياشعبنا المسكين «ياسين عليك ياسين» .

حالة الطقس المعيشي والاجتماعي

* رياح الاسعار «تزيد .. وتزيد» قبل العيد وبعد العيد والفرصة مهيأة «للمزيد» نحو العلى .. نحو العلى وعلى عين الحاسدين !!
* هبوب عواصف شديدة على «اسعار القات» وزوابع قادمة عن طريق «الحديدة» على «التفسيخات» واصحابها شعارهم «اغلقوا مصنع صيره» .
* انتشار وباء جديد اسمه «سعر اللحم» من اعراضه تصفية «الجيوب» بكل «جور وظلم» .
* ارتفاع «مفجع» في «سعر البطاط» مع استمرار «فرش البساط» لمزيد من «السياط» .
* قدوم «وقت الطفر» بعد مضي «عيد الفطر» .

المستر « طبازه » خلال شهر رمضان والعيد وحتى الآن «يندق .. دق» لكنه لازال يسأل ويعلق .

ـ١ـ لماذا لايوقف هذا الهجوم الجنوني في الاسعار لانصاف كل مظلوم ؟ .. ام انه قد فرضت علينا سنوات «الصوم» ارضاء «لسادة القوم» ونخبة السلطة الخامسة الحاكمه !!

٢ ـ اين الرقابة على الاسعار ؟ هل هي «حقيقة» ام مجرد كلام في الهواء «شله» الريح وطار .

٣ ـ لماذا كل هذا «الجشع» في اسعار «الطعام» ؟ .. الا يوجد قانون ونظام !! والا لابد ان يأ يتنا القهر من كل مكان ..؟!

٤ ـ اما لهذا الارتفاع المذهل ـ في الاسعار ـ من حد .. ياأبناء اليمن الموحد ؟ !!

عبدالله باوزير

شركة صنعاء للمرطبات

بيبسي كولا | ميرندا | سفن آب | هابي | ريان

تتقدم

بأطيب التهاني والتبريكات

للشعب اليمني وحكومته بمناسبة

عيد الفطر المبارك

وكل عام وانتم بخير